



## النيابة العامة السودانية تستجوب البشير

### «العسكري» يلوح بإعدام مفرقي الاعتصام



الخرطوم، أحمد يونس

فيما ظهر الرئيس السوداني المعزول عمر البشير للمرة الأولى أمس منذ سقوط حكمه، وهو في طريقه إلى النيابة العامة للتحقيق، جدد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو، المشهور بـ«حميدتي»، التأكيد على أن مهمة الجيش هي الحفاظ على «أمن البلاد»، ووصف الأحداث الدامية التي رافقت فض الاعتصام القيادة العامة بأنه «فخ» نصب للإيقاع بقواته (الدعم السريع).

وإبدى حميدتي استعداده لمحكمة من ارتكبوا جرائم بحق الثورة والثوار، بقوله: «لن نخذل الشهداء والشعب السوداني، ونسصل إلى من ارتكب جريمة

فض الاعتصام»، مضيفاً: «نحن نعمل جاهدين لإيصال الذين قاموا بذلك إلى حبل المشنقة». من جهة أخرى، اقتعد الرئيس المعزول عمر البشير، أمس، إلى نيابة مكافحة الفساد في أول ظهور علني له منذ الإطاحة به في 11 أبريل (نيسان) الماضي. الفساد.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، إن البشير شوهد في مكتب المدعي العام لاستجوابه، وأفادت وكالة «رويترز» بأن البشير نقل من السجن العمومي (كوبر)، عند الضفة الشرقية للنيل الأزرق، إلى مكتب المدعي العام لمكافحة الفساد. (تفاصيل ص5)

## استخبارات واشنطن ولندن تملك أدلة على تورط طهران في هجوم خليج عمان

### أميركا تتعهد ضمان حرية الملاحة



مقاتلات سعودية وأميركية من طراز «إف 15 سي» تحلق معاً فوق الخليج العربي أمس في إطار التعاون العسكري بين البلدين (واس)

لندن، نجلاء حبريري

تعهد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، ضمان الولايات المتحدة حرية الملاحة الدولية عبر مضيق هرمز، وحمل طهران مسؤولية الهجوم على ناقلتي نفط في خليج عمان الخميس الماضي، مشدداً على أن بلاده «لا تريد حرباً مع إيران». وقال بومبيو في مقابلة مع برنامج «فوكس نيوز صنادي» إن واشنطن ستناكث من اتخاذ كل الإجراءات الضرورية الدبلوماسية وغير الدبلوماسية لضمان حرية الملاحة عبر ممرات الشحن الحيوية. وحسب وكالة «رويترز»، فقد نوه بومبيو في الوقت ذاته بأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب «بذل كل ما في وسعه لتجنب الحرب. لا تريد الحرب».

وقال بومبيو: «أجهزة المخابرات لديها كثير من البيانات وكثير من الأدلة، سيبري العالم كثيراً منها»، لكنه رفض مناقشة الخطوات المقبلة التي قد تتخذها الولايات المتحدة رداً على أحداث الأسبوع الماضي.

بدوره، قال وزير الخارجية البريطاني جيري مي هانت إن لندن «شبه متاكدة» من وقوف إيران وراء الهجمات على ناقلتي النفط، مؤكداً أن بلاده «لا تعتقد أن أي أحد آخر يمكنه القيام بذلك». وأشار هانت إلى تقييم استخباراتي بريطاني يوضح مسؤولية إيران. (تفاصيل ص3)

## بعد مشروع قانون أضاف 4 فقهاء لعضوية المحكمة الاتحادية

### تحذيرات في بغداد من قيام «دولة دينية»

بغداد، فاضل النشمي

أطلقت القراءة الأولى في البرلمان العراقي لقانون المحكمة الاتحادية جدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية والقضائية والمدنية على حد سواء، وتحذيرات من احتمال قيام «دولة دينية». وتركز معظم النقاشات وحالات عدم الرضا عن القانون، حول الفقرة المتعلقة بإضافة أربعة من علماء «الفتحة

الإسلامي» إلى عضوية المحكمة المؤلفة من 13 عضواً، ضمنهم الرئيس ونائبيه. وانصب معظم مخاوف المعارضين على القانون الجديد على إمكانية تحول العراق إلى «دولة دينية» بوجود الثقل الذي يمثله الفقهاء الأربعة، أو أن تتحول المحكمة الاتحادية إلى «مجلس لتشخيص مصلحة النظام» على غرار النموذج الإيراني. ولعل ما عزز تلك المخاوف هو أن النسخة الأولى من

القانون التي قدمت إلى البرلمان عام 2015 كانت تتضمن اثنين فقط من الفقهاء ضمن أعضاء المحكمة، لكن النسخة الجديدة للقانون رفعت سقف تمثيلهم إلى أربعة. والمحكمة الاتحادية واحدة من السلطات القضائية الست الرئيسية في العراق التي من أبرز مهامها الرقابة على دستورية القوانين وتفسير نصوص الدستور والفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق

القوانين الاتحادية والمصادقة على النتائج النهائية للانتخابات العامة. ويرى عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب صائب خدر أن «القانون بصيغته الحالية خطير جداً»، ويقول خدر لـ«الشرق الأوسط» إن «المخبر للاستغراب هو منح صلاحيات التصويت لخبراء الفقه، ويفترض أن يمنحوا حق تقديم الاستشارة فقط». (تفاصيل ص5)

القاهرة، سوسن أبو حسين وخالد محمود شدّد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، على أن دعم قطر وتركيا للمليشيات في طرابلس آخر حسم معارك الجيش لتحرير العاصمة، لكنه أكد أن ذلك «لن يفتني الجيش عن استمرار تحركاته». وحسّل صالح، في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، بعض قوى المجتمع

## عقيلة صالح لـالتشرق الأوسط: عقيلة صالح لـالتشرق الأوسط: تدخل قطر وتركيا آخر الحسم في طرابلس

الدولي مسؤولية عدم إجراء الانتخابات في ليبيا، ودعا إلى المضي في تنظيم الاقتراع «دون تدخلات». ورأى السياسي الليبي البارز أنه «من المستحيل» تنظيم لقاء بين قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج. وتحدث صالح عن رؤيته لـ«اتفاق الصخيرات»، فقال إنه يجب عدم العودة إلى هذا الاتفاق لتجاوز الأزمة الراهنة.

في غضون ذلك، طرح السراج أمس، مبادرة جديدة من 7 نقاط لحل الأزمة، تشمل «عقد ملتقى ليبي بالتنسيق مع البعثة الأممية، يمثل جميع القوى الوطنية ومكونات الشعب من جميع المناطق، الذين يدعون إلى حل سلمي وديمقراطي، ولا مكان فيه لدعاة الاستبداد والديكتاتورية، الذين تلطخت أيديهم بدماء الليبيين»، فيما بدا أنه استغناء لحفتر من المبادرة. (تفاصيل ص9)

## مطالبة برحيل لام رغم اعتذارها عن مقترح تسليم المطلوبين لبكين

### حكومة هونغ كونغ تتراجع والاحتجاجات تتصاعد

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

لم ينجح تراجع حكومة هونغ كونغ عن التصويت على مشروع قانون مثير للجدل يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين في إخماد غضب آلاف المظاهرات، الذين خرجوا أمس في مسيرة حاشدة للمطالبة باستقالة رئيسة السلطة التنفيذية كاري لام وإلغاء القانون بصفة نهائية. وقدمت لام أمس «اعتذاراتها» عن الطريقة التي حاولت من خلالها الحكومة تبني مشروع قانون تسليم المجرمين إلى

الصين، متسببة بـ«نزاعات وخصومات». وقال بيان صدر عن مكتب لام: «أقرت رئيسة السلطة التنفيذية بان التقصير في عمل الحكومة تسبب بكثير من النزاعات والخصومات في مجتمع هونغ كونغ، وخيب آمال كثير من المواطنين وألقبهم». وأضاف البيان أن «رئيسة السلطة التنفيذية تقدم اعتذاراتها للمواطنين، وتعد بقبول النقد بأكبر قدر ممكن من الإخلاص والتواضع». ورغم إعلان تعليق العمل بمشروع القانون، فإن لام لم

## عبر مزاد خيري لـ43 عمالاً فنياً من المملكة ودول المنطقة

### السعودية و«كريستين» تتعاونان لإنشاء متحف جدة

لندن، عبيد مشخش

للمرة الأولى ستشهد مدينة جدة، في وسطها التاريخي العبق بالتراث والفن، مزاداً عالمياً بثوب محلي من خلال مزاد لـ«دار كريستين»، عنوانه «فن من أجل البلد». يُعرض للبيع 43 عملاً فنياً من أرقى أعمال فنانين منطقة الشرق الأوسط، ويخصص ريعه لبناء متحف في منطقة البلد. المزاد تنظمه وزارة الثقافة السعودية، بالتعاون مع «دار كريستين»، وغاليري «حافظ» كطرف ثالث. ويشكل هذا الحدث جزءاً من خطط التنمية الثقافية التي تقودها وزارة الثقافة،

والتي تهدف في مجملها إلى صناعة قطاع ثقافي مزدهر يدعم الاقتصاد الوطني ويعمل على تحسين جودة الحياة، وفق «رؤية المملكة 2030». وقال عبد الكريم الحميد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة، لـ«الشرق الأوسط»، إن الوزارة «تتوقع كثيراً من هذا المزاد، وعلى صعد مختلفة، فمن جهة تؤمن الوزارة بأن المزادات الفنية جزء مهم من صناعة الفن، ولا بد من خلق مسار لها في الصناعة الفنية السعودية، وترسيخها باعتبارها عنصراً رئيسياً في نهوض الفن وتطوره، لذلك جاءت الشراكة مع دار



shop.swatch.com/ar\_sa

swatch SWISS MADE

9 771319 081417 25

حساب ثمرات للتوفير

ينمو مع تطلعاتك

ادخار أطول بعوائد أكثر

samba سامبا

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.







## واشنطن تتعهد ضمان الملاحة... وطهران ترد الاتهام للولايات المتحدة

## بومبيو يؤكد مسؤولية إيران عن هجمات خليج عمان



الناقلة «كوراغوس» اليابانية تتجه أمس إلى سواحل الإمارات بعد أربعة أيام من تعرضها لهجوم قبالة إيران (إبأ)

وراء الهجوم جاء على لسان رئيس البرلمان علي لريجاني أمس والذي قال إن الولايات المتحدة قد تكون المسؤولة عن الهجمات، معتبراً أن العمليات ضد الناقلات أتت «لأنهم عجزوا عن الحصول على نتيجة من الحظر» الاقتصادي على بلاده. في غضون ذلك وصلت ناقلتنا النفط للبحر الأحمر تعرضت لهجوم في خليج عمان إلى مرسيها الغربي قبالة السواحل الإماراتية أمس، وقالت شركة «بي إس إم» المشغلة للناقلة اليابانية «كوكوكا كوراغوس» ومقرها سنغافورة في بيان إن الناقل «وصلت بأمان إلى مرساها المقرر في الشارقة» في منطقة تقع في شرق الإمارات، مشيرة إلى أن «تقييم الأضرار والتحضير لنقل الحمولة من سفينة إلى أخرى سيبدأ بعد أن تستكمل سلطات الميناء إجراءات التدقيق والمعاملات الاعتيادية». وأكد البيان أن أعضاء طاقم السفينة موجودون على متنها وهم «بخير وبصحة جيدة». وفيما يتعلق بناقلتنا النفط النرويجية «فورت التير» التي كانت لمنع المرور عبر المضيق، الناقل، فإنه يتم سحبها بواسطة قوارب جر قرارية سواحل الفجيرة. وأكدت الشركة المالكة للناقلات

في بيان الأحدث أن «الفحوصات الأولية تجري حالياً»، مشيرة إلى عدم وجود أي أضرار كبيرة. وبحسب البيان، فإن أفراد الطاقم بأكمله يوجدون في دبي حالياً وسيقومون بالحديث مع السلطات القانوني التابع للشركة والسلطات قبل أن يعودوا إلى بلادهم. ووقع الهجومان بعد شهر على تعرض ناقلتي نفط سعوديتين وناقلتي نرويجية وسفينة شحن إماراتية لعمليات «تخريبية»، ووجهت واشنطن تلك أصابع الاتهام إلى طهران التي نفت أي مسؤولية. في شأن متصل، حذر الكرملين أمس من إطلاق الاتهامات «جرافاً» بشأن الحادث. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله: «اشك في احتمال أن تؤخذ الاتهامات جزافاً بالاعتبار في هذه الأوضاع»، مشيراً إلى أن «مثل هذه الحوادث يمكن أن تقوض أساس الاقتصاد العالمي». وأضاف في مقابلة مع القناة الأولى نشرتها وكالة «ريا نوفوستي» العابة: «ندعو دائماً إلى تفهم واقعي للوضع وننتظر ظهور معطيات مقنعة إلى حد ما».

وقال بومبيو: «ما حدث لا ليس فيه» مضيفاً: «كان ذلك هجمات من قبل إيران على الملاحة التجارية وعلى حرية الملاحة بينة واضحة لمنع المرور عبر المضيق». مقابل ذلك، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الرد الإيراني على الاتهامات بوقوفها

هجمات استهدفت ناقلتين في الخليج الخميس. وزادت حدة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في أعقاب اتهامات من جانب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتحدها إيران شمالاً وترتيب الخليج بخليج عمان.

هذا هو الهدف»، وأجريت عددا من الاتصالات مع مسؤولين في أنحاء العالم أمس. أنا واثق بأنه سيكون لدينا شركاء يتفهمون هذا الحظر». قال بومبيو في مقابلة مع برنامج (فوكس نيوز صنداي) في أول حوار تلفزيوني عقب

هجمات استهدفت ناقلتين في الخليج الخميس. وزادت حدة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في أعقاب اتهامات من جانب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتحدها إيران شمالاً وترتيب الخليج بخليج عمان.

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط، حصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس مرة أخرى إيران مسؤولية الهجومين على ناقلتي نفط في خليج عمان، وتعهده بأن تضمن الولايات المتحدة حرية المرور عبر مضيق هرمز الحيوي. وقال بومبيو إن واشنطن «لا تريد حرباً مع طهران» على الرغم من أنها مسؤولة «بلا شك» عن هجمات استهدفت الناقلتين وفي المقابل، قال رئيس البرلمان الإيراني علي لريجاني إن «الولايات المتحدة قد تكون المسؤولة عن الهجمات». وقال بومبيو إن واشنطن «ستضمن حرية الملاحة عبر ممرات الشحن الحيوية» وقال: «ستتأكد الولايات المتحدة من اتخاذ كل الإجراءات الضرورية الدبلوماسية وغير الدبلوماسية لتحقيق هذا الهدف»، وتابع أنه «تحد دولي مهم للعالم بأسره» قبل أن يشير إلى نقاش دار بينه وبين الرئيس الأميركي، وقال في هذا الصدد إن «الرئيس ترمب بذل كل ما في وسعه لتجنب الحرب، لا تريد الحرب». وتعرضت ناقلتا نفط يابانية وأخرى نرويجية الخميس لهجمات لم يحدد مصدرها فيما

كانتا تبحران قرب مضيق هرمز، الممر الاستراتيجي الذي يعبر منه يومياً نحو ثلث إمدادات النفط العالمية المنقولة بحراً. ويعد ساعات من مسؤولية إيران اتهمت الولايات المتحدة إيران بعدما نشرت تسجيلاً مصوراً يظهر عناصر «الحرس الثوري» الإيراني فوق زورق سريع أثناء إزالة تزييل لغم لم ينفجر من أحد جوانب ناقلة نفط يابانية. وقال مسؤول أميركي لقيادة (سي إن إن) إن طائرة درون أميركية تعرضت لإطلاق صاروخ أرض - جو قبل لحظات من الهجوم على السفينتين. في هذا الصدد، قال بومبيو الذي ترأس وكالة المخابرات المركزية قبل أن يصبح وزيراً للخارجية: «أجهزة المخابرات لديها الكثير من الأدلة. سيرى العالم الكثير منها». ولكنه في الوقت مناقشة الخطوات القادمة التي قد تتخذها الولايات المتحدة رداً على أحداث الأسبوع الماضي. وعندما سئل عن احتمال إرسال ترمب المزيد من القوات الأميركية والعقد العسكري إلى المنطقة قال بومبيو: «إيران لن تحصل على أي سلاح نووي.

## طهران تستعد لوقف تعهدات نووية في مفاعل «أراك»

وكان مفاعل «أراك» من بين مواقع سرية لم تعلن عنها إيران وكشفت عنه صور بالأقمار الصناعية من «معهد العلوم والأمن الدولي» الذي مقره الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) 2002، لكن السلطات الإيرانية لم تسمح بوصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتفتد الموقع إلا بعد 9 سنوات، أي في أغسطس (آب) 2011. وتوقفت إيران عن عمليات تشغيل المفاعل في 2014. ويستخدم الماء الثقيل للترديد في المحطات النووية. وكانت إزالة قلب مفاعل «أراك» النووي من بين الخطوات الأخيرة التي أعلن عنها مفتشو وكالة الطاقة الدولية للطاقة الذرية في الساعة الأخيرة من إعلان دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016، ولكن لاحقاً قال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية بهروز كمالوندي إن «فحاحات قلب المفاعل سئسد بالإسمنت... كان من المفترض في البداية قطع قلب المفاعل إلى أجزاء، لكننا لم نقبل ذلك نريد الاحتفاظ به رمزاً للصناعة النووية الإيرانية». وكان من المفترض أن تشارك الولايات المتحدة والصين في إعادة تصميم مفاعل «أراك» بموجب الاتفاق النووي، ومع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية إن بريطانيا والصين تعاوانان في إعادة تصميم «أراك» وفي نهاية يناير الماضي وجه رئيس منظمة الطاقة الذرية علي أكبر صالحى لوما إلى الصين بسبب «التباطؤ» في تطوير مفاعل «أراك» وقال: «مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، خفضت الصين من سرعة التعاون معنا رغم تعهداتها. بالطبع، كان توقعنا من الجانب الصيني شيئاً آخر». وتقيد إزالة قلب مفاعل «أراك» قدرة إيران بدرجة كبيرة على إنتاج بلوتونيوم، وهو من المواد التي تستخدم في صنع أسلحة نووية. وخلال المفاوضات النووية في 2014 اقترح رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى خفض إنتاج البلوتونيوم؛ وهو ما فتح الباب أمام تسوية بشأن مفاعل «أراك» في وقت كان فيه من أصعب القضايا في المفاوضات النووية بين إيران وأطراف الاتفاق.

وكان مفاعل «أراك» من بين مواقع سرية لم تعلن عنها إيران وكشفت عنه صور بالأقمار الصناعية من «معهد العلوم والأمن الدولي» الذي مقره الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) 2002، لكن السلطات الإيرانية لم تسمح بوصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتفتد الموقع إلا بعد 9 سنوات، أي في أغسطس (آب) 2011. وتوقفت إيران عن عمليات تشغيل المفاعل في 2014. ويستخدم الماء الثقيل للترديد في المحطات النووية. وكانت إزالة قلب مفاعل «أراك» النووي من بين الخطوات الأخيرة التي أعلن عنها مفتشو وكالة الطاقة الدولية للطاقة الذرية في الساعة الأخيرة من إعلان دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016، ولكن لاحقاً قال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية بهروز كمالوندي إن «فحاحات قلب المفاعل سئسد بالإسمنت... كان من المفترض في البداية قطع قلب المفاعل إلى أجزاء، لكننا لم نقبل ذلك نريد الاحتفاظ به رمزاً للصناعة النووية الإيرانية». وكان من المفترض أن تشارك الولايات المتحدة والصين في إعادة تصميم مفاعل «أراك» بموجب الاتفاق النووي، ومع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية إن بريطانيا والصين تعاوانان في إعادة تصميم «أراك» وفي نهاية يناير الماضي وجه رئيس منظمة الطاقة الذرية علي أكبر صالحى لوما إلى الصين بسبب «التباطؤ» في تطوير مفاعل «أراك» وقال: «مع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، خفضت الصين من سرعة التعاون معنا رغم تعهداتها. بالطبع، كان توقعنا من الجانب الصيني شيئاً آخر». وتقيد إزالة قلب مفاعل «أراك» قدرة إيران بدرجة كبيرة على إنتاج بلوتونيوم، وهو من المواد التي تستخدم في صنع أسلحة نووية. وخلال المفاوضات النووية في 2014 اقترح رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى خفض إنتاج البلوتونيوم؛ وهو ما فتح الباب أمام تسوية بشأن مفاعل «أراك» في وقت كان فيه من أصعب القضايا في المفاوضات النووية بين إيران وأطراف الاتفاق.

لندن، عدال السالي

غداً إعلان الرئيس الإيراني حسن روحاني عزم بلاده على مواصلة مسار خفض الاتفاق النووي، أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس، أنها تتجه اليوم الاثنين إلى الكشف عن خطوات في منشأة «أراك» للماء الثقيل. وأفادت وكالات رسمية عن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بأنها ستعلن خطوات إضافية لخفض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي المبرم في يوليو (تموز) 2015، وهو ما حذر منه الأطراف الأوروبية التي تريد الحفاظ على الاتفاق النووي. ونقلت وسائل إعلام الأسبوع الماضي عن المنظمة أنها ستفتح منشأة «أراك» لإقامة مؤتمر صحفي بحضور مسؤولين في الملف النووي للكشف عن الخطوات التي هدت بها إيران الشهر الماضي. ونشرت الوكالات بياناً رسمياً يقول: «ستعلن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية غداً في موقع (أراك) للماء الثقيل خطوات تمهيدية اتخذت لتقليل التزامات طهران بموجب الاتفاق النووي بدرجة أكبر». البيان إن المنظمة ستعلن خطوات لزيادة مخزونات اليورانيوم المخصب وإنتاج الماء الثقيل في «أراك». وهذه ليست المرة الأولى التي تنظم فيها إيران مؤتمراً صحافياً لإعلان خطوات نووية رداً على الانسحاب الأميركي؛ فقبل شهر تحديداً خرج المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي إلى جانب عالم نووي ملتم في منشأة «ناتانز» لإعلان رفع قدرة إنتاج اليورانيوم المخصب إلى نحو 4 أضعاف.

لندن، عدال السالي

بريطانيا العمل على تهدئة التوتر في الخليج لا تاجج تصعيد عسكري، وبدأ بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني»، في إشارة لانسحاب واشنطن من الاتفاق الموقع في 2015 بين طهران والقوى العالمية بهدف الحد من انشطتها النووية. ولم تتأخر الردود الرسمية وغير الرسمية على موقف كورين، ووصف وزير الخارجية جيريمي جيريبي هنت تصريحاته بأنها «مفترية للشقيقة ومتوقعة». وقال هنت، وهو أحد أبرز المرشحين لخلافة رئيسة الوزراء تيريزا ماي التي أعلنت أنها ستستقيل: «لماذا لا يحاول (كورين) أبداً دعم حلفاء بريطانيا أو معلومات المخابرات البريطانية أو المصالح البريطانية؟». أما وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد، الذي ترشح بدوره لخلافة ماي، فتساءل: «لماذا لا يقف جيريمي كورين أبداً إلى جانب البلد الذي يسعى إلى قيادته؟ مراراً وتكراراً - سواء تعلق الأمر بمصر (غاز) نوفمبر أو حظر حزب الله - إنه يعطي ميزة الشك لأولئك الذين يهددون أمننا القومي». وأضاف: «اتركوا أهليته ليكون رئيس وزراء لبلادنا العظيمة جانباً - فاستناداً إلى علاقاته السابقة وحدها، لن يتأهل كورين حتى للحصول على تصريح دخول مقر وزارة الداخلية». ويحديته عن غاز نوفمبر، كان جاويد يشير إلى الانتقادات الشديدة التي واجهها كورين للعام الماضي بعدما شك في قرار الحكومة البريطانية إلقاء المسؤولية على روسيا في هجوم بغاز أعصاب استهدف عملاً منووجاً روسيا سابقاً في مدينة سالزبيري البريطانية. بدوره، وصف دومينيك راب، وهو مرشح آخر لزعامة حزب المحافظين، تصريحات كورين بأنها تظهر أنه لا يصلح لقيادة البلاد. وقال إن «كورين يدع تحزيم المناهض لأميركا يؤثر على مصطلحه الأخلاقية وأحكامه السياسية». واتخذ مرشحوه لخلافة ماي الموقف نفسه، إذ كتب وزير

هزيمة الإذاعة البريطانية: «قمنا بتقييمنا الاستخباراتي والعبارة لا نعتقد أن أي أحد آخر يمكنه القيام بذلك». وتابع: «نحت جميع الأطراف على وقف التصعيد». وحول خطر التصعيد، أضاف هانت أن «كل طرف في هذه الخصومة يعتقد أن الطرف الآخر يسعى إلى خفض الحرب. ونحن ندعوهم إلى خفض التوتر». وتابع: «تحدثت مع الرئيس (الأميركي دونالد) ترمب، ومن الواضح لدي أن الولايات المتحدة تريد أن ينتهي هذا الأمر عبر مفاوضات». وأضاف هانت: «يجب على إيران أن توقف انشطتها المزعزعة لاستقرار المنطقة، في لبنان عبر حزب الله وفي اليمن من حيث تطلق صواريخ على السعودية، وفي الخليج كما رأينا. وهنا يكمن الحل على الأمد البعيد، وما نتقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

لندن، نجله جبريري

## عندما يُطالب ترمب بتحسين ذكائه

الدراسات ما بعد الاستعمارية، وأحد الأسماء المرموقة في العالم الأكاديمي الغربي، وتميل مواقفه إلى تأييد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، وهو أستاذ في جامعة كولومبيا، وله كثير من المؤلفات النقدية والسياسية والتاريخية، وأخرى تتناول علم الجمال والأدب الفارسي، بكلمات ثانية، ليس دباشي بشخصية يسهله تجاهلها عندما تكتب أو تتبادر إلى اتخاذ مواقف في الشأن العام. يدعو دباشي في صفحته على «فيسبوك» إلى عدم تصديق كلمة مما تقوله الإدارة الأميركية حول الاعتداءات على ناقلتي النفط في خليج عُمان،

الدراسات ما بعد الاستعمارية، وأحد الأسماء المرموقة في العالم الأكاديمي الغربي، وتميل مواقفه إلى تأييد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، وهو أستاذ في جامعة كولومبيا، وله كثير من المؤلفات النقدية والسياسية والتاريخية، وأخرى تتناول علم الجمال والأدب الفارسي، بكلمات ثانية، ليس دباشي بشخصية يسهله تجاهلها عندما تكتب أو تتبادر إلى اتخاذ مواقف في الشأن العام. يدعو دباشي في صفحته على «فيسبوك» إلى عدم تصديق كلمة مما تقوله الإدارة الأميركية حول الاعتداءات على ناقلتي النفط في خليج عُمان،

الدراسات ما بعد الاستعمارية، وأحد الأسماء المرموقة في العالم الأكاديمي الغربي، وتميل مواقفه إلى تأييد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، وهو أستاذ في جامعة كولومبيا، وله كثير من المؤلفات النقدية والسياسية والتاريخية، وأخرى تتناول علم الجمال والأدب الفارسي، بكلمات ثانية، ليس دباشي بشخصية يسهله تجاهلها عندما تكتب أو تتبادر إلى اتخاذ مواقف في الشأن العام. يدعو دباشي في صفحته على «فيسبوك» إلى عدم تصديق كلمة مما تقوله الإدارة الأميركية حول الاعتداءات على ناقلتي النفط في خليج عُمان،

الدراسات ما بعد الاستعمارية، وأحد الأسماء المرموقة في العالم الأكاديمي الغربي، وتميل مواقفه إلى تأييد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، وهو أستاذ في جامعة كولومبيا، وله كثير من المؤلفات النقدية والسياسية والتاريخية، وأخرى تتناول علم الجمال والأدب الفارسي، بكلمات ثانية، ليس دباشي بشخصية يسهله تجاهلها عندما تكتب أو تتبادر إلى اتخاذ مواقف في الشأن العام. يدعو دباشي في صفحته على «فيسبوك» إلى عدم تصديق كلمة مما تقوله الإدارة الأميركية حول الاعتداءات على ناقلتي النفط في خليج عُمان،

الدراسات ما بعد الاستعمارية، وأحد الأسماء المرموقة في العالم الأكاديمي الغربي، وتميل مواقفه إلى تأييد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، وهو أستاذ في جامعة كولومبيا، وله كثير من المؤلفات النقدية والسياسية والتاريخية، وأخرى تتناول علم الجمال والأدب الفارسي، بكلمات ثانية، ليس دباشي بشخصية يسهله تجاهلها عندما تكتب أو تتبادر إلى اتخاذ مواقف في الشأن العام. يدعو دباشي في صفحته على «فيسبوك» إلى عدم تصديق كلمة مما تقوله الإدارة الأميركية حول الاعتداءات على ناقلتي النفط في خليج عُمان،

الدراسات ما بعد الاستعمارية، وأحد الأسماء المرموقة في العالم الأكاديمي الغربي، وتميل مواقفه إلى تأييد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، وهو أستاذ في جامعة كولومبيا، وله كثير من المؤلفات النقدية والسياسية والتاريخية، وأخرى تتناول علم الجمال والأدب الفارسي، بكلمات ثانية، ليس دباشي بشخصية يسهله تجاهلها عندما تكتب أو تتبادر إلى اتخاذ مواقف في الشأن العام. يدعو دباشي في صفحته على «فيسبوك» إلى عدم تصديق كلمة مما تقوله الإدارة الأميركية حول الاعتداءات على ناقلتي النفط في خليج عُمان،

الدراسات ما بعد الاستعمارية، وأحد الأسماء المرموقة في العالم الأكاديمي الغربي، وتميل مواقفه إلى تأييد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، وهو أستاذ في جامعة كولومبيا، وله كثير من المؤلفات النقدية والسياسية والتاريخية، وأخرى تتناول علم الجمال والأدب الفارسي، بكلمات ثانية، ليس دباشي بشخصية يسهله تجاهلها عندما تكتب أو تتبادر إلى اتخاذ مواقف في الشأن العام. يدعو دباشي في صفحته على «فيسبوك» إلى عدم تصديق كلمة مما تقوله الإدارة الأميركية حول الاعتداءات على ناقلتي النفط في خليج عُمان،

الدراسات ما بعد الاستعمارية، وأحد الأسماء المرموقة في العالم الأكاديمي الغربي، وتميل مواقفه إلى تأييد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، وهو أستاذ في جامعة كولومبيا، وله كثير من المؤلفات النقدية والسياسية والتاريخية، وأخرى تتناول علم الجمال والأدب الفارسي، بكلمات ثانية، ليس دباشي بشخصية يسهله تجاهلها عندما تكتب أو تتبادر إلى اتخاذ مواقف في الشأن العام. يدعو دباشي في صفحته على «فيسبوك» إلى عدم تصديق كلمة مما تقوله الإدارة الأميركية حول الاعتداءات على ناقلتي النفط في خليج عُمان،



## هادي متمسك بـ«المرجعيات» وآل جابر يؤكد استمرار الدعم السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

ذكرت مصادر رسمية يمنية أن الرئيس عبد ربه منصور هادي أكد على تمسك حكومته الشرعية بالمرجعيات السلام الثلاث مع الميليشيات الحوثية، خلال لقاء جمعه في الرياض مع السفير الأميركي كريستوفر هنزل.

وفي السياق ذاته، أفادت المصادر ذاتها بأن هادي استقبل أيضاً السفير السعودي محمد آل جابر وأكد له «على متانة وعمق العلاقات الأخوية المميزة التي تربط اليمن بالمملكة العربية السعودية والبنية على الشراكة ووحدة الهدف والدم والمصير المشترك».

وأوردت وكالة «سبأ» أن هادي حمل السفير السعودي رسالة خطية لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تتعلق بتطويرها مضممة صورة متكاملة وموجزة لمجمل الأوضاع والتحديات التي تشهدها اليمن في ظل الظروف الراهنة.

ووفق الوكالة: «أكد السفير السعودي على عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين»، لافتاً إلى مواقف المملكة الشابتة لدعم اليمن وقيادتها الشرعية في الانتصار لإرادة الشعب اليمني وتحقيق تطلعاته في السلام



الرئيس هادي لدى استقباله السفير آل جابر في الرياض السبت (سبأ)

والبنية التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم 2216. وثمن الرئيس اليمني دعم وجهود الولايات المتحدة لليمن ومسارات السلام... مشيداً بالتعاون المشترك بين البلدين على مختلف المستويات، في حين عبر السفير الأميركي من جانبه عن سروره بهذا اللقاء مع هادي والذي يأتي في إطار التشاور والتعاون المشترك بين البلدين، مؤكداً دعم بلاده لليمن وحكومتها الشرعية.

وتعد الولايات المتحدة من الراعين لعملية السلام في اليمن وللمعملية الانتقالية التي انقلب عليها الحوثيون أواخر 2014. وتقول منذ سنوات عمليات نوعية وضربات جوية لملاحقة تنظيمي «القاعدة» و«داعش».

وفي وقت سابق قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه ينوي إرسال قوة أميركية محدودة إلى اليمن لملاحقة عناصر تنظيم القاعدة والجهود الأميركية والدولية في هذا الشأن.

البيئي وتطورات الأوضاع بصورة عامة.

وأكد هادي التزام الحكومة الشرعية بالسلام الذي قدمت من أجله التنازلات والمرتكز على المرجعيات الثلاث المتصلة بالمبادرة الخليجية

والأمن والاستقرار والعيش الكريم. وفي اللقاء الآخر مع السفير الأميركي كريستوفر هنزل، أوضحت المصادر اليمنية أن هادي بحث مع الأخير جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بالشأن

السعودي على عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين»، لافتاً إلى مواقف المملكة الشابتة لدعم اليمن وقيادتها الشرعية في الانتصار لإرادة الشعب اليمني وتحقيق تطلعاته في السلام

## السعودية اعترضت «درونا» أطلقه الحوثيون صوب أبها

الرياض، الشرق الأوسط،

إجراءات الردع المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

وأعربت مصر عن إدانتها بشدة استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران للمنشآت المدنية والأعيان المدنية بطائرات مسيرة، في المملكة.

وجدد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية، التأكيد على الدعم الكامل لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في مواجهة مثل تلك الأعداء الغاشمة والمحاولات البائسة للنيل من أمنها واستقرارها.

وشددت مصر على أن تلك الاستهدافات للمدنيين والمنشآت المدنية تمثل خرقاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية تستوجب التصدي لها بكل الوسائل واضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته إزاءها، مؤكداً ووقوفها مع المملكة فيما تتخذ من إجراءات لردع تلك الهجمات الإرهابية وضمان حماية المدنيين.

تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض وإسقاط طائرة بدون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه أبها مساء أول من أمس (السبت)، في محاولة متكررة للميليشيا الإرهابية لاستهداف المدنيين.

وجدد العقيد الركن تركي الملكي المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التأكيد على حقهم المشروع باتخاذ وتنفيذ إجراءات الردع المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وأوضح العقيد الملكي أن الأداة المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التأكيد على حقهم المشروع باتخاذ وتنفيذ إجراءات الردع المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وأوضح العقيد الملكي أن الأداة المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التأكيد على حقهم المشروع باتخاذ وتنفيذ إجراءات الردع المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وأضاف أن «مليشيا الحوثي قامت بزرع الغمام وعبوات ناسفة في المواقع والجبال والمناطق التي كانت تتحكم فيها شمال وغرب المديرية»، مؤكداً أن «دورية لقوات الشرطة العسكرية فرع الضالع عثرت على عبوات ناسفة، حيث قام جنود مختصون، بتفكيكها».

وفي الحديدة، المحلة على البحر الأحمر، سعت ميليشيات الحوثي الانقلابية من تصعيدها العسكري وخروقاتها في المدينة ومديرياتها الجنوبية، من خلال القصف المستمر والهستيري بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني ومنزل المواطنين، بما فيها في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا،

## مقتل 25 انقلابياً في الضالع

# التحالف يكثف غاراته ويستهدف مواقع عسكرية حوثية في صنعاء وحجة

تعز، الشرق الأوسط،

كثفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، من غاراتها على مواقع عسكرية وأهداف وتحركات ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في مختلف جبهات القتال، خلال اليومين الماضيين في صنعاء ومحافظه حجة، شمال غربي اليمن.

وشنت مقاتلات التحالف، فجر الأحد، غارات استهدفت فيها مواقع الانقلابيين العسكرية في قاعدة الديلمي الجوية في العاصمة صنعاء، والمدرسة الجوية بكلية الطيران في شارع الستين ومعسكر الصيانة في مديرية الثورة، علاوة على غارات أخرى استهدفت مواقع وتجمعات

الانقلابيين في ضواحي العاصمة، طبقاً لما أكدته سكان محليون. وفي حجة، المحاذية للسعودية، دمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، الأحد، منصة صواريخ ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وذكر مركز إعلام المنطقة العسكرية الخامسة، أن «مقاتلات التحالف العربي نفذت غارتين على مزارع الجر غرب مديرية عبس بمحافظة حجة، وأسفرت عن استهداف وتدمير منصة صواريخ وطقم محل بمقاتلي الميليشيا الانقلابية الحوثية في مزارع الجر».

وتأتي الغارات بعد أقل من 24 ساعة شن مقاتلات تحالف دعم الشرعية سلسلة غارات جوية استهدفت مخزن الغمام وعبوات

«قوات الجيش نفذت، صباح الأحد، عملية عسكرية واسعة من عدة محاور، تمكنت خلالها من تحرير مناطق الشجرة، والخزان والقراميد، والسوداء، والذرة، بالإضافة إلى سلسلة السود الجبلية، المحلة على منطقة هاجر شمال مديرية قعطة»، وأن «قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها باتجاه مواقع منطقة العود، شمال وغرب مديرية قعطة».

في جبهة ثانية، تمكنت قوات الشرطة من تفكيك 4 عبوات ناسفة أسفل جبل وعل بمديرية قعطة.

وقال قائد الشرطة العسكرية فرع المحافظة العقيد فضل العقلة، إن «قوات الشرطة العسكرية قامت بتفكيك 4 عبوات ناسفة أسفل جبل وعل المطل على النقطة الأمنية شمال مدينة قعطة».

إلى ذلك، أعلن الجيش الوطني مقتل 25 انقلابياً وإصابة آخرين من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، علاوة على أسر ثلاثة عناصر انقلابية في معارك شهدتها شمال غربي

## الجيش اليمني يتقدم شمال الضالع والحوثيون يوسعون من تصعيدهم العسكري في الحديدة

إلى ذلك، أعلن الجيش الوطني مقتل 25 انقلابياً وإصابة آخرين من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، علاوة على أسر ثلاثة عناصر انقلابية في معارك شهدتها شمال غربي

إلى ذلك، أعلن الجيش الوطني مقتل 25 انقلابياً وإصابة آخرين من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، علاوة على أسر ثلاثة عناصر انقلابية في معارك شهدتها شمال غربي

إلى ذلك، أعلن الجيش الوطني مقتل 25 انقلابياً وإصابة آخرين من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، علاوة على أسر ثلاثة عناصر انقلابية في معارك شهدتها شمال غربي

إلى ذلك، أعلن الجيش الوطني مقتل 25 انقلابياً وإصابة آخرين من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، علاوة على أسر ثلاثة عناصر انقلابية في معارك شهدتها شمال غربي

إلى ذلك، أعلن الجيش الوطني مقتل 25 انقلابياً وإصابة آخرين من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، علاوة على أسر ثلاثة عناصر انقلابية في معارك شهدتها شمال غربي

## تدابير تعسفية في حجة والحديدة واستقطاع من الروايات النقدية في ريمة إصرار حوثي على التهديد بوقف المساعدات عن ملايين اليمنيين

كانت في مستودعات هذه المنظمات الدولية في مديرية عبس، بسبب تعنت الميليشيات وتأخير منح الإذن بالتوزيع قبل فساد الكميات.

في غضون ذلك، ذكر مستفيدون من برنامج الحوالات النقدية في محافظة ريمة أن القادة الحوثيين فرضوا استقطاع جزء من المبالغ الضئيلة أساساً التي بدأ صرفها أمس لصحلة القيادات الحوثية.

ومشروع الحوالات النقدية مشروع مدعوم من البنك الدولي وينفذ في اليمن عبر «يونيسيف» وهو خاص بالأشخاص الذين كانوا مدرجين في شبكة الضمان الاجتماعي ويحصلون على مبالغ حكومية قبل الانقلاب الحوثي.

وفي أحدث تصريح لوزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة اليمنية ابتهاج الكمال، أكدت أن البنك الدولي وافق على استمرار دعم مشروع الحوالات النقدية الطارئة لأربع دورات متتالية، وقالت إنه وفقاً لموافقة البنك الدولي، فإنه سيتم تسليم الحوالات النقدية حتى شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل 2020.

وكان المشروع بدأ أمس تسليم المرحلة الخامسة من الحوالات النقدية في مختلف المناطق اليمنية، حيث يستفيد منه نحو 9 ملايين شخص هم المستفيدون من صندوق الرعاية الاجتماعية.

على صعيد آخر، بحث وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، في العاصمة المؤقتة عدن، مع ممثل «برنامج الغذاء العالمي»، محمد علي محمود، التدفلات العاجلة لمساعدة المتضررين من الأمطار والسيول التي شهدتها عدن وعدد من المحافظات، والمساهمة الفاعلة في دعم الجهود الحكومية في هذا المجال.

وذكرت وكالة «سبأ» أن اللقاء ناقش تشكيل فرق طوارئ من قبل «البرنامج» لزيارة محافظتي لحج وأبين وتقييم الأثار فيمتلكات العامة والخاصة وتقييم الأضرار التي حدثت لسبب «إحسان» و«يانيس» في آيين، ومعالجة الأضرار، والتنسيق مع الوزارة واللجنة العليا للإغاثة والسلطات المحلية في المحافظات.

وبيعها في السوق السوداء، وصرفها في أغراض لا علاقة لها بالصحة.

وكانت اتهامات من منظمات إنسانية دولية صدرت لميليشيات الحوثي بتخزين الأدوية المقدمة من المنظمات، ومن ثم بيعها في الأسواق كلقاح الكوليرا، وغيره من المساعدات الدوائية.

وتقل الموقع الرسمي لصحيفة «الثورة» الحكومية (النسخة الشرعية) عن مصادر في وزارة الصحة الحوثية تأكيداً أن «معظم الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، أو الأوبئة، المقدمة من منظمات دولية ومحلية، باعتهها قيادات حوثية واستولوا بها قيمتها».

وتقول المصادر الصحية إن منع الميليشيات للمنظمات الدولية والمحلية من التعامل مع مكاتب ومستشفيات المحافظات ستكون له نتائج كارثية بحق الأنشطة والخدمات التي تقدمها المكاتب بالتعاون مع منظمات دولية مثل «يونيسيف» و«الصحة العالمية» و«الصلب الأحمر».

وفي السياق التعسفي الحوثي ذاته، كان قادة الميليشيات الحوثية في محافظة حجة الحدودية، أمروا جميع المنظمات الدولية والأممية الموجودة في مديرية عبس (شمال غربي المحافظة) بتعليق مقر عملها إلى مدينة حجة، ما أدى إلى إبعاد مكاتب هذه المنظمات عن خدمة أكبر كثافة سكانية موجودة في مديرية عبس، حيث عشرات الآلاف من النازحين الذين هربوا من حжим الحرب في مديريات ميدي وحرض وحيران.

واستغربت مصادر محلية وإغاثية في المحافظة من القرار الحوثي، واتهمت الجماعة بأنها تريد أن تحكم قبضتها أكثر على مشاريع المنظمات الدولية تنفيذاً لرغبة الشرف الحوثي في المحافظة المدعو نايف أبو خريشة، وهو نجل شقيقة الحوثي، إضافة لرغبة القيادي علان فضائل المسؤول الأول عن المساعدات الدولية في المحافظة. وتسببت إجراءات الجماعة الحوثية في محافظة حجة قبل أسابيع في تلف كميات كبيرة من المساعدات الغذائية بما فيها القمح،

خضوع المساعدات الأممية للجماعة عن طريق الإشراف المباشر عليها وعدم السماح بتنفيذ أي مشروع إنساني ما لم يحصل على مباركة الميليشيات.

وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن حامد شدد على إيجاد البات خاصة بالجماعة تضمن عدم خروج المساعدات الدولية عن سيطرتها، وبما يخدم أجندة الجماعة في استغلال المساعدات لتلميع صورة القادة الحوثيين وتسخيرها للحشد والتعبئة والاستقطاب.

وجاء الاجتماع للقادة الحوثيين بعد أيام من رفض حامد خطط «برنامج الأغذية العالمي» وزعمه أن تأسيس قاعدة بيانات للمستفيدين عبر «نظام البصمة» من قبل المشروع بعد «انتهاكاً لسيادة الجماعة» بحسب تصريحاته التي نقلتها المصادر الرسمية لجماعته.

وكان «برنامج الأغذية العالمي» اتهم أكثر من مرة الميليشيات الحوثية بأنها «تسرق المساعدات الغذائية من أفواه» الجوع، وهدد بأنه قد يضطر إلى وقف برامجه في مناطق سيطرة الجماعة بسبب عمليات الفساد الواسعة التي تصاحب عملية توزيع المساعدات. وعلى صعيد متصل، أفادت مصادر حكومية يمنية بأن الميليشيات الحوثية أقدمت على منع المنظمات الدولية والمحلية من التعامل مع مكاتب الصحة والمستشفيات في المناطق والمحافظات الخاضعة لها في إطار إجراءاتها للاستحواذ على المساعدات الإنسانية.

وأفادت المصادر بأن وزارة الصحة التابعة للانقلابيين أصدرت تعميماً وزع على جميع المنظمات طالبها بعدم التعامل مع مكاتب الصحة والمستشفيات في جميع المحافظات، وحرص التعامل مع الوزارة فقط، وهو ما قد يؤدي إلى عرقلة الأنشطة التي تنفذها المكاتب بدعم المنظمات الدولية. واتهم مصدر في مكتب الصحة بالحدية التابع للانقلابيين وزارة الانقلاب في صنعاء بالهت وراء التمويل الإنساني والمساعدات الصحية بهدف السيطرة عليها،

عن: علي ربيع

تهدد سياسة الميليشيات الحوثية والعراقيل التي تضعها الجماعة الموالية لإيران بوقف المشاريع الدولية والأممية الخاصة بالمساعدات الإنسانية سواء على مستوى الغذاء أو المساعدات الطبية وحتى مشروع الحوالات النقدية؛ حيث تعهد أخيراً البنك الدولي بتحويله أربع دورات مقبلة حتى منتصف 2020.

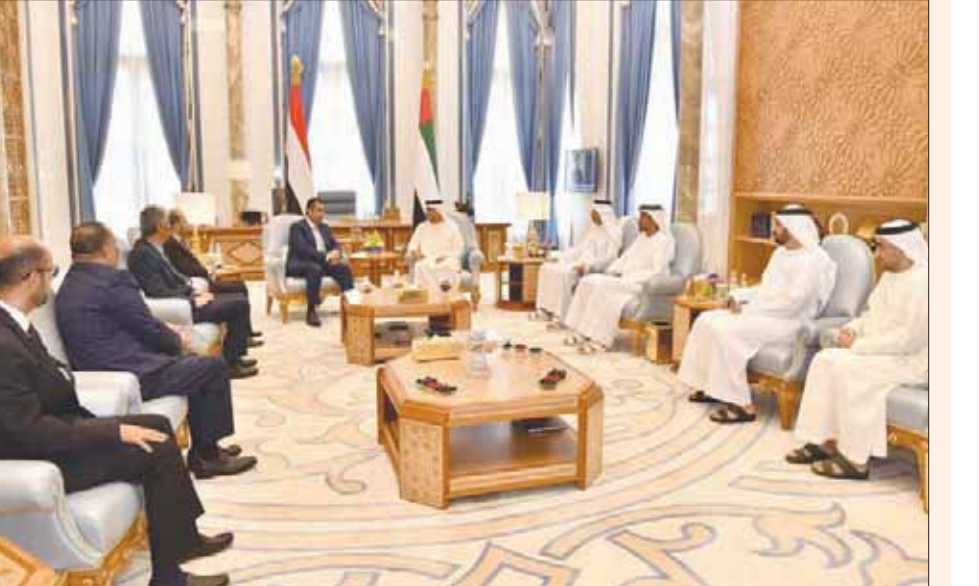
وفي هذا السياق؛ ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء أن الجماعة الحوثية رفضت المساعي التقريبية كافة التي قادتها المنسقة الأممية ليز غراندي بين «برنامج الأغذية العالمي» وقيادة الجماعة، والرامية إلى إقناع الآخرين بالموافقة على «نظام البصمة» لوقف المساعدات للمستفيدين.

وأوضحت المصادر أن سلسلة لقاءات أجرتها المسؤولية الأممية مع مختلف القادة الحوثيين خلال الأيام الماضية شملت رئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز من حجتو وزير خارجيته هشام شرف، والقيادي الأبرز في الجماعة أحمد حامد المعين مديرًا لمكتب رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، والمسؤول الفعلي عن ملف المساعدات الدولية في مناطق سيطرة الجماعة، غير أنها لم تفض إلى اتفاق.

وكشفت المصادر عن تمسك القيادي أحمد حامد الذي يترأس ما يسمى «مجلس إدارة الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث» بضرورة خضوع توزيع المساعدات الغذائية لإشراف الجماعة ورفض «برنامج الأغذية» اعتماده للحد من سرقة المعونات من قبل القادة الحوثيين.

وتعزيزاً لموقف حامد المتشدد من فكرة إصلاح نظام توزيع المساعدات ورفض المساعي التي قادتها غراندي، ذكرت المصادر الرسمية للجماعة أن الأول دعا إلى اجتماع موسع حضره كبار القادة الحوثيين؛ وبينهم وزراء بارزون في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، يوم أمس، وشدد على ضرورة

## الإمارات تمول 11 مشروعاً حيوياً في اليمن وتبحث تسهيل استقدام العمالة



جانب من الاجتماع اليمني الإماراتي في أبوظبي الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد الهادي حجتو أكد وزير يمني أن دولة الإمارات تعهدت بتمويل أكثر من 11 مشروعاً حيوياً في اليمن خلال الفترة القادمة من أهمها مشروع تجهيز 20 معهداً ومركزاً مهنيًا، ومشروع تعميق وتوسعة مدخل ميناء الحوايات في عدن، إلى جانب مشروع تأمين السواحل اليمنية.

وكشف الدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني عن تفاهم يمني - إماراتي لتسهيل استخدام العمالة اليمنية المهنية والماهرة لدولة الإمارات بما يحتاجه سوق العمل الخاص والحكومي، والتركيز على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تخلق فرص العمل لليمنيين.

وكان العوج يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن أبرز نتائج زيارة رئيس الوزراء اليمني والوفد المرافق له لدولة الإمارات الأسبوع الماضي وما حققته من نتائج إيجابية ومثمرة على حد تعبيره.

وقال: «كان أهم بنودها وضع خارطة طريق ورؤية مشتركة لأولوية الحكومة لدينا علاقات جيدة مع صندوق أبوظبي ومؤسسة خليفة من السابق، وكان أحد أهم معالم نتائج الزيارة هو إعادة تفعيل المشاريع السابقة ووضع برنامج تدشينها خاصة التعهدات المرتبطة بمؤتمري لندن والرياض للمانحين». وتابع: «وقعنا على اتفاقية مع مؤسسة خليفة لمنح اليمن محطة كهرباء بقدرة 120 ميغاً في العاصمة المؤقتة عدن، وأكد هنا أن هذا المشروع لم يوقع من السابق - كما أشيع - لكن تم الحديث عنه ومناقشته من قبل مؤسسة الكهرباء ومؤسسة خليفة، ونخوِّف أن يتم تشغيل المحطة بحلول ديسمبر (كانون الأول) الحالي».

وأوضح وزير التخطيط اليمني أن أبرز المشاريع التي عرضتها الحكومة اليمنية على الجانب الإماراتي خلال الزيارة والتي تعهدت بتمويلها الإمارات عبر صندوق أبوظبي للتنمية هي: مشروع قاعدة البيانات السكانية والجواز الإلكتروني، مشروع سد حسان، مشروع خطوط النقل لتصرف الطاقة الكهربائية من مارب، مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية، مشروع تجهيز 20 معهداً ومركزاً مهنيًا.

وأضاف: «إلى جانب مشروع برنامج المياه والصرف الصحي للمناطق الحضرية في أربع مدن، مشروع تعميق وتوسعة مدخل

الرياح، عبد الهادي حجتو

أكد وزير يمني أن دولة الإمارات تعهدت بتمويل أكثر من 11 مشروعاً حيوياً في اليمن خلال الفترة القادمة من أهمها مشروع تجهيز 20 معهداً ومركزاً مهنيًا، ومشروع تعميق وتوسعة مدخل ميناء الحوايات في عدن، إلى جانب مشروع تأمين السواحل اليمنية.

وكشف الدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني عن تفاهم يمني - إماراتي لتسهيل استخدام العمالة اليمنية المهنية والماهرة لدولة الإمارات بما يحتاجه سوق العمل الخاص والحكومي، والتركيز على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تخلق فرص العمل لليمنيين.

وكان العوج يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن أبرز نتائج زيارة رئيس الوزراء اليمني والوفد المرافق له لدولة الإمارات الأسبوع الماضي وما حققته من نتائج إيجابية ومثمرة على حد تعبيره.

وقال: «كان أهم بنودها وضع خارطة طريق ورؤية مشتركة لأولوية الحكومة لدينا علاقات جيدة مع صندوق أبوظبي ومؤسسة خليفة من السابق، وكان أحد أهم معالم نتائج الزيارة هو إعادة تفعيل



## أبو الغيط في الخرطوم لتقريب وجهات النظر

## حميدتي: فض الاعتصام فحْ نُصَب للإيقاع بـ «الدعم السريع»

الخرطوم: أحمد يونس

جهد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، تأكيداً بان مهمة الجيش هي الحفاظ على «أمن البلاد»، والإيقاع بقواته (الدعم السريع)، قائلاً: «نحن نعمل جاهدين لإيصال الذين قاموا بذلك إلى حبل المشنقة»، في غضون ذلك قالت وكالة أنباء السودان «سونا» إن رئيس المجلس العسكري الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، قدم شرحاً مفصلاً للأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الذي وصل إلى الخرطوم، حول الأوضاع في البلاد، ورؤية المجلس العسكري وتواصله مع القوى السياسية السودانية للوصول إلى توافق بشأن ترتيبات الفترة الانتقالية.

وهاجمت قوات عسكرية من صفوف متعددة، مقر الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش في الثالث من يونيو (حزيران) الجاري، واطلقت الرصاص بكثافة على المتصممين العزل، ما أدى إلى مقتل 118 وجرح وإصابة المئات، فضلاً عن أحاديث عن عمليات إخفاء قسري واعتصام، وفقاً لتقرير لجنة أطباء السودان المركزية.

وتوجه قوى إعلان الحرية والتغيير التي تقود الثورة، لإعلان الإتهام في عملية فض الاعتصام إلى «قوات الدعم السريع» التي يقودها حميدتي، وإلى المجلس العسكري باعتباره «عذر النوار» لأنه أعلن مراراً أنه لن يفض الاعتصام بالقوة. وقال حميدتي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي في السودان أمس، إن وظيفة الجيش هي «الحفاظ على الأمن في البلاد»، وأضاف: «هدفنا لم شمل الشعب ومحاربة الفتنة ومحاربة دعاة الفوضى، ومهمتنا الحفاظ على أمن البلاد، ولنسا مختلفين مع قوى الثورة، ونشهد بالحفاظ على ثقة الشعب السوداني فينا». وقال إن العملية الأمنية كانت تستهدف مجلس الوزراء مؤكداً أنهم مستعدون لتكوين حكومة تكنوقراط تشارك فيها أطراف البلد جميعها، تمهيداً لإقامة انتخابات حرة نزيهة. نريد انتخابات حرة نزيهة مراقبة دولياً، وبالتراضي، وتابع: «أوبانا مفتوحة لجميع الأحزاب السياسية، والأوضاع التي استقرت تماماً في البلاد»، مضيفاً: «لا يملك أي طرف سلطة الإنفراد بالآراء، وعلينا التوافق من أجل مصلحة بلدا».

وطالب حميدتي بما سماه تكوين تشكيلات في كل أنحاء البلاد، مهمتها حماية السودان، قائلاً: «خشى الفوضى كما يخطط لها البعض»، ودعا لما سماه «الحفاظ على البلاد» بمشاركة الإعلاميين والإدارة الأهلية في كل أنحاء السودان. وأبدى الرجل الخبير للجدل استعداده لمحكمة من ارتكبوا جرائم بحق الثورة والنوار، بقوله: «لن نخذل الشهداء والشعب السوداني، وسنصل لمن ارتكب جريمة فض الاعتصام». وأضاف: «على باقي الأطراف تحمل مسؤوليتها»، وهي إشارة لأطراف أسهمت في أحداث فض الاعتصام، لم يشأ أن يذكر أسماءها.

وتوعد حميدتي بمحاسبة كل من ارتكب خيانة وتامر على البلاد»، وقال: «يجب أن تبقى الثورة حقيقية، هدفها التغيير الفعلي، وليس المصالح الفردية وخدمة الأجناس الشخصية»، وتابع: «كل القوى شريكة في مسؤولية المحافظة على الثورة من الانحراف عن مسارها».



البشير عند مغادرته مكتب النيابة العامة بعد التحقيق معه أمس (أ.ب.)

والخميس الماضي، أبدى المجلس العسكري الانتقالي أسفه للأحداث الدائمة التي راقت عملية فض الاعتصام، بيد أنه ورغم اعترافه بتخطيط فض الاعتصام، مانتة «كولومبيا» قرب جامعة الخرطوم، أكد أنها وكراً للإجرام، بيد أن أخطاء تنفيذ راقت العملية، أدت «لا حدث». لكن شهد العيان وقادة الحراك يصرون على أن «قوات نظامية» أغلبيتها كانت ترتدي أزياء «الدعم السريع»، هاجمت المتصممين بالرصاص الذي أطلقته عليهم بكثافة، ما أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات، وواصلت مطاردة المحتجين السلميين العزل حتى خارج ساحة الاعتصام،

## مثول الرئيس السوداني المخلوع أمام النيابة العامة بتهم فساد

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى منذ إطاحته في 11 أبريل (نيسان) الماضي يظهر الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، أمس، لعامة السودانيين والكاميرات، حين مثل أمام النيابة العامة المكلفة قضائياً بالفساد في الخرطوم، حيث يواجه تهماً بالفساد.

ووصل البشير، مرتدياً الثياب التقليدية، من سجن كوبر إلى مقر النيابة العامة يرافقه موكب البات عسكرية وعناصر أمن مسلحون. وقال وكيل النيابة، علاء دفع الله للحصافيين: «لقد تم إحضار الرئيس السابق وإبلاغه بأنه يواجه تهماً بموجب المادتين (5) و(9) المتعلقة بحيازة النقد الأجنبي، والمادة (6) للغراء الحرام، والمادة (7) المتعلقة بالحصول على هدية بطريقة غير قانونية».

وفي أبريل الماضي عقب إطاحة البشير وسجنه، أعلن رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، العثور على ما قيمته 113 مليون دولار من الأوراق النقدية بثلاث عملات مختلفة في مقر إقامة البشير بالخرطوم. وأوضح حينها أن فريقاً من الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن والمخابرات والشركة والنيابة العامة عثر على 7 ملايين يورو (7,8 مليون دولار) و350 ألف دولار و5 مليارات جنيه سوداني (105 ملايين دولار) أثناء تفتيش منزل البشير.

وأطاح الجيش البشير الذي وصل إلى الحكم على أثر انقلاب عام 1989، واعتقله عقب انتفاضة شعبية كبيرة بدأت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتواصلت حتى سقوط نظامه بعد نحو 5 أشهر من الاحتجاجات. واعتصم المتظاهرون لأسابيع أمام قيادة الجيش في الخرطوم للمطالبة بداية برحيل البشير، ولاحقاً للضغط على المجلس العسكري لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وعانى السودان من الفساد المستشري في عهد البشير؛ إذ جاء في المرتبة 172 بين 180 دولة، بحسب «مؤشر مدركات الفساد» الذي تعدّه منظمة الشفافية الدولية. وفي محاولة لإخماد الاحتجاجات التي اندلعت ضد حكمه عبر الثلاجات عاماً التي ظل فيها حاكماً، ثم موجة الاحتجاجات الأخيرة التي بدأت في ديسمبر 2018، فرض البشير «حالة الطوارئ» بالبلاد في 22 فبراير (شباط) الماضي، كما أصدر مرسوماً يحظر حيازة مبالغ تفوق 5 آلاف دولار من العملات الأجنبية.



البشير عند مغادرته مكتب النيابة العامة بعد التحقيق معه أمس (أ.ب.)

إلى ذلك، قالت وكالة «سونا» للأنباء إن أبو الغيط ذكر أن هدف الجامعة العربية «في هذه المرحلة هو التركيز على تأمين الاستقرار في السودان، والتوصل إلى البشير، فنظّموا إضراباً عاماً طوال 3 أيام للرد على «فض الاعتصام بالقوة القاتلة». ورد رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بإلغاء دورها في الأوضاع بالبلاد»، وقال إنه شعر بـ«الاطمئنان» لما سمعه من البرهان. وينظر أن يلتقي أبو الغيط، قادة قوى إعلان الحرية والتغيير وممثلتي القوى والحركات السياسية، للتأكيد على «محمورية التزام الأطراف السودانية بالمسار السلمي لتحقيق الانتقال الديمقراطي».

## مخاوف من تحول البلاد إلى «دولة دينية» بعد إضافة 4 فقهاء إلى عضويتها

## قانون المحكمة الاتحادية الجديد يثير جدلاً واسعاً في العراق

(92 - ثانياً) من الدستور. الدولة دون مبرر ولا تيشير بخير، سيما أن قضايا كثيرة قد تعرض على المحكمة يكون محورها حماية حقوق الأقليات الدينية؛ من مسيحيين وإيزيديين وصابئة مندائية... وغيرهم». وتضيف أن «المادة (92) من الدستور الناخذ، تنص على أن المحكمة الاتحادية العليا هيئة قضائية، ونفهم من هذا أن المحكمة يجب أن تشكل من كتابه دستور إقليم كردستان عن المكون المسيحي، لـ«الشرق الأوسط» إن «قانون المحكمة الناخذ حالياً يحدد عدد القضاة وعدد خبراء الفقه الإسلامي، وبذلك فإن عدد خبراء الفقه كان اثنين فقط، أما المشروع الجديد، فيرفع العدد إلى الضعف». وترى أن تلك الزيادة «تثقل ميزانية من جهتها، ترى استعادة القانون بجامعة صلاح الدين في محافظة أربيل منى ياقو، أن مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا، مؤشّر جديد لتوجه العراق نحو بناء دولة دينية ذات لون واحد يبغى تهميش التنوع الديني وحجبه». وتقول ياقو، التي سبق أن شغلت عضوية لجنة كتابة دستور إقليم كردستان عن المكون المسيحي، لـ«الشرق الأوسط» إن «قانون المحكمة الناخذ حالياً يحدد عدد القضاة وعدد خبراء الفقه الإسلامي، وبذلك فإن عدد خبراء الفقه كان اثنين فقط، أما المشروع الجديد، فيرفع العدد إلى الضعف». وترى أن تلك الزيادة «تثقل ميزانية

في هذا الاتجاه، أن موقع المحكمة الاتحادية الإلكتروني الرسمي نقل في سياق نشرته الإخبارية رأياً لخبير قانوني قال فيه إن «تمرير مجلس النواب قانون المحكمة الاتحادية يحول الحكم في البلاد إلى إسلامي». بدوره، يرى رئيس هيئة النزاهة الأسبق القاضي رحيم العكيلي أن «تصميم المحكمة بهذا الشكل المشوه سيشكل طمعة قاسية في قلب الدولة المدنية ويجعل حراب حراس الشريعة في صدر أي محاولات للأخذ بمفهوم المواطنة بدل الهويات المذهبية المختلفة». كذلك، يرى العكيلي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «القانون الجديد يعني تقاسم المحكمة الأهم والأخطر بين

ويضيف: «القانون مثير للجدل لا شك، لكن وفاة أحد أعضاء المحكمة الاتحادية مؤخراً أخلّ بنصائها، لذلك من الضروري أن يبادر مجلس النواب إلى تشريع القانون لتدارك ذلك الخلل». ويؤكد خدر أن «هناك اعتراضات كثيرة داخل البرلمان حول القانون، وسيصار إلى تعديله، كما لدى أعضاء المحكمة الحاليين اعتراضات على القانون». واعتراض علني عن المحكمة الاتحادية بخصوص مسألة إضافة الفقهاء الأربعة إلى عضويتها، أكد أكثر من مصدر لـ«الشرق الأوسط» تلك الاعتراضات، ولعل الأمر اللافت

بغداد: فاضل الشمسي

أثارت القراءة الأولى لقانون المحكمة الاتحادية جدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية والقضائية والمدنية على حد سواء، إضافة إلى ممثلين عن الأقليات الدينية والعرقية العراقية.

وتركز معظم النقاشات وحالات عدم الرضا عن القانون، حول الفقرة المتعلقة بإضافة 4 أعضاء من فقهائه إلى المحكمة الإسلامية» إلى عضوية المحكمة المؤلفة من 13 عضواً، ضمنهم الرئيس ونائبه.

وانتصبت معظم مخاوف المعارضين على القانون الجديد حول إمكانية تحول العراق إلى

«دولة دينية» بوجود الثقل الذي يمثله الفقهاء الأربعة، أو أن تتحول المحكمة الاتحادية إلى «مجلس لتشخيص مصلحة النظام». على غرار النموذج الإيراني. ولعل ما عزز تلك المخاوف هو أن النسخة الأولى من القانون التي قدمت إلى البرلمان العراقي عام 2015، كانت تتضمن فقيهين اثنين فقط ضمن أعضاء المحكمة، لكن النسخة الجديدة للقانون رفعت سقف تمثيلهم إلى أربعة.

والحكمة الاتحادية واحدة من السلطات القضائية الرئيسية الست التي من مهامها: الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة، وتفسير نصوص الدستور، والفصل في القضايا

التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية، ذلك الفصل في الاتهامات الموجهة إلى رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء والوزراء، والمصادقة على النتائج النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب. ويرى عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب صائب خدر أن «القانون بصيغته الحالية خطير جداً». ويقول خدر لـ«الشرق الأوسط» إن «تشبيه المحكمة الاتحادية وفق القانون الجديد بـ«مجلس تشخيص مصلحة النظام» في إيران أمر غير دقيق، لكن المخير للاستغراب هو منح صلاحيات التصويت لخبراء الفقه، ويفترض أن يمنحوا حق تقديم الاستشارة فقط».

## رئيس الوزراء العراقي

## يستعد لمواجهة مع الكتل السياسية

بغداد: حمزة مصطفى

كشف وزير الداخلية العراقي الأسبق، والنائب الحالي عن كتلة «الفتح»، محمد سالم العبدان أن «رئيس الوزراء عادل عبد المهدي» منح الكتل السياسية والبرلمانية مهلة تنتهي في العشرين من الشهر الحالي، لتقديم أسماء مرشحيها للقطائب الأربع المتبقية». وقال العبدان لـ«الشرق الأوسط»، إنه «في حال لم تتمكن الكتل السياسية من تقديم أسماء المرشحين لشغل القطائب الأربعة من الدفاع والداخلية والعدل والترتبة فإنه سيكون مضطراً لتقديم ما لديه من أسماء إلى البرلمان، لغرض التصويت عليها بعيداً عن إرادات الكتل». وأضاف أن «عبد المهدي في حال لم يجرى البرلمان الأسماء التي يتقدم بها هو، فإنه سيرفض أسماء أخرى لحين تصويت البرلمان عليهم في آخر المطاف».

وتأتي المهلة التي منحها عبد المهدي، وهي الأولى من نوعها، للكتل السياسية، بعد أن كان قد رمى الكرة في السابق في رمي الكتل السياسية الكبيرة، عقب الرسالة شديدة الهمجة التي تضمنتها الخطبة الأخيرة للمرعية الدينية العليا في النجف، والتي بدت غير مألوفة حتى في استخدام المفردات التي حملتها الخطبة.

من جهتها، فإنه في الوقت الذي سارعت فيه معظم الكتل السياسية إلى تأييد ما ورد من مضامين في خطبة المرجعية، مع أنها جميعاً منسوبة بالتقصير، فإن من بين هذه الكتل، لا سيما في تحالف «الإصلاح»، من بات يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، عبر تحميل عبد المهدي كامل المسؤولية، بما في ذلك العمل على استدعائه للبرلمان لمساءلته، ومن ثم تشكيل جبهة معارضة له قد تؤدي إلى سحب الثقة منه.

وفي الوقت الذي كانت فيه كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إحدى أهم الكتل الداعمة لعبد المهدي، مع كتلة «الفتح» التي يتزعمها هادي العامري، فإن الأولى ومعها كتل من تحالف «الإصلاح»، في المقدمة منها «النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، و«الحكمة» بزعامة عمر الحكيم، باتت تقود الحراك المضاد لعبد المهدي.

إلى ذلك، وبينما أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الجبوسي، أن جلسات البرلمان لاسبوع المقبل التي تبدأ الأحد المقبل تتضمن عرض أسماء الوزراء

## انقطاع الكهرباء يفاقم المشكلة ويضرب المستشفيات ويفسد الطعام

## بوادر أزمة ساخنة في العراق مع ارتفاع درجات الحرارة



عراقي يخفف عن نفسه وطأة الحر بالماء في بغداد (أ.ب.)

منقطع لإتاحة الفرصة أمام اللاعبين لشرب المياه وسوائل أخرى. من جهته، صرح مسؤول المكتب الإعلامي لنادي الكهرباء خيام الخزرجي أن «الجهاز الطبي يضع في حساباته مثل هذه الأثار السلبية، وفي اليوم التالي يخضع اللاعبون لفحوصات روتينية للتأكد من سلامتهم».

ويشارك عشرون فريقاً من مختلف المدن العراقية في مباريات الدوري لذلك تمتد في أشهر الصيف الحارة جداً. وتختصر المباريات في خمسة ملاعب لكرة القدم في العراق قادرة على استضافة هذه النشاطات في المساء، في بغداد حيث تجري في «لعب الشعب»، ومدن النجف والبصرة وكربلاء إلى جانب استاد فرنساو حبري في أربيل.

والصيف الماضي وبعد سلسلة من المظاهرات الغاضبة ضد نقص الكهرباء، أقبيل وزير الكهرباء،

لاعب كرة القدم خوض المباريات مساء لعدم وجود منظومة الأنوار الكاشفة في أغلب الملاعب التي تسمح بإقامة المباريات في المساء. وبسبب افتقار ملاعبها لمعايير متقدمة أبرزها الأنوار الكاشفة، تضطر الفرق إلى خوض المباريات عصراً في وقت تختفي درجات الحرارة حاجز الـ46 درجة. ولم يتردد خبير التغذية الرياضية النطق لبناء الخدمات العامة وليس للإثراء الشخصي والمسياسيين في هذا البلد الذي يتفعل الترتيب 12 بين أكثر البلدان فساداً في العالم. وخرج مئات المتظاهرين بمسيرة إلى البصرة والديوانية في جنوب البلاد، فيما يحذر الجابري من صيف ساخن قد تصل فيه الحرارة «إلى 50 درجة».

الخليج وتسم بدرجات عالية من الرطوبة والحرارة، رفعت شركات النفط العاملة هناك العلم البنفسجي لتجنبه العاملين من أجل تفادي التعرض للأشعة فوق البنفسجية. أما عناصر شرطة المرور الذين يجوبون الشوارع والطرق المكشوفة وسط دخان المركبات المزوج بأشعة شمس، فقد يكونون الأكثر معاناة من الأوضاع القاسية السائدة في عموم البلاد بسبب موجات الحر الشديد.

بسبب هذه الأجواء القاسية، باتت بطولة الدوري العراقي لكرة القدم التي تعد الأطول في المنطقة، خطراً يهدد سلامة اللاعبين، وعادة، تنتهي مسابقة الدوري في منتصف أغسطس في ذروة ارتفاع درجات الحرارة في العراق. ويتعذر على

الناصرية (العراق) «الشرق الأوسط»

مع ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات غير مسبوقة، تنطفي المراوح في المستشفيات ويستريح لاعبو كرة القدم كل ربع ساعة ويفسد الطعام في الخلاجات مع انقطاع الكهرباء، ما يندّر بصيف ساخن يهدد سلامة العراقيين.

وفي واحد من أكثر البلدان حراً في العالم، بلغت الحرارة في مطلع الشهر الحالي 48 درجة مئوية، وهي درجات سجلت عادة في يوليو (تموز) أو أغسطس (آب).

وفي مواجهة موجة الحر الشديد، ارتفع استهلاك الطاقة الكهربائية بما زاد الضغط على البنية التحتية المتهددة أساساً مع تسرب يسبب هدراً نسبته أربعين في المائة من إنتاج الكهرباء في البلاد، وفق وكالة الطاقة الدولية، وقال عبد الحسن الجابري،

مدير الصحة في ذي قار جنوب بغداد، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «انقطاع التيار الكهربائي يصل إلى 17 مرة في اليوم». ويلجأ كثير من المرضى إلى المستشفيات الخاصة لتلقي العلاج رغم التكاليف العالية، لأنها تعتمد على نفسها في تأمين الكهرباء.

وقرر البقال أبو حيدر شراء مولده الخاص في الناصرية، كبرى مدن محافظة ذي قار. وفي هذه المحافظة التي تضم أكثر من مليوني نسمة، يحصل السكان على كهرباء من الدولة من عشر ساعات إلى 12 ساعة يومياً. وفسد بعض بضائع أبو حيدر بالفعل قبل أن يتمكن من بيعها. ويقول: «تأثر عملاً كثيراً بسبب ارتفاع درجات الحرارة لأن كثيراً من المواد الغذائية







## توسع الضربات الجوية لتشمل ريف حلب الجنوبي

وتحدثت «المرصد السوري» عن ارتفاع عدد القذائف الصاروخية والمدفعية التي أطلقتها قوات النظام منذ ما بعد منتصف ليل الأحد - الاثنين، إلى 255، مستهدفة أماكن في كفرزيتا ومورك وتل ملح والجبين برقي في حماة الشمالي والشمالي الغربي، وبلدات وقرى الكماري وجزرايا والراشدين وخان طومان وخان العسل بريف حلب الجنوبي والغربي، وبلدة معرة حرمة ومحيط مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، كما وفق «المرصد» - تضرر فرج خيام للنازحين بمحيط الكماري جنوب حلب.

كما قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ والقنابل الفراغية مدبنتي خان شيخون ومعرة حرمة وكفرسجنة والبيارة، بينما طال قصف مدفعي قرية حران من مواقع قوات النظام المحيطة.

بدوره، أشار الدفاع المدني على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن طائرات النظام الحربية قصفت معملًا للورق المقوى (الكرتون) قرب قرية حاس ليلة أول من أمس، حيث عملت فرق الدفاع المدني على إخماد الحريق والحد من انتشاره.

وكان الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، أعلنوا، في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، منظمة منزعوعة السلاح، تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدلب ومحيطها.

## أول رد تركي على قوات النظام السوري في منطقة خفض التصعيد

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



سوريون في أنقرة يطلقون أول من أمس عشرات البالونات للفت الانتباه إلى القصف الذي يطال شمال غربي سوريا (أ.ب)

ونفت وزارة الدفاع التركية ما أعلنته نظيرتها الروسية عن قصف بعض مواقع الفصائل المسلحة التي استهدفت نقطة المراقبة التركية بموجب إحدائيات قدمتها أنقرة وطلب منها، وأكدت أن تركيا لم تطلب من موسكو هذا الأمر ولم تزودها بأي إحدائيات، كما اتهمت وسائل إعلام روسية تركيا بتزويد الجماعات المسلحة في إدلب بأسلحة متطورة بينها صواريخ «تاو» المحمولة المضادة للطائرات، ما اعتبره مراقبون انعكاسًا للتوتر بين أنقرة وموسكو بشأن إدلب.

وتتوزع 12 نقطة مراقبة للجيش التركي في منطقة «خفض التصعيد»، لحماية وقف إطلاق النار، في إطار «اتفاق أستانة»، الذي وقّعه الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانة (روسيا وتركيا وإيران) في مايو 2017 وتم تفعيله في سبتمبر (أيلول) من العام ذاته. وعلى بعد كيلومترات عدة من هذه النقاط، تتركز قوات النظام السوري ومجموعات مدعومة من إيران تساند النظام.

والأخير أعلنت أنقرة أنها سترد على أي قصف على نقاط مراقبتها في إدلب، وقال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إن القصف مقصود من جانب قوات النظام وإن هذه القوات لم تستهدف نقاط المراقبة التركية بشكل مباشر، لكن تركيا سترد على أي قصف بعد أن أصيب 3 جنودها في القصف الذي وقع الخميس الماضي.

وحمل جاويش أوغلو، في تصريحات أول من أمس، روسيا المسؤولية عن وقف هجمات وانتهكات النظام في إدلب قائلًا إنه لا يصدق أن الروس عاجزون عن وقفه.

في إدلب بموجب اتفاق وقع خلال مباحثات أستانة العام 2017. وجاء الدفع بهذه التعزيزات بعد تعرض محيط نقطة المراقبة للقصف المدفعي أكثر من مرة من قبل قوات النظام السوري آخرها يوم الخميس الماضي، حيث أصيب 3 من جنودها في قصف، قالت وزارة الدفاع التركية إنه كان مقصودًا من جانب قوات النظام السوري التي أطلقت 35 قذيفة هاون في محيط نقطة المراقبة.

وسبق أن تعرضت نقطة المراقبة ذاتها لاستهداف قوات النظام 3 مرات في 29 أبريل (نيسان) أبريل 4 و 12 مايو (أيار) الماضيين. وعب الهجوم

شير المغار في جبل شحشو، تعرضت لقصف مدفعي أكثر من مرة، بخاصة عندما وصلت قوات الأسد إلى حدودها الغربية بالسيطرة على بلدة الحوير.

ودفع الجيش التركي بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى نقطة مراقبته الواقعة في منطقة جبل الزاوية بريف حماة الشمالي جنوب محافظة إدلب السورية ضمن منطقة خفض التصعيد، أول من أمس، ضمت شاحنات محملة بدبابات، ومدعات نقل جنود، وأسلحة ثقيلة، إلى نقطة المراقبة التي تحمل الرقم 10 بين 12 نقطة مراقبة عسكرية أقامتها تركيا في منطقة خفض التصعيد

مغار. وتعد هذه الضربات الأولى من نوعها في المنطقة التي تنفذها تركيا على قوات النظام السوري، وذلك بعد ساعات من سقوط قذائف أطلقتها قوات النظام على النقطة التركية في مورك أسفر عن اندلاع النيران هناك، وقصف مماثل نفذته قوات النظام قبل 3 أيام على النقطة التركية في شير مغار بريف حماة الغربي تسببت بسقوط جرحى من الجنود الأتراك.

وبعد هذا هو القصف الثاني الذي تتعرض له نقاط المراقبة التركية المنتشرة في أرياف حماة وإدلب خلال 3 أيام.

وكانت نقطة المراقبة في

ولفت البيان إلى أنه تم اتخاذ إجراءات ضرورية مع روسيا فيما يتعلق بالهجوم، وتجري مراقبة الوضع في المنطقة عن كثب.

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن قصف صاروخي نفذته القوات التركية وقصائل موالية لها على مواقع ونقاط لقوات النظام والمسلحين الموالين لها في صوران وتل بزام ومعان والكبارية بريف حماة الشمالي والشمالي الشرقي، بالإضافة لحاجز الكريم بريف حماة الشمالي الغربي، حيث انطلقت القذائف من نقطتي المراقبة التركية في مورك وشير

## هيئة التفاوض السورية ترسم خطتها لمواجهة «حزب الله» والنظام

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف رئيس هيئة التفاوض السورية د. نصر الحريري، أن الهيئة بصدد بلورة موقف موحد عند الالتقاء بالرياض، حيال ما يحدث في إدلب وحماة، والتطورات السياسية، ورسم خطة لمواجهة «حزب الله» والنظام، والقصف الروسي والإيراني الممنهج.

وتعددت هيئة التفاوض السورية اجتماعًا يستمر لثلاثة أيام ليبحث ما تؤول إليه العملية السياسية وأفاقها عامة، والاتصالات المختصة بخصوص ملف المعتقلين خاصة، بجانب ملفات الهيئة وتقاريرها الشهرية وخطتها المستقبلية.

وشدد رئيس هيئة التفاوض السورية، على التمسك بالحل السياسي للأزمة السورية، كاشفًا عن حالة غلجان حادة داخل الهيئة، جراء ما تتعرض له إدلب، الذي دفع ببعض أعضائها إلى تعليق عضويته احتجاجًا على ما يجري في إدلب، منوهاً بتقديم المعارضة المسلحة في دحر قوات النظام والإيرانيين

وأوضح الحريري، لـ«الشرق الأوسط»، الذي عقدته أمس الأحد، بمقرها في الرياض، ركز النقاش حول الحرب الثلاثية التي تشنها روسيا وإيران ونظام الأسد على الشمال السوري.

ووفق الحريري، تبحث الهيئة ظاهرة الحملة العنصرية ضد اللاجئين السوريين في لبنان، وخطةها لمواجهة حملة «حزب الله» والنظام في هذا الصدد، بالإضافة لتقييم الاتصالات واللقاءات التي قامت بها الهيئة مع مختلف الجهات والمؤسسات السورية الداخلية والداخلية.

وأضاف الحريري أن «إبتعاد النظام وحلفائه عن الحل السياسي، يفسر ما يجري حاليًا في إدلب، فالعركة بعد 6 أسابيع منذ بداية الحملة العسكرية على إدلب ما زالت مستمرة»، مشيرًا إلى أن العمل العسكري لن يفضي إلى حل الأزمة.

## المعلم في الصين

تحدث: «الشرق الأوسط»

بدأ وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، أمس الأحد، زيارة رسمية إلى بكين لتلبية لدعوة من نظيره الصيني، وانغ بي، جسماً أوردت وكالة «سانا» السورية الرسمية.

وأشارت الوكالة إلى أن المعلم سيبحث مع كبار المسؤولين الصينيين «مختلف جوانب العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين وسبل تعزيزها»، وأضافت أن الوزير قام سيبحث مع المسؤولين الصينيين أيضاً تطورات الأوضاع في سوريا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك على المستويين الإقليمية والدولية.

## تجنيد السوريين الجنسين يثير الجدل في البرلمان التركي

تحدث: «الشرق الأوسط»

قالت صحيفة تركية إن البرلمان التركي شهد مناقشات ساخنة حول قانون التجنيد الجديد، الذي سيسمح بانضمام الشباب السوريين المجنسين إلى الجيش التركي.

وانتقد «مساواة درويش أوغلو» نائب رئيس «حزب الخير» المعارض، المادة (43) من القانون المقترح، التي ستسمح بتجنيد السوريين، قائلًا: «حتى اليوم تمّ تجنيد 76 ألف سوري، وهذه المادة ستتيح لعدد كبير من الشباب السوريين الحاصلين على الجنسية، الخدمة داخل الجيش

وتابع بحسب صحيفة «زمان» التركية، أن «أعداد الشباب السوريين الفارين من بلادهم إلى تركيا في سن الخدمة العسكرية يقارب المليون، وعليه، فمن الضروري الوقوف في وجه هذا القرار»، محذراً من «تجنيد شباب سوريين ينحدرون من توجه سلفي، داخل الجيش التركي».

يذكر أن القانون التركي يلزم من دخلوا البلاد دون سن الـ22 عاماً بالالتحاق بالخدمة العسكرية، حتى وإن كان عمره يتجاوز السن المذكورة لحظة حصوله على الجنسية، في حين لا يكون ملزماً بذلك إذا كان عمره لحظة وصوله إلى تركيا فوق هذه السن.

## تقوم مكان القرية السورية «قيلع» التي هدمها الاحتلال سنة 1967

## الحكومة الإسرائيلية تجتمع في الجولان وتطلق مستوطنة «هضبة ترمب»

واسط، شمالي المرتفعات السورية. وقد جاء في مسودة قرار الحكومة: «بدافع التقدير لعمل الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأميركية، دونالد ترمب، لأجل دولة إسرائيل في عدة مجالات كثيرة وكتعبير عن الامتنان له على الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، تقرر أن تقام مستوطنة جديدة في الجولان تدعى (هضبة ترمب)، وتكلف الحكومة وزارة الإسكان ومسؤولية وضع تخطيط للجنة التنظيم القطرية لهذه المستوطنة خلال 90 يوماً، وتكلف وزارة المالية بتخصيص الميزانية اللازمة لتمويل إقامتها».

واتضح، أمس، أن الحكومة لكونها حكومة انتقالية، لا تملك صلاحية اتخاذ قرار بإقامة مستوطنة، ولذلك اعتبرت المستشارة القضائية ياعيل كوهن، نائبة مستشار الحكومة، هذا القرار «أولياً»، وقالت إنه يحتاج إلى «تقرير وتعديل وتحسين»، وقال تسفي هاويزنر، عضو الكنيست عن حزب الجنازالات المعارض، والذي شغل منصب سكرتير حكومة عند تشكيلها، إن القرار يخدع الرئيس ترمب، ففي الحقيقة هذه ليست مستوطنة جديدة، ولا يؤخر قرار إقامتها، ولا يقدم شيئاً في موضوع الجولان. وقال: «هذا القرار يسري بلوف (العوبة الإسرائيلية)، من بقرا الحروف الصغيرة فيه يكتشف أنه خديعة، وكلي أمل ألا يعرف الرئيس ترمب أنهم يستخدمون اسمه لهذا الاحتفال. القرار غير ملزم ولم يتوافق مع قرار تمويل، ولذلك فإنه ليس جيداً».



لافتة في الجولان السوري المحتل تشير إلى مستوطنة قيلع - بروخين التي أصبحت «هضبة ترمب» منذ أمس (أ.ب)

نعمل في العقارات. لو كنا كذلك، لقمنا باستثمار أموال كثيرة هنا».

وكان المستوطنون في الجولان قد أعدوا مستوطناتهم لهذه المناسبة، كانت تأسست في سنة 1983 ولكنها فشلت في جلب مستوطنين، إذ إن عدد سكانها لم يزد عن 266 مستوطناً، خلال 37 عاماً. وهي تقوم مكان القرية السورية «قيلع»، التي هدمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967 وهجرت سكانها العرب، في منطقة

بأن لدينا الفرصة لإقامة تلك البلدة، ولتكريم صديق كبير، سنواصل تعمير وتطوير الجولان لصالح سكانه جميعاً، اليهود وغير اليهود على حد سواء، ومن أجل مستقبل الدولة كلها».

وأما السفير فريدمان فقال: «الرئيس ترمب احتفل قبل يومين بعيد ميلاده، وأنا لا أتصور هدية أفضل وأجمل من هذه الهدية لبعث الفرحة في نفسه». وأضاف فريدمان: «خسارة أنتي والرئيس ترمب لم تعد

وأضاف نتنياهو: «عندما قام رئيس الوزراء الراحل مناحم بيجن، بتبرير قانون ضم الجولان، قال إنه يجب قول البديهي، والرئيس ترمب قام بذلك في هذه الحالة أيضاً، ومن خلال نقل السفارة الأميركية إلى اورشليم والإنسحاب من الاتفاقية النووية مع إيران، وهو يقوم بذلك الآن، بوقفه الحازم ضد العدوان الإيراني في خليج عمان وفي الخليج العربي وفي المنطقة بشكل عام»، وأضاف: «نفتخر

## مقتل عشرة أشخاص في حرائق القمح شمال شرقي سوريا

شرقي سوريا قد طلب، الاثنين، مساعدة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش»، بهدف السيطرة على نيران تلتهيم حقول قمح حيوية في المنطقة. وقال الرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية التابعة لـ«سد»، سلمان بارودو، إن «الحرائق ألتهمت مئات الهكتارات من محصول القمح في مدينة القحطانية، وما زالت مستمرة»، مطالباً التحالف الدولي بالتدخل عن طريق الطائرات الخاصة.

وتسعى السلطات الكردية بعد ثمانية سنوات من اندلاع النزاع للحفاظ على قدر من الحكم الذاتي في المناطق، التي تسيطر عليها في شمال شرقي سوريا، وهي غنية غالباً بالنفط ومناسبة لزراعة الحبوب والقمح.

وفق محللين، لأهميته في تحديد سعر مقبول لرغيف الخبز، بما يسد احتياجات السكان في مناطق سيطرة كل منهما، وللحفاظ على السلام في مختلف أرجاء البلاد خلال المرحلة المقبلة.

ويعتقد المزارعون سعي كل من (سانا)، السميت، قوات سوريا الديمقراطية، بالوقوف خلف إضرام النيران في حقول القمح، معتبرة أنها تعتمد على اقتعال الحرائق للضغط على المزارعين لمنعهم من تسليم محاصيلهم إلى مراكز الحبوب» التابعة للحكومة.

وتنافس الإدارة الذاتية الكردية والنظام السوري هذا الموسم على شراء محاصيل القمح الوفيرة هذا العام من المزارعين في محافظة الحسكة.

ويعول الطرقات على القمح،

بحروق بدرجة متفاوتة. وأوضح أن «الناس حاولوا إطفاء الحريق في الحقول وتمت محاصرتهم من قبل النيران، مما تسبب في حالات اختناق ووفاة».

واندلعت حرائق في مناطق سورية عدة خلال الأسابيع الأخيرة، خصوصاً في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرقي البلاد. وتبثت «تنظيم داعش» تنفيذ عدد منها. ودا مسؤولون كرد قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، إلى مساعدتهم للسيطرة على تلك الحرائق التي اقتربت من أبار ومحطات النفط.

وقدّر الرئيس المشترك لهيئة الزراعة والاقتصاد في الإدارة الذاتية الكردية سلمان بارودو للوكالة، الأحد،

تسببت حرائق نشبت في عدد من حقول القمح في شمال شرقي سوريا بمقتل عشرة أشخاص على الأقل في اليومين الأخيرين، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد. وقتل الضحايا العشر، نصفهم مدنيون، بينما كانوا يحاولون، وفق المرصد، إخماد عدد من الحرائق امتدت من شرق مدينة القامشلي حتى ريف مدينة الحسكة، اندلعت منذ يوم السبت ولا تزال مستمرة، ورجح مسؤولون أكراد أن تكون «مفغلة».

وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر الكردي كمال درباس لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، إن الحرائق تسببت بإصابة خمسة أشخاص آخرين



## قوات الاحتلال تقتحم رام الله وتتمتع بمظاهرات في نابلس وقفيلية

مسبق بهذا التشويه. وكان كثير من مدن الضفة الغربية قد شهد اعتداءات متعددة من قوات الاحتلال، أمس، كما هو الحال في كل يوم جمعة، إذ تم قمع كثير من المظاهرات والغاز والصوت تجاه المشاركين السلمية، وتمت اعتداءات مشابهة في كل من قريتي دير الحطب وعزموط، شرق نابلس وغريها، وقام المستوطنون بشناعات منغلقة برعاية وحماية الجيش. وبلغت الممارسات أوجها في اعتداء رمزي على عروبة وإسلامية الصخرة المشرفة في باحة الأقصى، إذ قامت البلدية الإسرائيلية للقدس بوضع رسم ضخم لصورة تين الحرم وقد اختفت منه قبة الصخرة الذهبية.

ولفت النظر وضع هذه الصورة المشوهة، الواردة في مخططات وضعتها عصابات المستوطنين المتطرفين، وترمي إلى نسف المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل اليهودي مكان مسجد الصخرة، في خلفية منضعة احتفال شارك فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس البلدية موشيه ليثون، وجاء ذلك خلال احتفال تكريمي للفنان اليهودي، بهورام غاؤون، أمام مبنى البلدية في القدس الغربية.

ويذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها نشر صورة كهذه بشكل متعمد؛ لكن الأمر لا يتم عند حضور مسؤولين رسميين. ولا يعرف إذا كان نتانياهو على علم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من الجيش والمستوطنين، على سلسلة اعتداءات جديدة على المواطنين الفلسطينيين، واخترقت المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في رام الله ونابلس وقفيلية وغيرها، وقام المستوطنون بشناعات منغلقة برعاية وحماية الجيش. وبلغت الممارسات أوجها في اعتداء رمزي على عروبة وإسلامية الصخرة المشرفة في باحة الأقصى، إذ قامت البلدية الإسرائيلية للقدس بوضع رسم ضخم لصورة تين الحرم وقد اختفت منه قبة الصخرة الذهبية.

ولفت النظر وضع هذه الصورة المشوهة، الواردة في مخططات وضعتها عصابات المستوطنين المتطرفين، وترمي إلى نسف المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل اليهودي مكان مسجد الصخرة، في خلفية منضعة احتفال شارك فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس البلدية موشيه ليثون، وجاء ذلك خلال احتفال تكريمي للفنان اليهودي، بهورام غاؤون، أمام مبنى البلدية في القدس الغربية.

ويذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها نشر صورة كهذه بشكل متعمد؛ لكن الأمر لا يتم عند حضور مسؤولين رسميين. ولا يعرف إذا كان نتانياهو على علم

تمر وستواجه الغشل. وأضاف عباس في لقاء جمعه مع ناشطين في حركة فتح: «قلنا للجميع ما يحكي أحد باسمنا، أحنا بنقرر حالنا (وحدنا)»، داعيا حركة فتح إلى تصعيد العمل الشعبي للاحتجاج على خطة السلام الأميركية. وأبلغ عباس كوادر الشبيبة في الحركة بأنه متمسك «بالثوابت الوطنية» معتمداً «بذلك على الله وحققنا في إقامة دولتنا المستقلة». وأضاف أن «القدس وفلسطين ليست للبيع»، وتابع: «الصفقة لن تمر ومؤتمر البحرين الاقتصادي لن ينجح»، في إشارة إلى الورشة الاقتصادية التي تنوي الإدارة الأميركية إقامتها في البحرين في الـ26 من الشهر الجاري. وجاءت أقوال عباس في الوقت الذي اعتبرت الرئاسة الفلسطينية أن خطة السلام الأميركية التي وصفها بـ«المؤامرة» تعفرت وغيرت اتجاهها بسبب الرفض الفلسطيني لها، مقدمة النصح للإدارة الأميركية بعدم تجريب خطط سابقة وفاشلة ستصل إلى طريق مسدود.

ودعت حركة فتح أمس إلى تصعيد المواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالترافق مع انعقاد المؤتمر الأميركي الاقتصادي في البحرين الأسبوع المقبل. وقال رئيس المختب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم في «فتح»، منير الجاعوب، في بيان إنه سيتم «تصعيد المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي» على أن يستمر ذلك لثلاثة أيام.



فلسطينيون يكسرون مجسماً للحائط الفاصل أثناء احتجاجات في بيت لحم أمس (أ.ب.)

أجزاء من الضفة الغربية بعد فشل صفقة القرن. كما يعتقد أن حركة حماس تقبع دولة في قطاع غزة بـ«موافقة أميركية إسرائيلية صامتة»، ويعتقد أيضاً أن عدداً من القادة العرب في المنطقة يدعمون خطة ترمب. ويجمع قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على أن السلطة الفلسطينية ستبدأ بالانهيار الاقتصادي بعد شهرين أو 3 شهور.

على سعيد آخر، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن خطة السلام الأميركية المعروفة باسم صفقة القرن لن

قلصت بشكل شبه تام المساعدة الاقتصادية للفلسطينيين، وحتى فوضى في الضفة الغربية المحتلة وسط تقديرات بان تنتهي الأموال الفلسطينية نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. وبحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، التي أوردها المحلل العسكري لصحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، فإن عباس يرى نفسه في مواجهة هجوم ثلاثي: الولايات المتحدة وإسرائيل وحركة حماس، بعضه منسق وإسرائيل تسعى إلى منع تحقيق حل الدولتين، فالولايات المتحدة

السلطة الفلسطينية مالياً إن لم تحل الأزمة، ما سيؤدي إلى فوضى في الضفة الغربية المحتلة وسط تقديرات بان تنتهي الأموال الفلسطينية نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. وبحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، التي أوردها المحلل العسكري لصحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، فإن عباس يرى نفسه في مواجهة هجوم ثلاثي: الولايات المتحدة وإسرائيل وحركة حماس، بعضه منسق وإسرائيل تسعى إلى منع تحقيق حل الدولتين، فالولايات المتحدة

ليبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وزير مالتيه، موشيه كاحلون، أن عباس رفض، وأن رفضه يبدو قاطعاً وحازماً. ودعا إلى ضرورة اتخاذ قرار سياسي بحل هذه الأزمة. وقال إن السلطة الفلسطينية تعاني بجد من أزمة مالية خانقة، أدت إلى تقليص رواتب عدد كبير من الموظفين، بمن فيهم عشرات ألوف منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وقالت المصادر إن أرحمان ومسؤولين إسرائيليين بارزين آخرين حذروا من قرب انهيار خصمه هو أقل بكثير من قيمة الرواتب. ودعا إلى طي هذا الملف حتى لا يكون سبباً في مأساة كبرى. ولكن عباس رفض التنازل عن أي «مليم»، بل طلب أن تتعامل إسرائيل مع هذه الأموال باعتبارها أموالاً فلسطينية لا يحق لأي كان التصرف بها. وقال عباس: «أي خصم من هذه الأموال يعتبر سارقاً. فإسرائيل دعجتها هذه الأموال لنا مقابل عمولة مدفوعة سلفاً، فإذا خصمت مبلغاً أكبر من عمولتها فسنتكون قد اقترفت جريمة لصوصية».

وعاد أرحمان من اللقاء خائباً

## تحويل الأموال إلى القطاع يخفف من الاحتقان «حماس» تعتقل مطلقي الصاروخ على سديروت

ترد إسرائيل بفرض طوق بحري على قطاع غزة. وقالت «حماس» إن إسرائيل لم تلتزم بالتعهدات التي قطعت على قطاع غزة، وأطلقت قواتها المسلحة في قطاع غزة باتجاه مستوطنات ورت إسرائيل بغارات على غزة. وارتفع التوتر في غزة مع اتهامات من «حماس» لإسرائيل بالتحكؤ في تطبيق اتفاق التهدئة، تلاها إطلاق بالونات حارقة من غزة قبل أن

دخلت التهدة في قطاع غزة بين الفصائل الفلسطينية باستمرار التهدة الجرمية مع إطلاق جهات واردة إجهاض المساعي الرامية إلى تحقيق تقدم في التهدئة بين الجانبين. ويرمي اعتقال مطلقي الصواريخ إلى إرسال رسالة مفادها أن الحركة فعلاً تريد الهدوء رغم التوترات الأخيرة.

واعتقال مطلقي الصاروخ جاء بعد ساعات من تعهد إسماجيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» بملاحقة مطلقي الصاروخ في محادثة جرت بينه وبين نيكولاي ملادينوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وأكد هنية ملادينوف

إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» بملاحقة مطلقي الصاروخ في محادثة جرت بينه وبين نيكولاي ملادينوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وأكد هنية ملادينوف

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالته مصادر فلسطينية في قطاع غزة إن جهاز الأمن الداخلي التابع لحركة «حماس» اعتقل فلسطينيين يققان خلف إطلاق الصاروخ على سديروت مساء الخميس، ما أدى إلى رد إسرائيلي على القطاع ونشر موقع «i24news» الإسرائيلي أن المعتقلين هما ضمن عناصر في كتائب «حمزة الأقصى» التي تمولها «حماس»، وهما من سكان بيت لاهيا وبيت حانون شمال قطاع غزة.

وبحسب القناة الإسرائيلية، فقد شارك جهاز استخبارات كتاب القسم الذراع العسكرية لـ«حماس»، في التحقيقات الجارية من قبل جهاز الأمن الداخلي مع المعتقلين للوقوف على الأسباب التي دفعتهم لإطلاق الصواريخ والتحقق حول إمكانية وجود جهات من خارج القطاع أصدرت أوامر لهما بإطلاقها. وكتائب «حمزة الأقصى» هي مجموعة مسلحة صغيرة تضم عناصر فلسطينية من غزة وتمولها حركة «حماس» بإشراف قيادي بارز في الحركة شمال قطاع غزة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

طرح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، على اللجنة الوزارية الخاصة بالتشريعات، أمس، مشروع قانون جديد يقضي بفرض عقوبة السجن حتى 3 سنوات على من يشارك في تمويل، أو منح رعاية، أو تنظيم أنشطة للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. ويقترح إردان، في هذا

نقدية للأسر المحتاجة، مع تلقي كل أسرة 100 دولار. كما سيتم التبرع بمبلغ 5 ملايين دولار نقداً لمشاريع (التقوى مقابل العمل) التابعة للأمم المتحدة، حيث يتم توظيف سكان غزة بشكل مؤقت، ويتم دفع الأجور لهم.

ومن المقرر أن يصل إلى غزة هذا الأسبوع وفد أمني مصري من أجل استواء أي تصعيد محتمل. وكانت مصر وضعت اتفاقاً الشهر الماضي لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وشمل الاتفاق وقف أي هجمات من قطاع غزة إضافة إلى وقف الأساليب الخسنة خلال المظاهرات مقابل «إفخال الأموال إلى قطاع غزة ورفع القيود على استيراد كثير من البضائع التي كانت توصف ببضائع مزبوجة» (في 30 من المائة منها) وزيادة التصدير وتوسيع مساحة الصيد إلى 15 ميلاً في قواطع بحرية و12 ميلاً في قواطع أخرى». وبحسب الاتفاق، فإنه إذا نجحت هذه المرحلة فإن مرحلة أخرى سيجري التباحث حولها قد تشمل صفقة تبادل أسرى وإقامة مشاريع بني تحتية.

غزة مع شنحة جديدة من النقود. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، إنه «من المتوقع أن يبلغ إجمالي المنحة 25 مليون دولار، سيتم تحويل 10 ملايين دولار منها إلى إسرائيل لشراء الوقود المنقول إلى محطة توليد الكهرباء في مدينة غزة للتشغيل، وسيتم توزيع نحو 10 ملايين دولار أخرى منحة

القطاع. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحكومة أبلغت السفير القطري، محمد المعادي، بعدم الحضور من أجل تحويل الأموال إلى غزة. لكن ميلادينوف وعد هنية بأن المعادي سيجزر قريباً إلى القطاع حاملاً معه الأموال.

وقالت القناة 13 الإسرائيلية إن البعثة القطرية ستصل إلى كمتلين عنها إلى مختلف المرافق في القدس، وزادت من التدخل في شؤون القدس الداخلية، وتقوم بتمولي ملموس لهنا الأنشطة». وحسب إردان، فإن تعديل القانون سيؤدي إلى تعزيز دراماتيكي في رجع من يتعاون مع السلطة الفلسطينية، وأن «الهدف هو منع وجود أي موطئ قدم للسلطة الفلسطينية في القدس». كانت السلطات الإسرائيلية قد نزلت عشرات الحملات في السنوات الأخيرة لمحاربة أنشطة

### مشروع قانون إسرائيلي جديد

## السجن لمن يدعم نشاطاً سياسياً في القدس لصالح السلطة الفلسطينية

المعروفة باسم (صفقة القرن)، وفي أعقاب نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهما خطوتان أكدت السلطة الفلسطينية على رفضهما، وتحظى (هذه الأنشطة) بتأييد الغالبية الساحقة من الفلسطينيين». ويقول تقرير «الشاباك» إن «السلطة الفلسطينية تقيم عدداً أكبر من المظاهرات والمهرجانات والشبوات السياسية، وتزداد حوادث رفع علم فلسطين، وتكثر من إرسال وزراء فلسطينيين

التحرير الفلسطينية في المدينة المقدسة. وأفادت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، بان إردان تقدم بهذا المشروع بعد أن اطلع على تقرير أعد جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك)، مفاده بأن «الأنشطة الفلسطينية في القدس الشرقية تزايدت في الآونة الأخيرة، خصوصاً منذ أعلن البيت الأبيض في واشنطن عن خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بشأن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، تماماً نشاطات السلطة ومنظمة

السياق، تعديل القانون الحالي القائم، الذي يقيد أنشطة السلطة الفلسطينية، ويجعلها مقتصرة على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة فقط. وبما أن هذا القانون يمنع تنظيم أنشطة لصالح السلطة الفلسطينية في القدس، لكنه لا يعاقب من ينظم مثل هذه الأنشطة، يقترح إردان وضع سلسلة عقوبات تصل إلى حد السجن 3 سنوات حتى يمنع تماماً نشاطات السلطة ومنظمة

السباق، تعديل القانون الحالي القائم، الذي يقيد أنشطة السلطة الفلسطينية، ويجعلها مقتصرة على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة فقط. وبما أن هذا القانون يمنع تنظيم أنشطة لصالح السلطة الفلسطينية في القدس، لكنه لا يعاقب من ينظم مثل هذه الأنشطة، يقترح إردان وضع سلسلة عقوبات تصل إلى حد السجن 3 سنوات حتى يمنع تماماً نشاطات السلطة ومنظمة

## ليبرمان ينقلب على نتانياهو عبر سعيه إلى إقامة «حكومة طوارئ»

ويسبب إصرار ليبرمان على وضعه موضوعاً مركزياً، إصرار نتانياهو بالمقابل على عدم إغضاب حلفائه المتكاتفين، وكان بإمكان ليفرمان إجبار نتانياهو على إعادة كتاب التكليف إلى رئيس الدولة، روبيين رفلين، لكنه التزم بالالتقاء للبرلمان وساعد نتانياهو على حل الكنيست وإعادة الانتخابات. ولكن، منذ حل الكنيست، أظهرت استطلاعات الرأي أن ليبرمان ضاعف قوته الانتخابية، وجذب مصوتين من خارج قاعدته الانتخابية الروسية، عبر ضم علمانيين منساقين للمنتخبين اليهود. ومنحته الاستطلاعات ارتفاعاً في عدد المقاعد البرلمانية التي يمكن أن يحصل عليها بما بين 5 و9 نواب، مما جعله يعقب توجهه العلماني أكثر فأكثر.

ليبرمان نطق بالصحيح، فالأمر الصحيح والمخج لإسرائيل في هذه الظروف هو فعلاً تشكيل حكومة وحدة تعمل لأجل الشعب الإسرائيلي». ولكنه أكد أن «حكومة كهذه لن تقوم بوجود نتانياهو، ولكي تقوم ينبغي عليه أن يترك الحبلية الحزبية وينفرد لحاكمته بتهمته الفساد». وقال إن «حكومة كهذه يجب أن تقوم برئاسة غانتس وعضوية الليكود، بقيادة شخصية أخرى غير نتانياهو».

في المقابل، أصدر حزب الليكود برئاسة نتانياهو فقط، على ليبرمان جاء فيه: «لقد ظهر ليبرمان على حقيقته، فهو يقول بشكل واضح إنه جاهر للذهاب مع (باتير) لايد، و(بيني) غانتس لفرض إقامة حكومة يسار. من ليد حكومة يمين فعليه التصويت لليكود برئاسة نتانياهو فقط». وعدّ الخبراء السياسيون في تل أبيب هذا التحول في موقف ليبرمان بمثابة «عملية تصفية سياسية فورية لنتانياهو» المعروف أن الخلاف الظاهر بين نتانياهو وليبرمان كان يدور حول القانون الذي طرحه ليبرمان على الكنيست السنة الماضية ويقضي بتجديد الشبان اليهود المتدينين للخدمة الإجبارية في الجيش.

ميريتس (اليسار). وجاء تصريح ليبرمان هذا صادماً؛ إذ كان قبل 4 أيام فقط قد صرح بأنه لن يؤيد حكومة برئاسة رئيس قائمة «كاحول لافان»، بيتني غانتس، وأصر على التوصية بتكليف نتانياهو قبل أسبوعين، مما أدى إلى تفجر مفاوضات مع «الليكود» والذفق نحو إعادة الانتخابات، التي تمت مؤخراً في 9 أبريل (نيسان) الماضي، يوم 17 سبتمبر (أيلول) المقبل. وبدا واضحاً أن هذا التصريح يوسع من الشقوق والتصدعات في معسكر اليمين الحاكم في إسرائيل، بل يعتر عن زيادة نزع الثقة عن نتانياهو في وسط معسكره اليميني.

وقال ليبرمان في منشور على صفحته في «فيسبوك» إن «مهمتنا في الحزب اليوم هي إجبار حزبي (الليكود) وكاحول لافان»، على إقامة حكومة طوارئ وطنية ليبرالية من دون ابتزاز الأحزاب اليمينية والمتطرفة». وأضاف: «تحالف كهذا، سوف يتمتع بأغلبية واضحة وراسخة في الكنيست وسيفرض منح رئاسة الحكومة للحزب الذي يحقق أكبر عدد من النواب بين الحزبين الكبيرين، من دون المتدينين المزمتمين (الحريديين) ومن دون إيمتان بن غير (تحالف أحزاب اليمين المتطرفة) ومن دون

تل أبيب، نظير مجلي أحدث رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أقيعدو ليبرمان، انعطافاً حاداً في المعركة الانتخابية للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) حين أعلن أنه سيعمل على «فرض» حكومة وحدة وطنية في إسرائيل، تضم الحزبين الكبيرين: «الليكود» و«كاحول لافان»، وأنه لا يستبعد إمكانية التوصية باختيار شخص آخر غير بنيامين نتانياهو، لتكليفه بتشكيل الحكومة المقبلة.

وقال ليبرمان في منشور على صفحته في «فيسبوك» إن «مهمتنا في الحزب اليوم هي إجبار حزبي (الليكود) وكاحول لافان»، على إقامة حكومة طوارئ وطنية ليبرالية من دون ابتزاز الأحزاب اليمينية والمتطرفة». وأضاف: «تحالف كهذا، سوف يتمتع بأغلبية واضحة وراسخة في الكنيست وسيفرض منح رئاسة الحكومة للحزب الذي يحقق أكبر عدد من النواب بين الحزبين الكبيرين، من دون المتدينين المزمتمين (الحريديين) ومن دون إيمتان بن غير (تحالف أحزاب اليمين المتطرفة) ومن دون

## سارة نتانياهو تعترف بارتكابها «مخالفة فساد جنائية»

صحيحة ومتوازنة»، مضيفاً أنه «كما هو الحال في أي صفقة إدعاء، فإن كل طرف يقدم تنازلات ليست سهلة أحياناً، وموافقتها على أن تكون مدانة تعبر عن تحمل مسؤولية. وتوجد لذلك دلالة تجاه المتهمية وتجاه الجمهور. وصفقة الإدعاء أخذت في الحسبان أن هذا الملف لا يخلو من مصاعب تتعلق بالأدلة. وكان من شأن الخوض فيه أن يكون ملفاً معقداً، وهذا بالفعل ليس ملفاً بسيطاً أو خالياً من المخاطر».



زوجة رئيس وزراء إسرائيل في المحكمة أمس (رويترز)

جانبه، إن «هدف هذه الدعوى كان إسقاط حكومة بنيامين نتانياهو. وما فعلته سارة، عندما اعترفت بالتهمة، هي طولة في الدفاع عنه». وعن الفساد نفسه، وأضاف: «أي فساد هذا؟ في غواتيمالا يضحكون من القضاء في إسرائيل على مثل هذه القضايا».

وكان الصحافي أوري مسغاف، من صحيفة «هارتس» قد توجه في وقت سابق من صباح أمس إلى المحكمة العليا، ضد صفقة الإدعاء؛ لكن المحكمة ردت بالالتماس وقررت أنه لا مكان للتدخل في هذه القضية.

اعترفت أمس زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي، سارة نتانياهو، أمام محكمة الصلح في القدس، بأنها ارتكبت مخالفة «فساد جنائية»، وتصرفت في أموال الجمهور بطريقة فاشلة. فادانتها المحكمة بتهمة خيانة الأمانة، وفرضت عليها أن تعبد مبلغاً إلى خزانة الدولة وأن تدفع غرامة.

وتعود هذه القضية إلى أكثر من 4 سنوات، عندما أعلن أحد العاملين في بيت نتانياهو أن سارة فرضت عليه أن يتجاوز القانون، ويحضر وجبات فاخرة من مطعم، رغم أن لديها بطاًخاً دائماً. وأنهمت سارة نتانياهو بأنها «تلتقت مع أبناء عائلتها وضيوف من الدولة وجبات فاخرة ميزانية مكتب رئيس الحكومة تقريبا (الدولار يعادل 3,58 شقيل)»، وأضافت لأخلة الاتهام أن نتانياهو أوعزت إلى المسؤولين في منزل رئيس الحكومة الرسمي بإحضار حاجيات، بينما أبلغها مسؤول في المنزل بأنه «لا يوجد مبرر لتحويل تلك الخدمات أو السلع على حساب الدولة؛ لكن هذا المسؤول نفذ

تل أبيب، «الشرق الأوسط»



## طرفا الصراع في طرابلس يعززان قواتهما تأهباً لـ «معركة المطار»

## السراج يطرح مبادرة لا تشمل حفتر لعقد مؤتمر وطني وإجراء انتخابات



السراج لدى اجتماعه العسكري في طرابلس مساء أول من أمس (مكتب السراج)

المدنيين، وفقاً ما أعلنه أمين الهاشمي، المتحدث باسم وزارة الصحة بحكومة السراج لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن الضحايا سقطوا نتيجة للشظايا التي تناثرت لمسافة بعيدة، خاصة أن المعسكر الذي استهدف قريب من الأحياء المكتظة بالسكان».

وشمع دوي القصف بوضوح في مناطق عدة في طرابلس نظراً لوقته، فيما أكدت قوات الجيش أن الضربة كانت دقيقة، واستهدفت أكبر مخزن للأسلحة تابعة للميليشيات، بحسب مصدر عسكري.

ووفقاً لإحصائية جديدة قدمها المركز الإعلامي لخرقة عمليات المعركة الغربية، الذي أكد أن «معركة طرابلس اقتربت من الحسم، وأن الجيش الوطني عازم على القضاء على هذه المنظمات الإرهابية والجماعات المسلحة»، فإن قوات الجيش الوطني تصدت لـ 27 هجوماً للقوات الوفاق لاقتحام محور المطار، وكبدتها خسائر في الأرواح والعنادر، مشيراً إلى أن القوات الموالية لحكومة السراج أجبرت أهالي عدة مناطق على مغادرتها واعتبارها مناطق عمليات عسكرية.

اللبيي، وأمره بتعزيز الوحدات المقاتلة بالاحتياجات كافة. كما أعلنت عملية بركان الغضب، التي تشنها القوات الموالية للسراج أيضاً، وصول تعزيزات من المنطقة العسكرية الوسطى تصل تباعاً إلى المواقع المكلفة بها في طرابلس.

في المقابل، عزز الجيش الوطني منذ مساء أول من أمس حجم ونوعية قواته المشاركة في عملية تحرير طرابلس؛ حيث أعلنت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش التحاق سرية المرعات بمحاور القتال بعد سيطرة قوات الجيش على مواقع جديدة بمختلف المحاور ضمن عمليات «طوفان الكرامة».

ولليوم الثاني على التوالي، وزع الجيش الوطني أسلحة لقطات مصورة لمشاهد من داخل مطار طرابلس قال إنها تظهر «ما خلفته مجموعات الحشد الميليشيائي» في إشارة للقوات الموالية للسراج، وأثار الدمار الذي خلفه القصف العشوائي من قبل الطيران التابع لها، عندما حاولوا التقدم في محور المطار.

وأدت ضربة جوية نفذها سلاح الجو التابع لقوات الجيش واستهدفت معسكراً في طرابلس إلى سقوط قتيل و9 جرحى بين

وأمره المناطق العسكرية، الوضع الميداني وسير العمليات في محاور القتال بطرابلس، وقال السراج، ومن المتوقع أن يعلن غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لتأييد للمبادرة، بعد أن صرح مؤخراً في تونس أنه يتوقع أن تقدم أطراف الأزمة الليبية الحالية على خطة مواجهة القوات المعتدية على العاصمة، وتحديد متطلباتها بتعزيز الوحدات المقاتلة بالاحتياجات كافة، وطبقاً للبيان، أصدر السراج، الذي ما زال يعتبر نفسه القائد الأعلى لقوات الجيش

لصالحها ضد الميليشيات المؤبدجة والجماعات الإرهابية التي تحتمي خلفها حكومة السراج». وعقب إعلان هذه المبادرة، قال ناطق باسم قوات السراج إن العملية العسكرية في طرابلس مستمرة، وإن قواته تقوم بعملها كالمعتاد. ولم يصدر على الفور أي رد فعل من حفتر على المبادرة، لكن مسؤولاً عسكرياً بارزاً في الجيش الوطني قال لـ «الشرق الأوسط» إنه «من المؤكد أن يرفضها المشير ولن يتعامل معها»، ولفت المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، إلى «صميم قوات الجيش الوطني على إنهاء معركة تحرير طرابلس

المعتدي ودرحه وإنهاء مشروعه الديكتاتوري». وكتب في البطولة والقتال، وكسر أذى ناطق باسم قوات السراج إن العملية العسكرية في طرابلس مستمرة، وإن قواته تقوم بعملها كالمعتاد. ولم يصدر على الفور أي رد فعل من حفتر على المبادرة، لكن مسؤولاً عسكرياً بارزاً في الجيش الوطني قال لـ «الشرق الأوسط» إنه «من المؤكد أن يرفضها المشير ولن يتعامل معها»، ولفت المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، إلى «صميم قوات الجيش الوطني على إنهاء معركة تحرير طرابلس

والاقتصادي والأمني، واستكمال مراجعة إيسادات ومصروفات المصرف المركزي في طرابلس والبعضاء، ومواصلة الترتيبات الأمنية وبناء مؤسسة عسكرية وأمنية على أسس ومعايير مهنية، يندمج فيها الجنود والتوار من كل أنحاء ليبيا، على حد تعبيره.

وأكد السراج ثقته الكاملة في قدرة قواته والقوة المساندة على دحر ما وصفه بـ «العدوان» ورجاعه من حيث أتى، مشيراً إلى أن «العدوان يستهدف تقيؤض المسار الديمقراطي والانتقال عليه، وفرض الحكم الشمولي، حكم الفرد والعائلة».

وبعدما أشاد بـ «شجاعة قواته في تلقين المعتدي وميليشياته درساً في البطولة والقتال، وكسر أذى ناطق باسم قوات السراج إن العملية العسكرية في طرابلس مستمرة، وإن قواته تقوم بعملها كالمعتاد. ولم يصدر على الفور أي رد فعل من حفتر على المبادرة، لكن مسؤولاً عسكرياً بارزاً في الجيش الوطني قال لـ «الشرق الأوسط» إنه «من المؤكد أن يرفضها المشير ولن يتعامل معها»، ولفت المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، إلى «صميم قوات الجيش الوطني على إنهاء معركة تحرير طرابلس

السراج أنه سيتم خلال الملتقى الاتفاق على خريطة طريق للمرحلة القادمة والقاعدة الدستورية المناسبة، لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة قبل نهاية العام الحالي، على أن يتم تسمية لجنة قانونية مختصة لصياغة القوانين الخاصة بالاستحقاقات التي يتم الاتفاق عليها، وتشكيل لجان مشتركة بإشراف الأمم المتحدة، من المؤسسات التنفيذية والأمنية في المناطق كافة، لضمان توفير الموارد اللازمة للاستحقاقات الانتخابية، بما في ذلك الترتيبات الأمنية الضرورية لإنجاحها.

وتطرقت المبادرة إلى «تفعيل الإدارة اللامركزية، والاستخدام الأمثل للموارد المالية، والعدالة التعميمية الشاملة لكل مناطق ليبيا، مع ضمان الشفافية والحوكمة الرشيدة»، كما تحدثت عن «هيئة عليا للمصالحة تتنقح عن المعتدي، وإيجاد آلية لتفعيل قانون العدالة الانتقالية والعفو العام وجبر الضرر، ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية»، وأوضح السراج أنه سيتم في هذه المرحلة رفع كفاءة الحكومة، لتواكب طبيعة الاستحقاقات الوطنية القادمة، وبالأخص في المجال الخدمي

القاهرة، خالد محمود  
طرح فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، المعترف بها دولياً، مبادرة سياسية، أمس، من 7 نقاط لحل الأزمة الراهنة في البلاد، لكنه استثنى منها، ضمنياً، المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني. بينما يتأهب طرفا الصراع العسكري والسياسي في العاصمة طرابلس لخوض جولة جديدة من الممارك لحسم السيطرة على مطار طرابلس، بعدما أعلن الجانبان وصول تعزيزات عسكرية إلى قواتهما في محاور القتال كافة، المستمر للأسبوع الثامن على التوالي من دون توقف.

ورغم هذه الأجواء المتوترة، أعلن السراج في كلمة تلفزيونية في طرابلس من مبادرة من 7 نقاط، تتلخص في «عقد ملتقى ليبي، بالتنسيق مع البعثة الأممية، يمثل جميع القوى الوطنية ومكونات الشعب الليبي من جميع المناطق الذين يدعون إلى حل سلمي وديمقراطي، ولا مكان فيه لعداة الاستبداد والديكتاتورية، الذين تلطخت أيديهم بدماء الليبيين، فيما بدأه بمثابة استئناف للمشير حفتر من هذه المبادرة، وأوضح

الوطني فائز السراج. واعتبر أن دعم قطر وتركيا لـ «إرهابيين» في طرابلس أحد مسببات تأخر حسم معارك الجيش، لكنه أشار إلى أن ذلك الدعم «لن يثني الجيش عن استمرار تحركاته».

وفيما يلي نص الحوار:

وتحدث السياسي الليبي البارز عن رؤيته لـ «اتفاق الصخيرات» الذي قال إنه يجب عدم العودة إليه لتجاوز الأزمة الراهنة، معرباً عن اعتقاده أنه «من المستحيل» تنظيم لقاء بين قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

رئيس مجلس النواب الليبي قال لـ «التنقير الأوسط» إن التدخل الأممي عطل الرجل السياسي عقيلة صالح؛ لقاء حفتر والسراج مستحيل... ولا عودة لـ «الصخيرات»

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

## رئيس مجلس النواب الليبي قال لـ «التنقير الأوسط» إن التدخل الأممي عطل الرجل السياسي عقيلة صالح؛ لقاء حفتر والسراج مستحيل... ولا عودة لـ «الصخيرات»

أمن وتتظنون لردود الفعل الدولية على عملية طرابلس؟ تعتبرونها تفهماً أم هجوماً؟  
- أظن أن المجتمع الدولي بدأ يفهم ما يحدث في ليبيا؛ ولدي ذلك أنه لم تحدث إدانة من مجلس الأمن لما يقوم به الجيش الليبي.

الجامعة العربية في الحل السياسي؟  
- مع احترامي للجميع؛ فالحقائق غائبة عن صانع القرار، وهناك من لا يعرف حقيقة تركيبة الشعب الليبي، بينما كان الموقف الصحيح والواضح منذ البداية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي أعلن أنه مع الشريعة، والجيش الوطني، والبرلمان ودوره في تصحيح المسار الليبي.

الوطني فائز السراج. واعتبر أن دعم قطر وتركيا لـ «إرهابيين» في طرابلس أحد مسببات تأخر حسم معارك الجيش، لكنه أشار إلى أن ذلك الدعم «لن يثني الجيش عن استمرار تحركاته».

وفيما يلي نص الحوار:

وتحدث السياسي الليبي البارز عن رؤيته لـ «اتفاق الصخيرات» الذي قال إنه يجب عدم العودة إليه لتجاوز الأزمة الراهنة، معرباً عن اعتقاده أنه «من المستحيل» تنظيم لقاء بين قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

الوطني فائز السراج. واعتبر أن دعم قطر وتركيا لـ «إرهابيين» في طرابلس أحد مسببات تأخر حسم معارك الجيش، لكنه أشار إلى أن ذلك الدعم «لن يثني الجيش عن استمرار تحركاته».

وفيما يلي نص الحوار:

وتحدث السياسي الليبي البارز عن رؤيته لـ «اتفاق الصخيرات» الذي قال إنه يجب عدم العودة إليه لتجاوز الأزمة الراهنة، معرباً عن اعتقاده أنه «من المستحيل» تنظيم لقاء بين قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

الوطني فائز السراج. واعتبر أن دعم قطر وتركيا لـ «إرهابيين» في طرابلس أحد مسببات تأخر حسم معارك الجيش، لكنه أشار إلى أن ذلك الدعم «لن يثني الجيش عن استمرار تحركاته».

وفيما يلي نص الحوار:

وتحدث السياسي الليبي البارز عن رؤيته لـ «اتفاق الصخيرات» الذي قال إنه يجب عدم العودة إليه لتجاوز الأزمة الراهنة، معرباً عن اعتقاده أنه «من المستحيل» تنظيم لقاء بين قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

## انتقد تعاطي الحكومة مع ملف مقاطعة طلبة الطب الامتحانات

## زعيم «الاستقلال» يحذر من «التطاحن» الاجتماعي في المغرب

وتوسيع الفوارق الاجتماعية والمجالية».

ووزير الفلاحة ورئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» المشاركة في العالمية، حيث عد أن الطبقة المتوسطة في البلاد «عبت» من خلال سلوك المقاطعة عما تتعرض له من ضرب لقرتها الشرائية وانحسارها داخل المجتمع». وزاد بركة أن حزب الاستقلال سيصدى لكل «سياسة» تؤدي إلى توسيع الفوارق المجالية، خصوصاً بين العالم القروي والعالم الحضري وبين جهات (محافظات) المملكة، كما تعهد بالتصدي لاي سياسة تستهدف النذل من «هويتنا الوطنية وخلق شروح داخل المجتمع». وحث بركة على ضرورة حماية المجتمع من «الشروع والتصاعدات الناتجة عن الاحتقان والإحساس الفردي والجماعي بفقْدان الثقة بغد أفضل»، مؤكداً أهمية مواجهة ما سماها «الفتنة الليبرالية المفرطة» التي تقوم على «الاحتكار والجنس

من يتشبث بالقطاع العمومي، ومن يريد خصوصية التعليل العالي في بلادنا»، وذلك في انتقاد واضح للحكومة وتعاطيها مع الملف. ودعا زعيم حزب الاستقلال؛ القوة المعارضة الثانية في البرلمان المغربي، إلى «تجاوز التطنح بين الطبقات والتركيز على بناء مجتمع متوازن تكون فيه الفئات الاجتماعية متضامنة ومتكاملة فيما بينها». وشدد بركة أمام أنصار حزبه على أن «الاستقلال» لا يمكنه إلا أن يواجه «كل سياسة تؤدي إلى تعميق الفوارق الاجتماعية والمس بالطبقة الوسطى وقرتها الشرائية»، مؤكداً أن الواقع والسياسات الحكومية المتبعة يساهمان في تعميق الفوارق بين الفئات الاجتماعية بالبلاد.

واعتبر حكيم بنشماس عقد هذا اللقاء التواصلي باسم الأمانة الجهوية للحزب، خرقاً سافراً للقرارات الصادرة عن الأمانة العامة للحزب». وندد بال تجاوزات الاستحقاقات المستمرة التي تطبع بسكيات بعض الأعضاء، الذين يصرون على التمدد في خرق قوانين الحزب، والتمرد على قرارات مؤسسته، خارج قواعد الشريعة التنظيمية والسياسية».

## معارضو بنشماس يهضون قدماً في التحضير لمؤتمر الحزب من دونه

## اتساع الهوة بين الأطراف المتصارعة في «الأصالة والمعاصرة» المغربي

الوطني فائز السراج. واعتبر أن دعم قطر وتركيا لـ «إرهابيين» في طرابلس أحد مسببات تأخر حسم معارك الجيش، لكنه أشار إلى أن ذلك الدعم «لن يثني الجيش عن استمرار تحركاته».

وفيما يلي نص الحوار:

وتحدث السياسي الليبي البارز عن رؤيته لـ «اتفاق الصخيرات» الذي قال إنه يجب عدم العودة إليه لتجاوز الأزمة الراهنة، معرباً عن اعتقاده أنه «من المستحيل» تنظيم لقاء بين قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».

حفل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، بعض قوى المجتمع الدولي المسؤولية عن عدم إجراء الانتخابات في بلاده، ودعا خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في القاهرة، إلى دعم الذهاب إلى صناديق الاقتراع «دون تدخلات».



## رئيسة السلطة التنفيذية تعذر... والمحتجون يطالبون بإلغاء القانون

## عشرات الآلاف يتظاهرون في هونغ كونغ ضد تسليم مطلوبين للصين



مظاهرات حاشدة ضد مشروع قانون تسليم المطلوبين في هونغ كونغ أمس (أ.ب)

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»  
احتشد عشرات الآلاف من المتظاهرين في وسط هونغ كونغ، أمس، مع ازدياد الغضب الشعبي في أعقاب مواجهات غير مسبوقة بين محتجين والشركة، على خلفية مشروع قانون مثير للجدل يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين رغم قرار الحكومة تعليقه.

وقدمت رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ المالية ليكين، كاري لام، أمس «اعتذاراتها» عن الطريقة التي حاولت من خلالها الحكومة تبني مشروع قانون تسليم المجرمين إلى الصين، متسببة في «نزاعات وخصوصيات». وقال بيان صدر عن مكتب لام: «أقرت رئيسة السلطة التنفيذية بأن التقصير في عمل الحكومة تسبب في كثير من النزاعات والخصوصيات في مجتمع هونغ كونغ، وخيب آمال كثير من المواطنين وألقاهم». وأضاف أن «رئيسة السلطة التنفيذية تقدم اعتذاراتها للمواطنين، وتعد بقبول النقد باكثر قدر ممكن من الإخلاص والتواضع».

ولم ينجح تعليق مشروع القانون ولا اعتذار لام في إخماد غضب المتظاهرين، الذي تعهدوا بمواصلة الاحتجاج حتى إلغاء المشروع كاملاً. وهتف المتظاهرون: «الغوا القانون الرديء». وسار متظاهرون ارتدوا ملابس سوداء من إحدى الحداق باتجاه البرلمان، في تكار مسيرة حاشدة خرجت قبل أسبوع، وأقاد المظلمون بأن أكثر من مليون شخص شاركوا فيها. ويخشى معارضو مشروع القانون المدعوم من بكين أن ورغم إعلان تعليق العمل بمشروع القانون، فإن لام لم تعلن إلغاء المقترح، ما حمل قادة الاحتجاجات على رفض تنازليها ودعوتها للاستقالة وإلغاء مشروع القانون بشكل دائم، والاعتذار عن طريقة تعامل الشرطة مع المحتجين. وقال الناشط لي شويك -يان: «إن تعليق مشروع قانون تسليم المطلوبين يعني فقط أنه سيكون من الممكن إعادة إحياؤه في أي وقت تريده كاري لام». وأضاف نحو 80 شخصاً بجروح خلال الاضطرابات هذا الأسبوع، بينهم 22 شرطياً، بينما توفي متظاهراً ليل السبت، بعدما سقط من مبنى لدى مشاركته في

مظاهرة، واصطف كثيرون خارج مركز التسوق «باسيفيك بليس» حيث تكست الزهور والرسائل تكريماً له. ولم يساهم تعليق مشروع القانون كثيراً في التخفيف من حدة الغضب الشعبي، بينما دعا منظمو الاحتجاجات إلى إضراب في أنحاء المدينة، الإثنين، إلى جانب مسيرة الأحد. وشبه جيمي شام من مجموعة «جبهة حقوق الإنسان المدنية» المنظمة للمظاهرات عرض لام بـ «سكين» طعنته به المدينة. وقال: «لم يساهم خطاب كاري لام بالأساس إطلاقاً في تهدئة الغضب الشعبي». وأثار قرار لام المضي قدماً بعرض مشروع القانون

مدى سنوات. ورفعت لافتة ضخمة على جبل «لايون روك» أمس في المدينة، كتبت عليها: «دافعوا عن هونغ كونغ». وازدادت عزلة لام، إذ نأى النواب المؤيدون لبكين بانفسهم في الأيام الأخيرة عن مشروع القانون المثير للجدل. واعتبرت الحكومة الصينية بدورها أن تعليق مشروع القانون هو قرار جيد للاستماع بشكل أوسع إلى آراء المجتمع، وإعادة الهدوء إليه في أسرع وقت ممكن. من جهتها، التزمت وسائل الإعلام الحكومية والشبكات الاجتماعية الصينية الضمت مناقشته في البرلمان الأربعاء، متجاهلة الأعداد القياسية التي شاركت في المظاهرات قبل ثلاثة أيام من ذلك، مظاهرات جديدة شلت الحركة في المدينة، وتسببت في مواجهات عنيفة مع الشرطة. وتجمع الاحتجاجات شرائح واسعة من مجتمع هونغ كونغ، تشمل هيئات قانونية وتجارية نافذة ورجال دين، وسط تأييد من دول غربية. وتحولت الحركة الاحتجاجية في الأيام الأخيرة من حركة تهدف بالتحديد إلى إلغاء مشروع قانون تسليم المطلوبين، إلى تعبير أوسع عن الغضب حيال لام وبكين، على خلفية تراجع الحريات على مدى سنوات. ورفعت لافتة ضخمة على جبل «لايون روك» أمس في المدينة، كتبت عليها: «دافعوا عن هونغ كونغ». وازدادت عزلة لام، إذ نأى النواب المؤيدون لبكين بانفسهم في الأيام الأخيرة عن مشروع القانون المثير للجدل. واعتبرت الحكومة الصينية بدورها أن تعليق مشروع القانون هو قرار جيد للاستماع بشكل أوسع إلى آراء المجتمع، وإعادة الهدوء إليه في أسرع وقت ممكن. من جهتها، التزمت وسائل الإعلام الحكومية والشبكات الاجتماعية الصينية الضمت

## رفضت تحذير دول أوروبية بشأن أنشطتها في شرق المتوسط

## تركيا تتوقع تسلم صواريخ «إس 400» الروسية في النصف الأول من يوليو

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في تأكيد جديد على عدم التراجع عن صفقة الصواريخ الروسية «إس 400»، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده قد تبدأ تسليم المنظومة في النصف الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وأضاف أردوغان أنقرة لا تنوي التخلي عن صفقتها مع روسيا حول منظومة «إس 400»، معتقداً «أن التوريد سيبدأ في النصف الأول من يوليو المقبل»، ونقلت وسائل الإعلام التركية، أمس الأحد، عن أردوغان قوله في تصريحات لصحافيين رافقه في طريق عودته من طاجيكستان بعد مشاركته في أعمال الدورة الخامسة لقمعة «منظمة التعاون وبناء تدابير الثقة في آسيا»: «لقد وقنا الوثيقة، وسننهي هذه العملية. وقدمت روسيا لنا في إطار القرض تسهيلات مختلفة، وقدمت لنا قرضاً بفوائد غير موجودة في السوق الدولية». وأشار إلى أن وزارة الدفاع التركية

تحضر لتوجيه رسالة إلى القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي، باتريك شاناهان، بشأن قرار واشنطن تعليق مشاركة تركيا في برنامج تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف 35» بسبب شراء تركيا للصواريخ الروسية، قائلاً: «من الممكن أن يتم إرسال هذه الرسالة في القريب العاجل، وربما في الأسبوع الجاري». ونشب خلاف بين أنقرة وواشنطن بسبب شراء المنظومة الصاروخية الروسية التي من المفترض، بحسب عقد صفقتها أن تتسلمها تركيا، الشهر المقبل. وتعرض واشنطن وحلف «الناتو» على دمج تلك المنظومة بنظامها الدفاعي، وتعتبرها تهديداً لطائرة «إف 35» الأكثر تطوراً في ترسانتها، التي تشارك تركيا جزئياً في برنامج إنتاجها.

ووجه وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان، الأسبوع قبل الماضي، رسالة إلى نظيره التركي خلوصي أكار، منح فيها أنقرة مهلة تنتهي في 31 من يوليو المقبل لتراجع عن صفقة «إس 400»، وإلا فستتعرض لعقوبات مباشرة. واقترحت أنقرة تشكيل مجموعة عمل مشتركة مع واشنطن من الخبراء، لتقييم أثر منظومة «إس 400» على الأجيال الأربعة لحلف «الناتو»، وعلى الطائرة «إف 35»، لكنها لم تتلق رداً من الولايات المتحدة حتى الآن.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، يوم الجمعة الماضي، إن بلاده «سن تراجع إطلاقاً» عن امتلاك منظومة «إس 400» الدفاعية الروسية، وإنها عازمة على مواصلة صوت استقلال شعبها وحرية. وإن الولايات المتحدة تحاول فرض عقوبات على تركيا عبر «قانون مكافحة أعداء أميركا من خلال العقوبات... لكن مقاتلات (إف 35) لا تدرج تحت هذا القانون... إذا اتخذت الولايات المتحدة خطوات سلبية ضدنا فلدنيا خطواتنا المضادة». ولفت إلى أن الولايات المتحدة تحاول إيقاف برنامج تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف 35» التي

تشارك تركيا في برنامج تطويرها مع الولايات المتحدة ودول أخرى. وأضاف: «نحن نقول للأميركيين إن محاولاتهم هذه بلا جدوى، فنحن اشترينا منظومة (إس 400)، وانتهى الأمر». وقال جاويش أوغلو إن «تركيا وضعت شرط عدم تشكيل المنظومة خطراً على منظومة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في عقد الصفقة مع روسيا، وإن تركيا ستسيطر بنسبة 100 في المائة على منظومة (إس 400) لدى وصولها إلى أراضيها».

ولفت إلى أن الولايات المتحدة عرضت على تركيا شراء منظومة «باتريوت» لكنها لا تقدم ضماناً للتركيا بشأن بيعها المنظومة، مستأثراً: «حتى وإن اتفقتنا على السعر وموعد تسليم، لم نستطع واشنطن ضمان الصادقة الكونغرس». وأوضح وزير الخارجية التركي أن حلف «الناتو» يجمي فقط 30 في المائة من الأجواء التركية في الوقت الراهن. وأضاف: «أجرى المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتن، اتصالاً هاتفياً مع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، مساء الخميس الماضي، لبحث أزمة رسالة شاناهان إلى نظيره التركي خلوصي أكار بخصوص المنظومة الروسية». وكان أكار أجرى، بدوره، اتصالاً مع شاناهان في اليوم ذاته حول رسالته التي تضمنت إجراءات ستخضعها الولايات المتحدة حال عدم تراجع تركيا عن صفقة الصواريخ الروسية، منها وقف تدريب الطيارين الأتراك على مقاتلات «إف 35» التي يتم تصنيعها من جانب شركة «لوكهيد مارتن» وتشارك تركيا في مشروع دولي لتطويرها، وكان مقرراً أن تحصل على 100 طائرة في هذا الإطار، لكن واشنطن هددت بمنعها من الحصول عليها، جنباً إلى جنب مع المنظومة الروسية الصاروخية. واعتبرت أنقرة أن لغة رسالة شاناهان لا تليق مع روح التحالف، وقال أكار إن وزارة الدفاع التركية

## ترمب وبايدن تبادلا انتقادات لاذعة قبل انطلاق الموسم الانتخابي رسمياً

## الرئيس الأميركي يطلق حملة إعادة انتخابه غداً



ترمب لدى استعداده لإلقاء خطاب في أيوا الأسبوع الماضي (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
شهدت الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة مواجهة مبكرة بين الرئيس الجمهوري دونالد ترمب والمرشح الديمقراطي نائب الرئيس السابق جو بايدن. وفي الوقت الذي لم يحسم فيه الديمقراطيون مرشحهم لخوض السباق الانتخابي لعام 2020 بعد، يتصرف الرجلان على أنهما في مرحلة متقدمة من الحملات الانتخابية، ويتبادلان الانتقادات بشأن برامج سياسية واقتصادية وقضايا الهجرة والأمن، وحتى أن التعليقات تطال أحياناً قضايا شخصية.

ويهذه الروح الحماسية، يستعد الرئيس الأميركي لإطلاق حملة إعادة انتخابه غداً (الثلاثاء) من فلوريدا، محاولاً تسويق نفسه للاميركيين والناخبين بمنحه 4 سنوات جديدة في البيت الأبيض. وسيجري التجمع لإطلاق حملة إعادة انتخابه في 2020 في أورلاندو بولاية فلوريدا، بينما يشير رئيس عمليات الحملة مايكل غلاستر إلى أن المناسبة «التاريخية»

استدرجت «عشرات آلاف الطلاب للحصول على تذاكر»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ولا شك أن إنجازات ترمب على الصعيد الاقتصادي ستكون بين القضايا الحاضرة بقوة في خطابه بفلوريدا، إلى جانب اهتمامه بتعزيز قدرات الجيش وحظى بلاده باحترام أكبر من أي وقت مضى» كما ذكر في السابق. إلى ذلك، سيستخدم الرئيس الأميركي عدداً من القضايا لرفع درجة حماس الحضور، وفي مقدمتها تأثير «الإعلام الكاذب»، وسياسات «الديمقراطيين الاشتراكيين»، وموقف واشنطن من الحروب التجارية. ويتوقع أن يرتدي مئات من أنصاره قمعات بيسبول حمراء كتب عليها «اعيدوا لأميركا عظمتها»، وأن يهتفوا «الولايات المتحدة» كما يفعلون في جل تجمعاته الانتخابية.

وفي 2016، كان ترمب جديداً على الساحة كمرشح مختلف كثيراً عن غيره لم يعتقد إلا قلة أنه قد يفوز على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

وتحوّل السلم إلى عنصر استراتيجي أبحث فاعليتها وانت شمارها في 2016. ففي البداية، يحض ترمب جمهوره بموسيقى الروك الكلاسيكية قبل أن يبدأ في تعداد إنجازاته خلال ولايته قبل أن يتفاخر بفوزه في 2016. بينما يستذكر «يوم نزلت برفقة سيدتك الأولى (ميلانيا ترمب) على السلم» في برج ترمب.

أصور إيجابية يمكنه تسليط الضوء عليها. ففي عهد، ازدهر الاقتصاد الذي كان تقليدياً الموضوع الأبرز بالنسبة للناخبين، مع تراجع معدلات البطالة وتحقيقه نمواً قوياً. لكن نادراً ما يتمكن الرئيس 45 للولايات المتحدة من البقاء في الجانب الإيجابي من نشرات الأخبار اليومية قبل أن يرتبط اسمه بنزاعات وسجلات، سواء مع خصوم في واشنطن أو دول أجنبية.

وتهدد الحرب التجارية مع الصين التي أشار ترمب في الماضي إلى أنها ستكون «سهلة» بالتحوّل إلى واقع جديد قائم على الرسوم الجمركية والتوترات الدائمة. أما مشروع الجدار الحدودي مع المكسيك الذي تعهد لأنصاره بأن المكسيك ستدفع ثمن بناءه، فلم يشهد بمعظمه ويفقد للتمويل الكافي بينما تحول إلى موضوع نقاش حار في أنحاء البلاد.

وبينما انتهى التحقيق الذي استمر لعامين بشأن صلاته بروسيا، فإن الرئيس يبدو غير قادر على تجاوزه إذ واجه

انتقادات مؤخراً لقوله إنه قد لا يبلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي في حال عرضت عليه حكومة أجنبية مواد مسيئة تتعلق بخصوصية السياسيين.

وبات الناخبون الأميركيون أكثر استقطاباً من أي وقت مضى جزاءً الجدل المستمر، وهو ما يجعل من الصعب التكهّن بنتائج الانتخابات. وعلى الضفة الأخرى، لا يبدو أن الديمقراطيين اقتربوا حتى من اختيار مرشحهم للرئاسة ضمن قائمة طويلة تضم أكثر من 20 اسماً. وستواجه الشخصية التي يختارها الديمقراطيون منافساً شرساً لا يتردد في استخدام عبارات لاذعة في انتقاد خصومه. وسارع ترمب من الآن لوصف جو بايدن، المرشح الديمقراطي الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات وكان نائب الرئيس السابق باراك أوباما، بـ «رجو الناس». لكن بعض الاستطلاعات تشير إلى أن بايدن يتقدم على ترمب في ولايات أساسية، بينما يعتقد عدد من الديمقراطيين أنهم سينجحون في حرمانه من الفوز بولاية ثانية.

تجهز الرد المناسب عليها. في شأن آخر، علق إردوغان على تصريحات نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول عمليات تنقيب تركيا عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط قبالة سواحل جزيرة قبرص، قائلاً: «فرنسا ليس لديها الحق في الحديث عن شرق المتوسط... هل لديها سواحل هناك... نحن دولة صامخة في قبرص، وكذلك اليونان وبريطانيا... اتفهم الأمر لو تحدثت هذه الدول، لكن فرنسا ماذا تفعل هنا؟ إذا قالت إن لدى شركتها (توتال) اتفاقيات أيضاً، فلنعد (توتال) تتحدث بنفسها... وإلى أي مدى يمكن لتوتال أيضاً أن تواصل حديثها في هذه القضية؟. هذه مسألة أخرى». وأكد أنه بلاده لا يمكن أن تنضب الطرف عما سماه «خداع إدارة جنوب قبرص» للشمال فيما يتعلق بقياس الحقوق. وقال: «السيد ماكرون مبتدئ جداً في هذه الشؤون... لم يستطع التعود بعد... ويبدو أن تعوذه

تجهد الرد المناسب عليها. في شأن آخر، علق إردوغان على تصريحات نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول عمليات تنقيب تركيا عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط قبالة سواحل جزيرة قبرص، قائلاً: «فرنسا ليس لديها الحق في الحديث عن شرق المتوسط... هل لديها سواحل هناك... نحن دولة صامخة في قبرص، وكذلك اليونان وبريطانيا... اتفهم الأمر لو تحدثت هذه الدول، لكن فرنسا ماذا تفعل هنا؟ إذا قالت إن لدى شركتها (توتال) اتفاقيات أيضاً، فلنعد (توتال) تتحدث بنفسها... وإلى أي مدى يمكن لتوتال أيضاً أن تواصل حديثها في هذه القضية؟. هذه مسألة أخرى». وأكد أنه بلاده لا يمكن أن تنضب الطرف عما سماه «خداع إدارة جنوب قبرص» للشمال فيما يتعلق بقياس الحقوق. وقال: «السيد ماكرون مبتدئ جداً في هذه الشؤون... لم يستطع التعود بعد... ويبدو أن تعوذه





حركة «الشباب» تقتل 16 بتفجيرين في كينيا والصومال

تصفية 20 مسلحاً في عملية عسكرية مشتركة مالي وفرنسا

ياماكو - تيروبي، الشرق الأوسط،



مواطنون وعمال إغاثة قرب مسجد تضرر بشدة بفعل تفجير سيارة مفخخة تبنته حركة «الشباب» في العاصمة مقديشو أول من أمس (أ.ف.ب)

أعلن الجيش المالي، مساء أول من أمس، أن نحو 20 متطرفاً تمّ تحييدهم (تصفية) في شمال شرقي البلاد، في عملية عسكرية مشتركة بين وحدته وأخرى من «قوة برخان» الفرنسية لمكافحة الإرهاب في الساحل. وقال الجيش، في تغريدة على تويتر، إن «نحو 20 إرهابياً تمّ تحييدهم في ميناء القوات المسلحة المالية (وقوة برخان) نفذت عملية مشتركة في منطقة أكابار بمقاطعة ميناسا. لقد اتاحت هذه العملية تحييد نحو 20 إرهابياً». ولم يعط الجيش أي تفاصيل أخرى عن العملية أو المسلحين الذين استهدفوا خلالها، لكن جماعة متطرفة تطلق على نفسها اسم «الدولة في الصحراء الكبرى» تنشط في منطقة ميناسا، وعلى الجانب الآخر من الحدود مع النيجر.

كانت هذه الجماعة تبنت، خصوصاً، هجوماً استهدف قوة أميركية - نيجيرية في مدينة تونغو تونغو في النيجر في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. وحصد ذلك الكمين يومها أرواح ثمانية جنود، هم أربعة أميركيين وأربعة نيجيريين، وسيطرت القوات الكينية، بالتعاون مع أول من أمس، من المنطقة نفسها في حي واجير شمال شرقي كينيا.

في حين قُتل ثمانية آخرون في تفجير نفذته الجماعة نفسها في العاصمة الصومالية. وعلقت حركة «الشباب» الصومالية المتشددة مسؤوليتها عن الهجومين، وعن خطف ثلاثة من أفراد احتياط الشرطة الكينية، أول من أمس، من المنطقة نفسها في حي واجير شمال شرقي كينيا.

وتسيطر قوات من الجيش الكيني على مناطق بجنوب الصومال محاذية للحدود بين البلدين منذ 2011. وتمكنت القوات الكينية، بالتعاون مع جماعات صومالية مسلحة، متحالفة معها، من انتزاع منها بفضل تدخل عسكري دولي أطلق في 2013 بمبادرة من فرنسا، ولا يزال مستمراً.

لكن مناطق باكملها لا تزال خارج سيطرة القوات الفرنسية والمالية والأممية، رغم تاخر تطبيق اتفاق سلام عام 2015 يفترض به أن يحد «الجهاديين» نهائياً. ومنذ 2015، امتدّت هجمات المتطرفين إلى وسط مالي وجنوبها، وحتى إلى دول الجوار، خصوصاً بوركينا فاسو والنيجر. في غضون ذلك، قال مسؤولون إن منشودين صوماليين قتلوا ثمانية من أفراد الشرطة الكينية، عندما فجروا قنبلة مزروعة على جانب طريق قرب الحدود بين البلدين، أمس،

السعودية تدين التفجيرات الإرهابية في الصومال وكينيا

جدة (السعودية) - «الشرق الأوسط»، أعلنت السعودية عن إدانتها واستنكارها التفجيرات الإرهابية التي وقعت في العاصمة الصومالية مقديشو، وفي حي واجير شمال شرقي كينيا، والتي أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية في بيان ثلثه وكالة أنباء «واس»، أمس، إن بلاده تدين وتستنكر التفجيرات الإرهابية في العاصمة الصومالية مقديشو وفي حي واجير شمال شرقي كينيا، مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولحكومتي وشعبي جمهورية كينيا وجمهورية الصومال الفيدرالية، وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل، مجدداً التأكيد على وقوف المملكة وتضامنها مع الدول التي تتعرض لهذه الأعمال ضد جميع أشكال العنف والإرهاب والتطرف.

الحكمة تستمع لرافعات هيئة الدفاع

مصر: 21 يوليو استئناف محاكمة 215 «إخوانياً» في «كتائب حلوان»

القاهرة، الشرق الأوسط، أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، محاكمة 215 من عناصر «جماعة الإخوان»، إلى جلسة 21 يوليو (تموز) المقبل، لاستكمال مراعاة الدفاع في قضية اتهامهم بتشكيل مجموعات مسلحة باسم «كتائب حلوان»، لتنفيذ عمليات عدائية ضد أفراد وضباط الشرطة ومنشأتها وتخريب أماك ومنشآت العامة. جاء قرار المحكمة للاستماع إلى رافعات هيئة الدفاع عن المتهمين. كانت النيابة العامة أحالت المتهمين، في فبراير (شباط) 2015، للمحاكمة الجنائية، مع استمرار حبس 127 متهماً احتياطياً على ذمة القضية، والأمر بضبط وإحضار بقية المتهمين الهاربين، وتقديمهم للمحاكمة محبوسين. ونشرت التحقيقات قيام قادة «الإخوان»، المصنفة رسمياً بجماعة إرهابية، بوضع مخطط إرهابي من داخل محبسهم بهدف إسقاط نظام الحكم، بأن «تم نقل التكتيكات لعناصر الجماعة خارج السجون، فأسسوا تنفيذاً له 3 لجان نوعية بالقاهرة، والجيزة اضطلعت كل منها بتأسيس مجموعات مسلحة، عرفت باسم «كتائب حلوان»، وتكونت من عناصر من الجماعة الإرهابية وروابط (التراس)». ونسبت التحقيقات للمتهمين واقعتي استهداف القوات الأمنية بمحيط جامعة الأزهر، التي نتج عنها مقتل 3 مجندين وإصابة 11 شرطياً، وفرد شرطة واحد المواطنين، وإتلاف مركبتي شرطة، فضلاً عن واقعة التعدي على مسؤولي الأمن الإداري بالمدينة الجامعية، التي تخلف عنها إصابة 3 منهن، وتخريب مبنى نقطة شرطة الحي العاشر، ومحاوله استهداف كوبري المشاة بطريق النصر باستخدام مفرقات. كما تم اتهامهم بارتكاب واقعة تخريب 10 أبراج كهرباء

قتلوا وأربعة أشخاص أصيبوا بجروح جزاء الانفجار. ثم أغلقت الشرطة الطريق، ولم تسمح إلا لسيارات الإسعاف بالاقتراب. وأما صاحب متجر قريب من المكان، يدعى تعيم علي، فقال إن «الانفجار كان قوياً للغاية، ودمر متجرني جزئياً. رأيت عدة أشخاص على الأرض وبعضهم لم يكن يتحرك». وذكرت مصادر أمنية أن عناصر الشرطة عند نقطة التفتيش انتبهوا إلى السيارة الثانية المفخخة فاطلقوا النار عليها. وتم قتل أحد من كانا على متنها، بينما أوقف الثاني، وانفجرت السيارة لاحقاً، لكن دون أن يؤدي ذلك إلى سقوط ضحايا. ويستهدف مقاتلو حركة «الشباب» المرتبطة بتخريب «القاعدة»، العاصمة مقديشو، ويقال هؤلاء منذ أكثر من عقد للإطاحة بحكومة البلاد. وأعلن التنظيم في 2010 مباحته لـ «القاعدة»، ثم في 2011 طردت المجموعة من مقديشو على يد قوة الاتحاد الأفريقي التي قوامها 22 ألف عنصر. لكن حركة «الشباب» ما زالت تسيطر على مناطق ريفية شاسعة تشن منها عمليات عصابات واعتداءات انتحارية، بما في ذلك في العاصمة، ضد مواقع حكومية وأمنية ومدنية. إلى ذلك، قالت مصادر في الشرطة الكينية إن 8 من عناصرها قتلوا صباح السبت في انفجار لغم في محافظة واجير على الحدود مع الصومال. وقال قائد الشرطة الكينية والمفتش العام، هيلاري مونتوكامبا، في بيان، «هذا الصباح نحو الساعة 10:50، أصيبت سيارة (لاند كروزر)، على متنها 11 شرطياً، بعبوة ناسفة، من دون توضيح مصيرهم. لكن أحد ضباط الشرطة الإقليميه قال لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم الكشف عن هويته، «فقدنا ثمانية من رجال الشرطة في هذا الهجوم». وقال المفتش العام إن «عناصر الشرطة كانوا في دورية بين خوروف همرار وكونشون في محافظة واجير، على طول الحدود الكينية الصومالية».

نظرة على الفصل الأول من استراتيجية مكافحة التمرد في هلمند

مقاتل سابقاً ومراسل صحافي حالياً في أفغانستان



توماس غيبونز (يمين) صحافي «نيويورك تايمز» خلال خدمته ضمن المارينز في هلمند (نيويورك تايمز)

ليست لديه نوايا واضحة، وينتمي إلى مؤسسة لم نسمع عنها قط، أو لم نهتم بمتابعها: «رويتزر»؟ «بي بي سي»؟ ما الكلمات التي تشير إليها الحروف «إن بي آر»؟ في الصباح، صعدت إلى أحد أبراج المراقبة في الطرف الجنوبي من القاعدة. وكان الحارس قد بدأ للتو نوبة مراقبته التي تمتد لست ساعات. ولم يتحدث كثيراً، بينما وقفت أحرق في الجبال. منذ عقد مضى، كنت أنا مكانه أجلس على مقعد صنعته من أكياس رملية، وشرعت في محاولة اتخاذ قرار بشأن ما الذي سأفكر فيه خلال الساعات المقبلة. في تلك الفترة، سيطرت على ذهني ذكريات الدراسة الثانوية، وأيام الإجازة العشرة التي سبقت نشرنا.

حياتي، لكنهم اليوم لديهم خدمة «واي فاي» التي لم تكن متوفرة لدي كجندي عام 2008. وفي أثناء زيارتي الجديدة، وعند طول المغيب، شعرت لوهلة أنني على وشك مقابلة أصدقائي القدامى في الجيش: جورج وريان ومات، برزهم العسكري المميز الذي بنى بانهم في ميدان القتال منذ أيام طويلة، لكن أصدقائي رحلوا منذ فترة طويلة. واليوم، يعمل جورج ضابط شرطة على أطراف هوسنون، بينما يعمل ريان في مجال البناء والتشييد في نورزرن كاليفورنيا. أما مات فقد قتل. كانهم، ظهر أمامي ثلاثة جنود في العشرينات من عمرهم رمقوني بريبة وحذر، وتعاملوا معي تماماً مثلما كنا نتعامل عندما كان يظهر أمامنا مراسل

شرق نكرهار، وحتى اليوم، لم تنته الحرب. وبدا لي الحصى مالوفاً، وكذلك أصوات المولدات. وذكرتني رائحة القمامة المحترقة بجانب المركز بالمكان الذي أطلقت عليه من قبل بيتي على مدار عامين. وقد عدت لتقديم تغطية صحافية للحرب التي تشنها القوات الأميركية ضد جماعة «داعش» داخل البلاد. وداخل هذه القاعدة الصغيرة، التي تحمل اسم موقع جونز لدعم المهام، يعكف فريق من القوات الخاصة، ومجموعة متنوعة من جنود آخرين، على محاولة إبقاء العناصر الخطرة داخل الجبال الممتدة على طول الحدود مع باكستان. وساورني شعور غريب إزاء العودة إلى مكان يبدو أن الزمن لا يتحرك فيه، ويظهر أمامي وكأنه اقتطع من فترة مبكرة من

في مطلع مايو (أيار) 2008: «اعتقد هذه نهاية الأيام الـ 20 المقررة لي هنا. من الصعب شرح هذا المكان، وأشعر أنني ساقضي الباقي من عمري في محاولة استيعاب ما جرى هنا». مرت 11 عاماً منذ أن كتبت هذه الفقرة، وما تزال تعبر بصدق كامل عن شعوري. ومع هذا، اعتقد اليوم أن ما حدث في هلمند عام 2008 أصبح واضحاً وأمامي، فقد كان بمثابة الفصل الأول من استراتيجية رديئة لمكافحة التمرد سلمتها القوات الأميركية نهاية الأمر إلى الأفغان عام 2014. وخلال الشهور التي اعتقت ذلك، شاهدناهم ينهاون تحت وطأة هجمات جماعة «طالبان» إلا أنه عندما وطئت بقدمي خارج طائره مروحية هبطت بي داخل مركز يتبع القوات الأميركية الخاصة في

كايل، توماس غيبونز» كثيراً ما يسألني الناس عن شعوري كمقاتل سابق تابع لسلاح مشاة البحرية الأميركية (المارينز)، وشاركت في أفغانستان، والآن عدت إلى البلاد كمراسل صحافي. والحقيقة أنني لا أمكّل جواباً على هذا السؤال. لقد كانت النسخة القديمة مني التي قدمت لي هنا كجندي مشاة بحرية جرى إرساله إلى منطقة هلمند الأفغانية مرة عام 2008، وكنت في الـ 20 من عمري آنذاك، ومن جديد عام 2009، وكنت قد بلغت الـ 22 حينها، مختلفة تماماً عما أنا عليه اليوم. وبعد مرور عقد اليوم، لم يتبق من النسخة القديمة سوى الفقرة التالية التي كتبتها في مذكرةتي الشخصية لدى عودتي من أفغانستان المرة الأولى، والتي كتبتها

مُسوؤل الهيئة التنفيذية لمسلمي بلجيكا لـ النشرف الإوسط

برامج لإعادة تأهيل العائدين من مناطق الصراعات

الإسلامي، قال الشلاوي: «هناك بالفعل معهد لتكوين الأئمة وسنعمل ابتداءً من العام المقبل، لإعداد أئمة المستقبل من جنسيات مختلفة ومن مواطني هذا البلد وسيكون العمل من خلال التعاون مع عدد من الجمعيات البلجيكية، وأخرى في دول إسلامية لها تجربة

ونوه الشلاوي إلى أن تسليم المركز الإسلامي لإشراف الهيئة فهذا يعني تقهقهم في القائمين على هذه الهيئة وأنها تعمل من أجل إسلام وسطي ومنفتح وتربية أجيال فاعلين ولديهم قناعة بالعيش المشترك مع أتباع الديانات الأخرى، ونحترم التعددية

المكان الذي يوجد به المسجد أو المركز الإسلامي، مظهر مثل دور العبادات للديانات الأخرى، ولكن يمانع والدستور في بلجيكا يمنح السلطة السياسية من التدخل في الشأن الديني»، وأشار الشلاوي إلى أن الهيئة بدأت مع نهاية مارس الماضي، وحول المدارس والإدارات والمعاهد الموجودة داخل المركز

أو القضاء وإنما نتولى نحن كجهة دينية الأمور المكلّفة بها». وأجاب الشلاوي الذي عمل رئيساً للهيئة مع مطلع عام 2016. ولكن في مايو (أيار) من العام الماضي حدث تناوب لإدارة شؤون الهيئة، بينه وبين شخصية تركية، وهو محمد استيون الذي صار رئيساً وأصبح الشلاوي نائباً للرئيس، ولكنه يعتبر المسؤول التنفيذي لتسيير الأمور داخل الهيئة». وحول وجود خلافات في أوساط الجالية المسلمة، قال الشلاوي: «الخلافات لن تنتهي أبداً، وفي الاختلاف رحمة، كما أن الاختلاف قد يكون أيضاً أمراً إيجابياً، ولكن يجب إدارة هذا الخلاف بآداب وقبح دينية، ونحن ممثلون للمسلمين وهذا مكسب للإسلام، ويجب الحفاظ عليه، ويجب مواجهة أي محاولة لتقسيم المجتمع إلى طوائف أو التحريض على العنف، وهذا لن نقبل به لأن



صلاح الشلاوي

بروكسل، عبد الله مصطفى قال صلاح الشلاوي مسؤول الهيئة التنفيذية التي ترعى شؤون المسلمين في بلجيكا، بأن هناك برامج من الناحية الدينية لاستقبال الأشخاص، الذين وقعوا في براثن الفكر المتشدد وسافر أعداد منهم إلى مناطق الصراعات، وسوف نتعامل هذه البرامج مع هؤلاء لإعادة تاطيرهم، وايضا الذين خرجوا من السجون بعد تضييق فترة عقوبة في ملفات لها صلة بالتطرف والإرهاب». وأضاف في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «هذه مسؤوليتنا أن نواكب هؤلاء ونجري لهم مراجعات تحت إشراف هيئة دينية متمكنة، وهناك توافق مع الدولة البلجيكية في هذا الصدد، والدولة تتخذ تدابير أخرى ليس لها علاقة بالدين، ونحن ليس لنا أي دخل فيها لأننا لا نتدخل في عمل الشرطة

Republic of Lebanon Council for Development and Reconstruction EXTENSION OF TIME For Submission of Bids Project: Expansion of Deir Nbouh & Deir Amar Substations The Council for Development and Reconstruction (CDR) announces the Postponement of the deadline for submission of Bids pertaining to the "Expansion of Deir Nbouh & Deir Amar Substations" Project from June 18, 2019 till Wednesday 3rd of July, 2019 at 12:00 (noon), Beirut local time.

المكان الذي يوجد به المسجد أو المركز الإسلامي، مظهر مثل دور العبادات للديانات الأخرى، ولكن يمانع والدستور في بلجيكا يمنح السلطة السياسية من التدخل في الشأن الديني»، وأشار الشلاوي إلى أن الهيئة بدأت مع نهاية مارس الماضي، وحول المدارس والإدارات والمعاهد الموجودة داخل المركز

هذا بلدنا الذي نعيش فيه ويجب الحفاظ عليه واحترام مؤسسات هذا البلد، الذي يضمن الحرية الدينية». وحول وجود تدخلات من جانب السلطات الحكومية في عمل الهيئة التنفيذية أو المساجد والإدارات الإسلامية الأخرى، قال الشلاوي: «السلطات البلجيكية تمتلك



## شرعية الإنجاز



مأمون قنادي

الإنجازات التي تحقق له الرفاهية، لم تعد فكرة «لا صوت يعلو فوق صوت الحركة» والمواجهة الوهيمية مع إسرائيل تكفي لإلهاء المواطنين عن قضاياهم اليومية، ولم يعد الحجاب وغطاء جسد المرأة الهاجس الأول، اليوم المجتمعات تبحث عن الإنجاز في المجال الصحي والتعليمي والاقتصادي قبل السياسي، تنفرد تجاوزات السياسة إذا كان هناك إنجاز في المجالات الصحية والتعليمية والاقتصادية.

الدولة التي يمكن أن تتعرض لهزات اجتماعية اليوم هي الدولة التي تفشل في تنمية البشر وتقديم الخدمات، أزمة الشرعية لم تعد أزمة قبول أيديولوجيا النخب الحاكمة، بل أزمة قبول إنجازاتهم كعامل يحقق الرضا الاجتماعي. ومن هذا المنطلق يمكن القول إن الأنظمة التي تفشل في تحقيق إنجازات ملموسة لدى المواطنين قد تعاني الاضطرابات عاجلاً أم آجلاً، إذ لم يعد الإعلام كافيًا لتغطية عورات الحكم، ولم تعد رفاهية الشاشات كافية كبديل عن رفاهية الواقع. العالم الفضائي لن يعطي عورات العالم الواقعي.

لذا يجب علينا دراسة النموذج الصيني في شرعية الإنجاز، خصوصاً أن موضوع الديمقراطية في عالمنا العربي هو طريق طويل جداً وصعب التحقيق على الأقل في حياة جيلنا، ولهذا أسباب كثيرة أولها أن الثقافة العربية من المنزل إلى المدرسة إلى الإعلام لا تسهم في بناء الشخصية الديمقراطية التي تقبل إدارة الاختلاف كوظيفة أولى للسياسة، وهذا موضوع يطول الإسهاب فيه، ولهذا من منطلق براغماتي وعملي ليس أمام الدولة في منطلقنا سوى اعتماد الإنجاز كشرعية أساسية لاستقرار نظام الحكم.

السياسات بصفة عاجلة عندما تفشل في تحقيق الأهداف، خصوصاً التنموية منها ليجس المواطن الصيني بأن هذه الحكومة تعمل من أجله، وينتدس الغريبيون مثلًا نموذج الإنجاز الصيني في تلبية متطلبات المجتمع تجعل النجاح العالمية فيما يخص شرعية الإنجاز، المرئونة في تعديل السياسات، وكذلك السرعة في الإنجاز التزاماً أخلاقياً قبل أن يكون سياسياً.

ماذا تعني شرعية الإنجاز بالنسبة لمجتمعاتنا بعد نهاية أيديولوجيا الوطنية في دولة ما بعد الاستعمار؟ فشل أيديولوجيا الإسلاموية في نماذجها الشيعة (إيران) والسنية (السودان) في تقديم بديل يحافظ على تنمية المجتمعات واستقرارها؟ لم يعد أمام القيادة في منطلقنا سوى التنمية البشرية وتقديم الخدمات للمواطنين بشكل مميز (أفضل نماذجها الإمارات الآن) والخليج بدرجات متفاوتة) كبديل لأيديولوجيا.

لم يعد المواطن العربي اليوم يهتم بأيديولوجيا كبديل عن

«شرعية الإنجاز» ربما هي التفسير الوحيد الذي توصل إليه علماء السياسة لتفسير حالة الاستقرار السياسي في الصين ما بعد ماو تسي تونغ. في المقال السابق كتبت أن «الصين وصلت لنظام ديكتاتوري متميز بخض سرعة اتخاذ القرارات، ديكتاتورية شرعية الإنجاز وهي أخطر أنواع الديكتاتوريات، عندما يكون للديكتاتور إنجازات على الأرض، ليست دعابة كدعابيات غوبلز وهتلر. الديكتاتورية التي تجعل من الإنجاز أساس شرعية الإنجاز لها أن تكون منافساً حقيقياً للنظام الديمقراطي الذي يعطي البطء في اتخاذ القرارات إحدى سماته». «وكانت فكرة شرعية الإنجاز مدفونة في المقال السابق الذي كان مهنوماً بالمعركة على المستقبل بين شركة هواوي الصينية وأبل الأمريكية».

بعد نشر المقال اتصل بي الدبلوماسي الأشهر الصديق العزيز الأستاذ عمرو موسى، وزير خارجية مصر الأسبق والأمين العام للجامعة العربية الأسبق أيضاً، قائلاً: «لا بد من مقال كامل لموضوع شرعية الإنجاز، لأنها فكرة جديدة تستحق»، واستجابة لرغبة أركن في هذا المقال على شرعية الإنجاز كبديل للشرعية أيديولوجية في الأنظمة المغلقة، والتي تعد الصين مثالها الأبرز والأهم، وذلك لكونها الدولة المنافسة على قيادة العالم في السنوات المقبلة.

منذ ثمانينات القرن الماضي وفي صين ما بعد ماو كما تعرف الآن اتبعت قيادة الحزب الشيوعي الصيني استراتيجية شرعية الإنجاز كبديل عن أيديولوجيا ماركس ومن بعده ماو.

اتبعت الحكومة الصينية سياسة الأهداف المحددة وتعديل

## إيران... الابتزاز الطريق الأقصر إلى المفاوضات



سام منسي

أوساط المرجعيات الشيعية تناهض أي عمل قد تقوم به إيران، يعرض المصالح العراقية للخطر.

على الصعيد الدولي، أصدقاء إيران ليسوا ممن يعول عليهم لإنقاذها. فالأوروبيون لا مصلحة لهم في الحرب، ولكن لا يملكون أوراق الحل، وروسيا لن تحارب من أجل إيران إلا بما يخدم مصالحها. أما الصين، فستعارض أي مصالح أمريكية بالقرار الإيراني، كما ستعارض عودة واشنطن إلى دورها التقليدي في حماية إمدادات النفط.

إلا أنه ينبغي أيضاً الاعتراف بأن إيران تمكنت من إيصال أكثر من رسالة؛ الأولى موجبة إلى الداخل والخارج، ونقول إن إيران لا تزال تمتلك زمام المبادرة الناقضتين (فوكس نيوز، لم يوجه ترمب أي تهديد بالرد عليها؛ بل على العكس قال: «أنا جاهز للتفاوض عندما يصبحون جاهزين») دون أن يتراجع عن التحشيد العسكري.

في هذه الأجواء، الأسئلة التي تلح على كل محلل، تدور حول فرص واحتمالات اندلاع حرب مفتوحة أو حرب خاطفة بين الولايات المتحدة وإيران.

ما من جواب حاسم وقاطع، إنما يصبح القول ترجيحاً إن واشنطن وطهران تدرجان معاً أن أفضل الحروب هي تلك التي لا تقع. على الرغم من استعراضات القوة المفعلة التي تمارسها إيران، أي حرب مباشرة ستكون نتيجتها الأولى انهيار نظام الخميني، وتفكك شرعيته بشكل لن يتمكن بعده من النهوض مجدداً. ولكن احتمال الحرب المباشرة غير وارد، أقله في المدى المنظور، ما يمنح إيران خيارات محدودة هي من قبيل التشرش والمناخفة، كما تفعل اليوم ليس لإيران خياراً مباشراً مقيداً في لبنان وسوريا؛ لأنها لن تراهن وتلعب بمكتسباتها في هذين البلدين، وهي إذ تدرج عواقب أي مغامرة في حرب قد تعرف كيف تبدأ ولا تعرف كيف تنتهي. أما في العراق، فيبدو أن المجتمع وحتى

النفس والسباق الانتخابي الرئاسي على الأبواب، والرئيس ترمب بجهد للعودة إلى البيت الأبيض لولاية ثانية. وكالعادة، تنتهج إيران سياسة التصلب عبر توزيع الأدوار بين طرافة الوزير طريف، وابتسامة الرئيس روحاني، والمصلحة، والتشدد في القول للمرشد، والضربات التخريبية التي يقوم بها «الحرس الثوري» والمليشيات الإقليمية التابعة له، دون أن نستبعد أن تكون لإيران مصلحة في اشتباك عسكري محدود يسبق تسريع المفاوضات، فياتي هذا الأخير خاتمة له تتبناه بها إيران. كما ثمة شكوك من أن ترفع إيران وثيرة استهدافاتها لتحل محلها إلى ممارساتها المعهودة، كاختطاف موظفين أمريكيين أو غربيين، لا تلبث أن تساعد على إطلاقهم بغية جر الأمريكيين إلى مفاوضات من الند إلى الند، وبلا وساطة ووسطاء، منها في الكواليس ومنها في العلن. فإيران تسعى بذلك إلى إقتراف اعتراف أمريكي بشرعية نظام الخميني، مقابل إعادة «دورته» الاتفاق النووي، والمناورة والدعوة إلى اتفاقات أمنية إقليمية وغيرها، تطمئن حلفاء واشنطن وأصدقاءها التقليديين في الشرق الأوسط.

في المقابل، صحيح أن أميركا سارعت بإبادة الهجوم على السفن في خليج عُمان، وجاء اتهام إيران بالوقوف وراءها دون تلميح ولا تردد، مقابل عنوان عريض، هو أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة. فالرئيس ترمب أجاب رداً على سؤال حول هذا الموضوع بملئها: «واحدة (سنرى)، والثانية: (لا عجلة)»، في شبه تناسق مع الجيش الأمريكي الذي رأى أن لا ضرورة لحرب جديدة في منطقة الخليج، فيما يبدو اعتماد الثاني، وهي خوفاً من إيران، ولكن لحسابات أميركية داخلية وخارجية لا مجال لتعدادها. بذر على لسان الرئيس ترمب إبان

خلصت مقالتي السابقة في «الشرق الأوسط» بعنوان «اجترار الفشل» بسؤال حول ما إذا كانت الأطراف المشاركة في اجتماع لمناقشة الوضع في سوريا (الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل) باتت على فئاعة بأن لبنان أصبح جزءاً من إيران؟ الهدف من هذه الإعادة هو التذكير بسلوك إيران القديم - الجديد، المبني على خلق أمر واقع يصعب مع الوقت مسماً به، لتنتقل منه وتبني عليه.

فممارسات إيران وحلفائها في لبنان والمنطقة بثمانينات القرن الماضي، كانت تعتمد على أسلوب التسبب بأزمة ما للسعي لاحقاً إلى حلها عبر المساومة، كما حصل مع خلف الأجانب، وأما إطلاقهم أو تصفيهم فبحسب مسار عملية الابتزاز. واعتمدت إيران هذه السياسة أيضاً إبان مفاوضات الاتفاق النووي، بحيث إنها باعت جلد الدب قبل اصطيداه، فهددت بالوصول إلى قدرات نووية حتى تبعتها المعهودة (بمعجم الجهاديين) في عن تمددها الإقليمية، الذي توسع وتمكّن بعد توقيع الاتفاق. واعتمدت أيضاً في الإسماعيلية بركة «بمعجم الجهاديين» في أكثر من مكان، لتسامر عليها فيما بعد. ما تشهد منطقة الخليج من قصف شبه يومي للمطارات في السعودية، واعتداءات متكررة ومتصاعدة على سفن في مياه الخليج، يدخل في سياق هذه السياسة، وخيشى أن يتحول إلى واقع يومي، لتصبح مادة للاخبار والسياسات السياسية ولتصريحات النخب والتهديد في حد أقصى. ولأوساف أن النقاش يدور اليوم حول مسؤولية إيران عن الهجوم ضد ناقلة النفط في خليج عُمان من عدمها، بدلاً من أن ينصب حول تداعيات هذا الهجوم، والرسالة التي تريد طهران توجيهها عبره.

يبدو أن طهران وجراء مزيد من الضغوط عليها، تلجأ إلى مناوشات ومناكفات للخرق من مازاتها، ولن يكون مخطئاً من يعتقد أنها تستدرج من وراء هذا السلوك عروضاً أميركية تاتتها من وسطاء. فطهران تراهن على أن إدارة ترمب لن تخوض صراعاً طويلاً

## المساوك الفلسطيني في فم إيران وتركيا

تمنع علاقات الدول المعتدلة مع إسرائيل، مستكون «خرب السلام الفلسطيني الإسرائيلي»، نقطة ليس هناك مكس جانبي تخريب تلقائي للفلسطينيين، وهو فرض إقامة علاقات بين إسرائيل والدول ذات المصلحة. لقد أخرجنا هذا الملف من العداقة.

حين تدرك الدول الإقليمية التوسعية أنها لن تستفيد هذه الفائدة الجانبية، ستوقف عن دفع ثمنها، وسينخفض مردود تخريب السلام في سوق الضلال، حين يدرك الجميع أن الملف الأخر عاد لأصحابه وهم أدري به، تماماً كما أن المصالح الفلسطيني الإسرائيلي - يصر الفلسطينيون - بايدي الفلسطينيين، وهم أدري به. هذا يساهم في حل القضية ويزيل واحداً من أبرز معوقاتها.

غيرهم، وما يملك غير الفلسطينيين سوى النصح سبيلاً إلى المساعدة. ولا اظن أن الدول الحريصة على الشعب الفلسطيني ستوقف عن المساعدة. أولى خطوات المساعدة عدم التمادي في تكرار الخطا الاستراتيجي البرابطة بين الملفين. فلا تعارض بين أن تكون الدولة على علاقة جيدة مع إسرائيل، وأن تستخدم هذه العلاقة في دفع الملف الفلسطيني. بل إن الدولة ذات العلاقة الجيدة مع إسرائيل أقدر على المساعدة إن طلب منها الفلسطينيون ذلك، الأهم بالحساب المادي السياسي أن الفصل بين الملفين ينزع من ملف السلام الفلسطيني الإسرائيلي «العرض» المفري للمحق به.

لن تكون اللافتة في المستقبل: «خرب السلام الفلسطيني الإسرائيلي،

تاجر «المساوك الفلسطيني» ليس جديداً. لقد سبق استخدام القضية نفسها من أنظمة المناهضة جميعاً، وبالأسلوب نفسه. دول المناهضة تلك لم تقدم لفلسطين شيئاً؛ لأنهم لا يتبنون أن يقدموا لها شيئاً.

بتمكين أصغر فصيل فلسطيني من التحكم في ملف مهم علاقة دول مع إسرائيل، ساهمت تلك الدول - بحسن نية - في منح تلك الفصائل مفتاحاً إلى كثر استراتيجي، أعنه مفر، إلى الدرجة التي تغشى على أهمه المرء عن مصلحة شعبه ذاته، فضلاً عن الالتفات إلى مصلحة شعوب مجاورة.

في الأخير، لا ادعي معرفة بمصلحة الفلسطينيين بأكثر من رأي فردي. الفلسطينيون أحرار في إدارة شؤونهم، وهم أدري بمصلحتهم من فلسطين، والمختبئ «القدس».

الدول يصب في مصلحة دول أخرى، قد تكون دولة تقيم علاقات مباشرة مع إسرائيل، لكنها على قلب «حماس» أحلى من العسل، مثل تركيا. أو يصب في مصلحة إيران، التي تعلم أن علاقات جيدة بين إسرائيل ودول الاعتدال العربي ستكون في غير صالح مشروعي.

في كتنا الحاليين، وظيفة المساوك الفلسطيني صارت تطيب راحة الخبيث.

تركيا التوسعية البرغامبية، التي لم تقدم للفلسطينيين شيئاً، ولم تقطع علاقاتها بإسرائيل منذ نشأتها، والعضو في حلف «الناتو» بالتمارزات تجاه دولة إسرائيل وامنها، تقدم إلى المنطقة على أنها الأمل، ما دامت «حماس» و«الإخوان» راضين عنها. - إيران التوسعية

لكل دولة حسب واقعها ومصالحها. وثانيهما السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

لماذا أقول إنه خطأ استراتيجي؟ لأن تفسيره على أرض الواقع كالتالي: لن تقيم علاقات مع إسرائيل حتى التوصل إلى حل مُرضٍ للفلسطينيين أي: لن تقيم علاقات مع إسرائيل حتى يسمح الفلسطينيون لنا. وبالتالي فإن الفلسطينيين هم الذين يتخذون نيابة عن تلك الدول القرار بشأن إقامة علاقات مع إسرائيل، وهو قرار مهم للغاية في ظل منطقة لها حسابات دقيقة في توازن القوى. إذن، يستطاع فصيل فلسطيني واحد أن يخرب الموضوع كله، وأن يتحكم في مقاتيح هذا الملف الاستراتيجي المهم لعدة دول مجتمعة.

تخريب الملف السديدي لتلك

أصاب محمود الزهارة الحقيقية حين قال إن «فلسطين مساوك»، وإن مشروع «حماس» أكبر بكثير منها. وزير الخارجية السابق في حكومة «حماس» دلي على كلامه بضاعة حجمها الذي لا يظهر على الخريطة. لكن هذا المساوك الضئيل، ذا القيمة الكبرى لملايين من جيران فلسطين، فضلاً عن أبنائها، تحوّل على أيدي «حماس» وميلاتها إلى سلعة ذات ثمن باهظ مغرية بالماتجاة في مزار سياسي اقاموه طوال عقود، وساعدتهم - لارسف - دول كانت أكثر صدقا وتقدماً للمنتجيات من أجل «القضية»، كيف؟

بخط استراتيجي بالغ، هو الربط بين ملفين لم يكن ينبغي لهما الارتباط. أولهما ملف العلاقة مع إسرائيل، بوصفه قراراً سياسياً استراتيجياً

## جرعة دواء بمليوني دولار



د. عبد العزيز المالك

إما عن طريق الاستحواذ على الشركات المتكررة الأصغر حجماً، أو اتباع بعض المتحركات القانونية لتأخير دخول المنتجات المنافسة إلى الأسواق، أو عن طريق شراء بدمقدمي الرعاية الصحية لوصف الأدوية الأعلى ثمناً.

ارتفاع أسعار الأدوية عالمياً مشكلة معقدة ودقيقة، وتشكل تحدياً رئيسياً للأنظمة الصحية الوطنية والمرضى، على حد سواء، في جميع أنحاء العالم، حيث إن الكثير منهم لا يتاح لهم الوصول إلى العلاجات المناسبة بسبب التكاليف المتزايدة سنوياً للأدوية المتكررة بالذات في دول العالم النامي. وما يزيد الأمر تعقيداً أن عدم توفير هذه العلاجات للمرضى المحتاجين يزيد التكلفة الاجتماعية والاقتصادية على المدى الطويل.

الدواء، وأخيراً هناك سلاسل الإمداد الطويلة والمعقدة، التي يمر بها المنتج قبل الوصول إلى المستهلك النهائي، والتي يتخللها العديد من الوسطاء الذين يستقطنون نصيبهم من كعكة السعر النهائي، ويساهمون بذلك في زيادة الأسعار.

غير أن تلك الحجج لا تبرر مستويات الأسعار القياسية التي بلغتها الأدوية الجديدة، حيث تشير العديد من الدراسات المعتبرة إلى أن قطاع التصنيع الدوائي يوفر عائدات هوامش ربحية مرتفعة للغاية، ولا يتم إعادة استثمار العائد في أنشطة البحث والتطوير الجديدة، حيث لا تتجاوز في كثير من الأحيان حاجز الـ 20 في المائة من إيرادات الشركات السنوية، بالإضافة إلى أن لاعبين الكبار في هذا القطاع بالذات يقومون بالعديد من الممارسات الاحتكارية غير الأخلاقية للتحكم بالمنتجات المنافسة،

فتاكة، وحسنت نوعية حياة مئات الملايين حول العالم. وأنها في النهاية مؤسسات ربحية تسعى لتعظيم أرباح مساهميه، وإعادة الاستثمار في ابتكارات دوائية جديدة تخدم المرضى. وتروج الشركات دائماً لمفهوم الاستثمار العالي التكلفة والمخوف بالمخاطر، الذي يميز الصناعة الدوائية، كمبرر مقبول للأسعار المرتفعة، حيث تتكد الشركات تكاليف هائلة لأشغال البحث والتطوير، حيث تختبر الخواص العلاجية للأدوية المرشحة.

وخلال هذه العملية، تفشل المئات وأحياناً الآلاف من الأدوية، ويتم التخلي عنها بعد استثمار هائل من وقت العلماء، وجهدهم، ناهيك عن رؤوس الأموال. وفي الحالات النادرة التي يتم فيها اختبار دواء واعد بنجاح، يجب أن يخضع الدواء لمعايير الإنتاج والتصنيع الصارمة التي تفرضها المؤسسات التنظيمية للحصول على الموافقة بطرح

الدواء «زولجينزما»، وخلص إلى أن تكلفة الدواء مبررة اقتصادياً، وستوفر قيمة مضافة للنظام الصحي الأمريكي على المدى الطويل.

هذا النيبض من ارتفاع الأسعار الحاد رصد في عدة دراسات، وشمل تأثيره أغلبية الأدوية المباعة في السوق الأمريكية، حيث خلصت إحدى الدراسات إلى أن النمو في أسعار الأدوية البيولوجية ارتفع بشكل حاد وصل إلى 20 في المائة على أساس سنوي، لتليها الأدوية الكيميائية المتكثرة، ثم الأدوية الجنسية، وهي الإصدارات المقلدة للأدوية، التي يمكن للمنافسين إنتاجها عند انتهاء صلاحية الحماية الاحتكارية المؤقتة التي يملكها المنتج الأصلي. تلك الزيادات كانت مدفوعة بطرح الأدوية المتكررة في الأسواق، والتي تستخدم فيها الشركات المنتجة تقنيات أكثر تعقيداً وأعلى تكلفة، وتستهدف الأمراض الأكثر خطورة

للمنتجات الدوائية المتكثرة، بالإضافة إلى أن تلك المنتجات تخضع بحماية قانونية احتكارية تمنع نسخها وإعادة إنتاجها من قبل الشركات المنافسة بمدد طويلة قد تصل لـ 20 عاماً. وتم تبني تلك السياسات في الأساس لتحفيز الشركات على الاستثمار في ابتكار أدوية جديدة، ولكن لم تفنأ تلك الشركات لتلقى الاتهامات بالجشع والممارسات الاحتكارية، وبلغ الأمر حد استجواب عدد من كبار تنفيذيي الشركات المنتجة الكبرى في جلسة استماع في الكونغرس الأمريكي.

دافع التنفيذيون حينها عن استراتيجياتهم التسعيرية، التي وصفوها بالبررة اقتصادياً والضرورية لزيادة الصناعة في الولايات المتحدة. المصدر العالمي الأول للابتكارات الدوائية. معهد المراجعة السريية والاقتصادية الأمريكي، وهو مؤسسة بحثية مستقلة، قارن بين المنافع العلاجية وسعر الإطلاق

أعلنت شركة «نوفارتس»، المنتجة لدواء «زولجينزما»، بسعر جرعة العلاج الواحدة والوحيدة عند مستوى قياسي جديد بلغ 125 مليون دولار، في أحدث حلقة من مسلسل زيادة أسعار الأدوية المتكررة عالمياً. الشركة حصلت على الموافقات التنظيمية لطرح المنتج على السوق الأمريكية لعلاج اضطراب عصبي نادر يسمى «ضمور العضلات الشوكي»، يسبب إعاقة جسدية شديدة للرضع، مع احتمالية عالية للوفاة قبل إكمال المصابين به عامهم الثاني.

جددت هذه النطاقات التسعيرية، غير المسبوقة، جدولاً مستمرا حول حرية الشركات المنتجة في تحديد النطاق التسعيري للأدوية المتكررة المباعة في السوق الأمريكية. تنصف السوق الأمريكية بالذات عن غيرها من أسواق الدول المتقدمة بعدم وجود كيان حكومي له صلاحية التفاوض مع الشركات المنتجة لضمان تسعير عادل

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<b>الرياض</b> Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	<b>الكويت</b> Kuwait ☎ +965 29977799 ☎ +965 29978000	<b>الرياض</b> Riyadh ☎ +966112120000 ☎ +966114401440	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 112120000 ☎ +963 112120000	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 112120000 ☎ +963 112120000
<b>المنامة</b> Manama ☎ +965 112120000 ☎ +965 112120000	<b>العمان</b> Oman ☎ +968 112120000 ☎ +968 112120000	<b>العمان</b> Oman ☎ +968 112120000 ☎ +968 112120000	<b>العمان</b> Oman ☎ +968 112120000 ☎ +968 112120000	<b>العمان</b> Oman ☎ +968 112120000 ☎ +968 112120000





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

بلاد ما بين النهرين



## قاموس الاستقرار وقاموس النار

إلى روابط الأخوة الوثيقة بين الشعبين.  
ويؤكد الأمير محمد بن سلمان أن المملكة «تتخطى هامية كبيرة إلى العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وهي علاقات ممتدة لأكثر من سبعين عاماً أسهمت خلالها هذه الشراكة الاستراتيجية عبر التاريخ، في دعم العديد من التحديات التي استهدفت أمن واستقرار وسيادة دولنا». ومن يرجع إلى مسار هذه العلاقات يتكشف أن الرياض وواشنطن تغلبتا على تباين وجهات النظر حول عدد من المواضيع بينهما، ذلك أن التناظر الكامل ليس شرطاً لاستمرار العلاقات بين الحلفاء. وقد اجتازت هذه العلاقات امتحانات قاسية ورافقتها ارتفاع أصوات مشككة، ثم تغلبت الحسابات الاستراتيجية الكبرى على الأزمات العابرة. واضع ان منظمة الخليج تجتاز اختباراً كبيراً، اختباراً بين الإصرار على لغة تصدير النار والإصرار على توفير شروط الاستقرار بحفا عن الأذهار. أزمة الخليج ليست جديدة. إنها أزمة التعايش بين قاموسين: قاموس الاستقرار وقاموس النار.

والدول شرط من شروط التعايش والاستقرار. في غيابها يبقى التوتر حاضراً والأزمات الكبرى واردة. يحتاج أهل الشرق الأوسط إلى قطرة استقرار في حياتهم. واضعوا الكثير من الوقت. واستنزفوا في حروب طويلة. وفي مخاوف لا تنتهي. يحتاجون إلى للحاق بركب التطور العالمي. إلى بناء اقتصاد حديث. وتوفير فرص عمل. وتطوير التعليم. يحتاجون إلى الاستثمار والاستقرار والأزدهار. وفي الحديث عن اليمن يذكر ولي العهد السعودي بالتوازي التي يفترض أن يستند إليها الحل السياسي هناك. معيدا إلى الأذهان أن إيران كانت وراء إفتقال هذا الحل عبر الميليشيات المؤيدة لها. ويؤكد التزام السعودية مع دول التحالف دعم الشرعية اليمنية و«حماية أمننا القومي. فلا يمكن أن نقبل في المملكة بوجود ميليشيات خارج المؤسسة الدولية على حدودنا». ويتقدم خيار الاستقرار لدى حديث الأمير محمد بن سلمان عن الوضع في السودان: «بهمنا كثيراً أمن السودان واستقراره. ليس للاهمية الاستراتيجية لموقفه وخطورة انهيار مؤسسات الدولة فيه فحسب. ولكن نظراً أيضاً

طبيعة الدولة القائمة فيها، قائلاً إن «الخيار واضح أمام إيران. هل تريد أن تكون دولة طبيعية لها دور بناء في المجتمع الدولي، أم تريد البقاء دولة مارقة؟ نحن نأمل في أن يختار النظام الإيراني أن يكون دولة طبيعية، وأن يتوقف عن نهجه العدائي». الكلمة المفتاح هي «الدولة الطبيعية». والمقصود الدولة التي تعيش ضمن حدودها، وتدخل

في منطقة الخليج، يسأل الصحافي الزائر نفسه هل يحتاج النظام الإيراني إلى تسخين خط التماس مع الغرب وجيرانه بين وقت وآخر لإعادة شد عصب النظام، وإيقاظ تماسك حديدي بحجة تعرض البلد لأخطار؟ وهل صعب على إيران أن تسلك طريق الدولة الطبيعية التي تعيش وفق الاعتراف الدولية المعروفة والمتبعة؟ هل تخشى أن يكون الاتجاه إلى الدولة الطبيعية اتجاهًا حتمياً نحو سقوط النظام أو إحداث تغييرات جوهرية فيه؟ منذ انتصار «الثورة» في إيران، تعيش المنطقة أزمة تعايش. أزمة تعايش بين إيران وجيرانها. تحول سوء التفاهم قاعدة ثابتة ومعه المخاوف والشكوك. وفي هذا المناخ لا خيار غير تحديث ترسانتك لتكون ضامتك إذا تردد العالم في كبح العواصف قبل استفحالها. تعزيز الترسانات والبحث عن تحالفات. كانت الأسئلة تتراحم في ذهني وأنا في الطريق إلى مكتب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. كيف تفكر السعودية في الأزمة الحالية بعد استهداف الناقلتين وتكرار الاعتداءات الحوثية على

## إيران وحوار الناقلات

النظام الإيراني والعيب بأمن الملاحة البحرية في الخليج العربي، وتهديد الملاحة الدولية، ليس بالأمر الجديد، بل هو مكر لسنوات طويلة. من خلال استفزاز السفن التجارية وناقلات النفط والتعرض لها، بل وزرع الغم بحرية تعرقل الملاحة وتهدها. وكان الاعتداء قبل الأخير على السفن الأربع التي تعرضت للتخريب بالقرب من إمارة الفجيرة، قبالة المياه الإقليمية وفي المياه الاقتصادية لدولة الإمارات، ثم تلاه الاعتداء المباشر على سفينتين يابانيتين بطوربيدات بحرية، قال عنها مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إنه «من الواضح أن إيران تقف وراءها». وأن «الغما بحرية على الأرجح من إيران بومبيو وزير الخارجية الأميركي إن إيران هي من يقف وراء الاعتداء، الأمر الذي لا يمكن تفسيره بمعزل عن تهديدات إيرانية سابقة تشير إلى أن نقل النفط سيكون لنا جميعاً وإلا لن يكون لأحد، في رد على العقوبات الأميركية بحظر النفط الإيراني. لذا جاءت الرسالة الإيرانية واضحة وشديدة الخطورة والضرر. بصمات النظام الإيراني واضحة على الاعتداء على السفينتين، في ظل وجود مؤشرات عدة على ضلوع النظام الإيراني في الحادثين، حيث إنها سبق أن قامت بالعمل ذاته وبأسلوب نفسه، كما أن الهجوم كان بحرفية عالية الدقة، مما يؤكد أن الاعتداء قامت به مجموعة مدربة تدريباً عالياً، وتحصلت على دعم لوجيستي واستخباراتي دقيق، وهذا لا يمكن أن يتم في الخليج، وعلى بعد 14 ميلاً بحرياً من إيران في الهجوم الأخير، دون علم النظام الإيراني، كما أن إيران هي المستفيد الأوضح من المنطقة من نتيجة الاعتداءين. محاولات إيران عرقلة الملاحة وحركة ناقلات النفط هي رسالة لطفاء واشطن، ومحاوله استباقية إيرانية لرفع سقف المطالب الإيرانية، ومحاوله نائسة لتعزيز موقفها التفاوضي، بأنها قادرة على عرقلة الملاحة في الخليج العربي، بل وقادرة على تخريب وإعطاء السفن وناقلات النفط.

ومحاولة النظام الإيراني التهرب، والصاق التهمة بطرف ثالث مجهول تارة، وبإسرائيل تارة أخرى، كما قال حنمت لله فلاحت بيشره رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني: «إن مخربين من دولة ثالثة» قد يكونون وراء الهجوم». تعتبر أمراً سخيفاً واستخفافاً بالعقول، وغير مقنع، ومحاوله للهروب إلى الأمام.

النظام الإيراني لم يكن مستعداً للتفاوض والحوار في المرحلة الحالية، حيث إنه فضل استفزاز الإدارة الأميركية إلى مستنقع طوربيدات وحرب سفن، وهذا ما أكده الرئيس ترمب بالقول: «لا إيران ولا أميركا مستعدة للحوار». فالبليت الأبيض الأميركي «لا يرغب في صال باسنان نووية»، كما وصفه الرئيس الأسبق جورج بوش، وهذا يؤكد سياسة البيت الأبيض الثابتة مع النظام الإيراني، وليس كما يظن البعض أنها متغيرة. النظام الإيراني حاول اللعب مع الكبار دون إدراك لحجم الضرر التي ستجنيه إيران وشعبها المغلوب على أمره، والمفوع بالحرس الثوري وقوات وعسس الباسيج.

النظام الإيراني المنقسم على نفسه لا يزال يتصرف ك«ثورة وثوار» ومهوس بتصدير الثورة، لا كدولة تتحمل مسؤولياتها أمام العالم، الأمر الذي أظهر كثيراً من التناقضات في الواجهة السياسية للنظام، التي لا تعرف الكثير بالقدر الذي يعرفه رئيس الحرس الثوري والمرشد وسيدنته، أصحاب القرار الحقيقي في طهران. أما وزير الخارجية جواد ظريف مثلاً، فدوره في سياسة النظام الإيراني لا يخرج عن دور ساعي البريد. النظام الإيراني المختبئ خلف عباءة «ولاية الفقيه»، هو أول من انتهك تعاليم الإسلام، بالاعتداء على جيرانه بالتامر وزعزعة نظام الحكم، والتدخل في شؤون جيرانه، ومنها عرقلة الملاحة في الخليج العربي. ولهذا على المجتمع الدولي ومجلس الأمن منع إيران من المساس بأمن حركة الملاحة البحرية وسلامتها، لأن هذا يعتبر تهديداً للأمن والسلام الدوليين.



جبريل العبيدي

## منطقة الخليج تجتاز اختباراً كبيراً بين الإصرار على لغة تصدير النار والإصرار على توفير شروط الاستقرار بحثاً عن الأزدهار

إيران على إبعادهما عن نصوص الاتفاق، الذي وافقت إدارة الرئيس باراك أوباما على توقيعه. لا يحق لأهل المنطقة أن يفرضوا على الإيرانيين طبيعة النظام الذي يفضلون العيش في ظله. إنه حقهم في الاختيار. لكن في المقابل، يحق لأهل المنطقة أن يفرضوا محاولات التدخل في دولهم وأسلوب حياتهم. هذا التسليم بحقوق الشعوب

البلدان الأخرى من بوابعاتها الشرعية، وتنتقيد في علاقاتها بالبلد الأخرى القريبة والبعيدة بالقواعد والمواثيق الدولية والاعتراف. وواضح أن المقصود أن «الدولة الطبيعية» لا تتيح لنفسها التسلسل إلى خراطم الآخرين ونسجهم الوطني، وإنشاء جزر محصنة أو جيوش صغيرة جواله، هدفها قلب موازين القوى ومصادرة قرار عواصم والحاقها ببرنامج

## كيف يمكن لأميركا إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً

التي أعقبت اندلاع الثورة. تشعر الحكومة الإيرانية بإحباط عميق إثر قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 بشأن برنامجهم النووي، وما تلا ذلك من إعادة فرض العقوبات المنهكة للاقتصاد الإيراني. ومع التعثر البالغ الذي يعاني منه الاقتصاد الإيراني والعملة المحلية، يدرك المالني الحاكون في البلاد أن الشعب الإيراني الذي يحكمونه سوف يزداد اضطراباً

الترداد والرجوع. وفي مهمة أخرى، وفرت السفينة الحربية، التي كتبت أقودها، معلومات السيطرة الجوية للطائرات التي أطلقت صواريخ جو- جو على المقاتلات الإيرانية المقترية في الأجواء. يعتبر الإيرانيون متحمسين للغاية، ولا يسهل التنبؤ بهم إلى حد ما، ولا ينبغي التهورين من قدراتهم على الدخول في عمليات قتالية جادة - على المستويين العلني والسري. وقبل كل شيء، فإن هذه المياه من وجهة نظرم هي مياه «إيرانية» خاصة، وركن من أركان الإمبراطورية القديمة الرائلة التي بنيت على انقاضها إيران العصور الحديث. تجلبنا هذه المقدمة اليسيرة إلى الأزمة الراهنة، التي تسببت بها الهجمات الموجهة ضد السفن التجارية في شهر مايو (أيار)، والهجمات الأكثر خطورة للثان وقتنا مؤخراً: نقول حكومة الولايات المتحدة إن تلك الهجمات نمت، وعلى اعتبار الأمانات، وركن من أركان الإمبراطورية القديمة الرائلة التي بنيت على انقاضها إيران العصور الحديث.

أولاً، وقبل كل شيء يجدر بواشنطن تجاوز مرحلة المواجهة المباشرة «واشنطن ضد طهران» وتحويلها إلى سيناريو «العالم ضد إيران» وبعونة. ومع التعداد الإيراني البالغ 80 مليون نسمة، ونصفهم أقل من 35 عاماً من العمر، فإن هذه اللحظة هي من اللحظات الحاسمة بالنسبة للنظام الإيراني الحاكم. ويمكن للمرء استشعار حالة اليأس الجائفة على صدور الساسة في طهران. نتيجة لما تقدم، يبدو أن الجانب الإيراني بدأ في اقتباس صفحة من كتاب قواعد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون: الفت انتباه الغرب بالانصرافات الرعاء. وعلى غرار استعانة كيم بإطلاق الصواريخ الباليستية طهران»، وتحويلها إلى سيناريو

التي أعقبت اندلاع الثورة. تشعر الحكومة الإيرانية بإحباط عميق إثر قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 بشأن برنامجهم النووي، وما تلا ذلك من إعادة فرض العقوبات المنهكة للاقتصاد الإيراني. ومع التعثر البالغ الذي يعاني منه الاقتصاد الإيراني والعملة المحلية، يدرك المالني الحاكون في البلاد أن الشعب الإيراني الذي يحكمونه سوف يزداد اضطراباً

العالم ضد إيران». ليس هناك تأكيد عالمي يمكن الحصول عليه للهجوم على السفن التجارية غير المسلحة في أي مكان، لا سيما الناقلات العملاقة الحساسة للبيئة. والهجوم على سلاسل التوريد النفطية والبتروكيمياوية سوف يثير حفيظة الجميع وغضبهم. ثانياً، ينبغي على الولايات المتحدة محاولة إعادة بناء التحالف المناوئ لإيران، حتى يتضمن، ويقدر على أن الأهمية، شركاءنا في أوروبا واليابان، الذين تشكل الكثير منهم عن الدعم بانسحاب الإدارة الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني. إن مواجهة إيران لا بد أن تكون جهداً جماعياً وليس منفرداً. كما ينبغي على الولايات المتحدة استخدام قوتها الكاملة بين الوكالات الحكومية المعنية للضغط على إيران. والعقوبات هي من الأدوات الجديدة والمفيدة في هذه المرحلة. ولكن يمكن لواشنطن إضافة المزيد من الزخم إلى المعادلة عبر استخدام القدرات السيبرانية من وكالة الأمن القومي والقيادة السيبرانية الأميركية. ويمكن لمجتمع الاستخبارات الأميركي المشترك والتخسيف مع لاعبين إقليميين آخرين في كبح جماح النوايا والمؤامرات الإيرانية. ومن العناصر الرئيسية الثالثة في مواجهة الاستراتيجية الإيرانية التي تستهدف الناقلات، العمل مع القطاع الخاص، بما في



جيمس ستافريدس \*

ذلك شركات الشحن الكبرى. كما ينبغي أن تكون المنظمة البحرية الدولية جزءاً من التحقيقات الشاملة بشأن كافة الهجمات، واتخاذ القرار ما إذا كان يمكن عزوها بصورة كاملة إلى الجانب الإيراني. أخيراً، في حين أنه ينبغي على الولايات المتحدة العمل بجديفة في التوصل إلى تسوية دبلوماسية اللازمة، فإنه يجب عليها الاعتراف بأن المالني في إيران من الخصوم الشديدي المراس ويخضعون لتعاليم معتقداتهم الدينية، وإنهم لا يميلون إلى الحلول السلمية، وأنهم لا يمكن شراؤهم من خلال الحوافز الاقتصادية من النوع الذي يسيل لعاب كيم جونج أون، ما يعني التاهب للهجمات غير التقليدية، ليس فقط في الخليج العربي، وإنما في أي مكان في العالم يمكن أن تحصل إليه شبكات الإرهاب الإيرانية الواسعة (وعلى رأسها «حزب الله» للبناني). ومع وصول درجات الحرارة في الخليج لحدتها الأقصى، سوف يقضي قادة المدرسات من صفار الضباط أوقاتاً أطول في غرفة الاجتماعات مع لاعبين إقليميين آخرين في كبح جماح النوايا والمؤامرات الإيرانية. ومن العناصر الرئيسية الثالثة في مواجهة الاستراتيجية الإيرانية التي تستهدف الناقلات، العمل مع القطاع الخاص، بما في

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



# اقتصاد

## مجموعة العشرين توافق على إطار عمل للحد من النفايات البلاستيكية الفالح يأمل التوافق على تمديد خفض إنتاج النفط المقبل

كارويوا (اليابان) - الشرق الأوسط

قال خالد الفالح وزير الطاقة السعودي، أمس (الأحد)، إنه من المرجح أن تجتمع مجموعة العشرين في شمال غربى من يوليو المقبل في فيينا، وإنه يأمل التوصل إلى توافق بشأن تمديد اتفاقها على خفض إنتاج النفط.

كان الفالح قد قال في وقت سابق من الشهر الحالي إن «أوبك» على وشك الاتفاق على تمديد اتفاقها إلى ما بعد يونيو (حزيران) الحالي، لكن ما زالت هناك حاجة لإجراء مزيد من المحادثات مع الدول غير الأعضاء بالمنظمة المشاركة في اتفاق الإنتاج.

وأبرمت منظمة «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون، في تحالف يعرف باسم «أوبك+»، اتفاقاً لخفض الإنتاج، بواقع 1.2 مليون برميل يوميا، اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي. وينتهي العمل بالاتفاق في الشهر، وستلتقي المجموعة في الأسابيع المقبلة لتحديد الخطوة التالية.

وقال الفالح للصحافيين، على هامش اجتماع لوزراء الطاقة والبيئة في مجموعة العشرين في شمال غربى طوكيو: «نأمل بالتوصل إلى توافق لتمديد اتفاقنا، عندما نجتمع خلال أسبوعين في فيينا». وعندما سئل عن موعد الاجتماع، قال: «من المرجح في الأسبوع الأول من يوليو».

ولم يتضح جلياً ما إذا كان الاتفاق سيضم «أوبك+» وكان من المقرر أن تجتمع «أوبك» في 25 يونيو، على أن تعقد ذلك محادثات مع حلفائها، بقيادة روسيا، في 26 يونيو، غير أن روسيا اقترحت تعديل الموعد إلى الثالث والرابع من يوليو، بحسب ما قالته مصادر داخل المنظمة.



وزراء الطاقة والبيئة بمجموعة العشرين في صورة جماعية خلال اجتماعهم في بلدة كارويوا اليابانية (رويترز)

وقال الفالح إن الطلب على النفط يرتفع عادة في النصف الثاني من العام، مع عودة المصافي للعمل، بعد توقفها بسبب أعمال صيانة وزيادة الطلب الموسمي، مشيراً إلى أن الاتفاق الجديد سيسهم في إعادة التوازن للسوق، وتابع: «أثق تماماً في أن العوامل الأساسية تسير في الاتجاه الصحيح».

وكان الفالح قال أول من أمس إن المملكة، المنتج الأكبر بالمنظمة، تسعى إلى تحقيق توازن في أسواق النفط العالمية قبل عام 2020. وجاءت تصريحات الفالح السبت، بعد يوم من توقعات الوكالة الدولية للطاقة بحدوث

زيادة في الإمدادات النفطية في السوق العالمية العام المقبل لتجاوز الطلب، وهو ما من شأنه أن يزيد الضغط على منظمة «أوبك». ووفقاً للوكالة ذكرت وكالة «جي سي برس» اليابانية للأنباء، وتبنى وزراء الطاقة والبيئة بمجموعة العشرين بياناً مشتركاً، بالقبض على اجتماعهم الذي استمر يومين في بلدة كارويوا الساحلية وسط اليابان بمقاطعة ناغانو، والذي بدأ السبت.

وفي البيان، أكد المشاركون أهمية أمن الطاقة في أعقاب هجومي وقع يوم الخميس الماضي على ناقلتي نفط، أحدهما كانت تشغيلها شركة يابانية

العشرين لكبرى الاقتصادات المتقدمة والناشئة، أمس (الأحد)، على تشكيل إطار عمل دولي للتعاون لتقليص النفايات البلاستيكية البحرية، طبقاً لما ذكرته وكالة «جي سي برس» اليابانية للأنباء. واستمرت المفاوضات حتى اللحظة للالتقاء، وتبنى وزراء الطاقة والبيئة بمجموعة العشرين بياناً مشتركاً، بالقبض على اجتماعهم الذي استمر يومين في بلدة كارويوا الساحلية وسط اليابان بمقاطعة ناغانو، والذي بدأ السبت.

### 28 سلعة على قائمة مستهدفات نيودلهي

## اللوز والتفاح الأميركي في طليعة معركة الهند الانتقامية

نيودلهي، الشرق الأوسط

فرضت الهند الأحد رسوماً جمركية إضافية على 28 سلعة مستوردة من الولايات المتحدة، رداً على سحب واشنطن مؤخراً امتيازات تجارية كانت تمنحها لنيودلهي. وتحطيق الرسوم الإضافية على منتجات بينها اللوز والتفاح والجزون، وفق ما أفادت الهيئة المركزية للضرائب غير المباشرة والجمارك في الهند، وأوضحت الهيئة في مذكرة، أن الهند «ستطبق رسوماً انتقامية على 28 سلعة محددة مصدرها

الولايات المتحدة». متوقعة أن تدر تلك التعريفات على الهند نحو 220 مليون دولار، حسب ما نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «ني إيكونوميك تايمز» الهندية. ووفقاً لإخطار صدر عن الحكومة في دلهي مساء السبت، فإن الرسوم الجمركية الإضافية دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من أمس الأحد. وستؤثر هذه الخطوة على المصدرين الأميركيين لسلع محددة، مثل المكسرات والعسل والتفاح، مما يجعل هذه السلع أكثر كلفة في السوق الهندية. وكانت القائمة تضم في البداية 29

سلعة؛ لكن تم حذف «الراتنجيا» أو الروبيان الملحي منها. وتعد الهند السوق الثانية في العالم للوز المنتج في كاليفورنيا، والتفاح الذي تنتجه واشنطن. وفي يونيو (حزيران) 2018، أصدرت السلطات الهندية أمراً بزيادة الرسوم الجمركية بنسبة تصل إلى 120 في المائة على سلع أمريكية، رداً على قرار واشنطن رفض منحها استثناءً من التعريفات المفروضة على الواردات إلى الولايات المتحدة من الصلب والألومنيوم؛ لكنها أجلت تنفيذ هذه الرسوم مع انخراط الدولتين

في محادثات تجارية. كما يأتي التصعيد الهندي رداً على إنهاء واشنطن الوضع التجاري التفضيلي للهند، وسط خلاف متزايد بشأن السياسات الحمائية التي تنتهجها واشنطن في ظل حكم الرئيس دونالد ترامب. والهند هي أكبر المستفيدين من نظام المعاملة التفضيلية لبعض السلع التي تدخل الولايات المتحدة، معفاة من الرسوم الجمركية. وتقول الإدارة الأميركية، إن الهند، أكبر الدول المستفيدة من برنامج الأفضليات، فشلت في تقديم ضمانات بأنها ستسمح

بالوصول المطلوب إلى أسواقها، وعملت أيضاً على نصب «عوائق تجارية تخلق تأثيرات سلبية كبيرة على تجارة الولايات المتحدة». ومن بين الصادرات السنوية الهندية إلى الولايات المتحدة، البالغ قيمتها 80 مليار دولار، 5.6 مليار مرة فقط مشمولة بالبرنامج، بحسب السلطات الهندية.

ويأتي هذا التوتر التجاري رغم جهود واشنطن لتعزير العلاقات مع الهند، كقوة قادرة على مواجهة الصين، والتأكدات الصادرة عن كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، بشأن العلاقات الجيدة بين بلديهما.

ومهد رفض واشنطن العام الماضي إعفاء الهند من الرسوم الإضافية التي فرضها ترمب على الحديد الصلب والألمنيوم المصدر من عدد من الدول، الطريق لاندلاع النزاع التجاري. وردت الهند بالقول إنها ستزيد رسوم الاستيراد على سلسلة من السلع الأميركية؛ لكنها أجلت زيادة الرسوم عدة مرات على أمل التفاوض لحل المسألة. إلا أن قرار ترمب هذا الشهر وقف المعاملة

التجارية التفضيلية للهند، دفعها على ما يبدو للقيام بالتحرك الأخير. وبناءً على القرار الجديد، تم رفع الرسوم على استيراد الجزون من 30 في المائة إلى 120 في المائة، وعلى الحمض والعسل من 30 في المائة إلى 70 في المائة. ويرجح أن يتطرق ترمب ومودي إلى النزاع التجاري عندما يلتقيان في قمة مجموعة العشرين في 28 و29 يونيو الجاري، في أوساكا باليابان. ويتوقع كذلك أن تتطرق إليه المحادثات مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي سيزور الهند في وقت لاحق

بكين، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات صينية، أمس، أن معدل التوظيف في الصين ما زال مستقرًا، حيث أسهم قطاع الخدمات المزدهر بنصيب أكبر في سوق العمل العام الماضي، بحسب وكالة «شينخوا» الصينية، مشيرة إلى أنه في المقابل سوف يبرز وضع التوظيف المستقر، الذي يعد دليلاً على استقرار التنمية الاقتصادية في البلاد رغم الشكوك الخارجية، النمو المستقبلي، بحسب محللين.

وأشارت الوكالة، أمس، إلى أن بكين تعهدت بتوفير ما يزيد على 11 مليون فرصة عمل جديدة في المناطق الحضرية هذا العام، حيث تمت إضافة 5,97 مليون فرصة عمل، أو 54 في المائة من الهدف السنوي، خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، وفقاً لبيانات نشرتها المصلحة الوطنية للإحصاءات.

وبلغ معدل البطالة في المناطق الحضرية في مسح حديث 5 في المائة في شهر مايو (أيار) الماضي، وهو أقل من الهدف السنوي الذي وضته الحكومة

عند نحو 5,5 في المائة لعام 2019. وأشار التقرير إلى أنه في عام 2018، بلغ عدد الموظفين في الصين 775,86 مليون، وفقاً لبيانات نشرتها وزارة تم تاسيس 6,7 مليون شركة جديدة في عام 2018. ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج بيانات أصدرتها مصلحة الدولة للإحصاء في الصين أن 36 سلعة رأسمالية رئيسية مراقبة من الحكومة قد شهدت انخفاضاً في أسعارها في بداية الشهر الجاري، مقارنة بالأيام العشرة السابقة للفترة المذكورة، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، الأحد.

وأشارت النتائج إلى أنه من بين السلع الـ50 المراقبة من المصلحة، بما فيها أنابيب الفولاذ غير المصنوع والغازولين والفحم والأسمدة والكيماويات، شهدت 36 منها انخفاضاً في أسعارها خلال الفترة من أول يونيو (حزيران) حتى 10 من الشهر نفسه، بينما سجلت 4 سلع ارتفاعاً، و4 منها بقيت دون تغير. وتعتمد القراءة التي تصدر كل 10 أيام على قاعدة من مسح لنحو 1700 بائع جملة وموزع في 24 مقاطعة ومنطقة في البلاد.

فيما تشتعل المواجهة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، تجد شركات التقنية نفسها في قلب المعركة، حيث استهدفت واشنطن، شركة «هاواي» العملاقة، بوضعها على قائمة سوداء منصف الشهر الماضي، داعية الحكومات والشركات الكبرى لوقف التعاون معها.

على الجانب الآخر، فإن شركات تكنولوجيا أميركية عملاقة، على غرار «ألفا بت»، مالكة «غوغل»، تجد نفسها في موضع خطر كبير، سواء خشيية استهدافها من السلطات الصينية، على سبيل الانتقام، أو خشيية الوقوع تحت طائلة العقوبات الأميركية إذا تعاونت مع شركات بالقوائم السوداء مثل «هاواي».

كانت أنباء عن بحث «غوغل» (المحظورة في الصين) العودة إلى السوق عبر منصة بحث تخضع للرقابة من السلطات في بكين، قد أدت إلى استهدافها من قبل الشركة الأميركية، أمس، قال بيتشاي أنها ستنتقل عمليات إنتاج أجهزتها إلى خارج الصين، لتجنب إمكانية اتخاذ الصين تدابير عقابية ضد «غوغل»، بسبب قرارها بشأن حظر «هاواي» بمثل «تهديداً للأمن القومي»، مضيفة: «نرغب حالياً في مواصلة تزويد (هاواي) بنظام

لا تبحث عودة محركها... وتنتقل إنتاجها التقني إلى الخارج

«غوغل» تسعى للهرب من «الفخ الصيني»

استقرار التوظيف في الصين

تدعم «الصناعات» تدعمان

تدعم «الصناعات» تدعمان

تدعم «الصناعات» تدعمان

تدعم «الصناعات» تدعمان

تدعم «الصناعات» تدعمان

تدعم «الصناعات» تدعمان







## «ساب» و«البنك الأول» يكملان «متطلبات الاندماج» لتكوين ثالث أكبر بنك في السعودية

مع توفير اتصال دولي فريد للمعملاء من الأفراد والشركات والمؤسسات، وحالياً ينصب تركيزنا على عملائنا، وفي الوقت ذاته استكمال عملية الاندماج لتحقيق رؤيتنا بأن تكون البنك الدولي الرائد في السعودية.»

ويملك البنك المندمج إجمالي أصول يقدر بقيمة 257 مليار ريال (68,5 مليار دولار)، و168 مليار ريال (44,8 مليار دولار) قروضاً للمعملاء، و195 مليار ريال (52 مليار دولار) ودائع للمعملاء، وسيخلق البنك المندمج قيمة كبيرة للمساهمين على المدى البعيد من خلال الجمع بين أفضل خبرات وقدرات البنك السعودي البريطاني والبنك الأول، مع الاستفادة من الشراكة الاستراتيجية الطويلة مع مجموعة «إتش إس بي سي» لتقديم الخدمات المصرفية الدولية الأكثر طلباً في السعودية.

وفي الوقت الحالي سيواصل كل من البنك السعودي البريطاني والبنك الأول تقديم خدماتهما المعتادة للمعملاء، الذين يتعين عليهم الاستمرار في معاملاتهم المصرفية بشكل اعتيادي. كما تم تعيين مجلس إدارة وفريق إداري جديد للإشراف على دمج البنكين، الذي من المتوقع أن يستغرق فترة تتراوح من 18 إلى 24 شهراً.

من جهتها، رحبت مجموعة «إتش إس بي سي القابضة» في إل سي» بالانتهاء من عملية الاندماج بين البنك السعودي البريطاني «ساب» والبنك الأول، مما يؤسس لثالث أكبر بنك من حيث الأصول في السعودية.

وقال جون فلنت الرئيس التنفيذي لمجموعة «إتش إس بي سي» العالمية: «باختيارنا أكبر مساهم في هذا البنك المندمج، فإن إتش إس بي سي يدعم بقوة هذا الاندماج، ويؤمن بأن هذه الخطوة سوف تؤسس لخلق بنك أقوى يسهم في دعم عملية التحول الاقتصادي في السعودية.»

ولفت «إتش إس بي سي» إلى أنه يؤمن بأن البنك السعودي البريطاني «ساب» يتمتع بمكانة قوية تؤهله لإغتنام فرص قيمة وجديدة في السوق السعودية التي تشهد أحد أكثر برامج التحول الاقتصادي طموحاً على المستوى العالمي، والمتعلقة في «الرؤية السعودية 2030». ويتواجد «إتش إس بي سي» في السعودية منذ ما يقارب 70 عاماً.

الرياض، الشرق الأوسط،

أنهى كل من البنك السعودي البريطاني «ساب» و«البنك الأول» جميع المتطلبات القانونية في عملية الاندماج بينهما، وذلك بعد الحصول على موافقات الجهات التنظيمية والمساهمين، حيث أصبح البنكان شركة واحدة مدرجة، وكوّن ثالث أكبر بنك من حيث الأصول في السعودية، فيما سيواصل البنكان أعمالهما بشكل طبيعي لحين اكتمال دمج منتجاتهما وخدماتهما.

وقالت لبنى العليان، رئيس مجلس إدارة «ساب»: «لقد قمنا بتوحيد بنكين كبيرين، يتمتع كل منهما بمسيرة ثرية، وإرث عريق، وكل منهما بصمته الراسخة في تنمية السعودية، واستناداً إلى ذلك التاريخ والأثر فإن الكيان الجديد يحجمه وإمكاناته المتطورة وكفاءاته المتميزة سيكون الخيار المصرفي المفضل في المملكة بعصرها الجديد ومستقبلها الواعد، إلى جانب أنه سيكون بيئة العمل الأكثر جاذبية ومثالية لجيل جديد من السعوديين والسعوديات، والأكثر انسجاماً مع النهضة التنموية التي تشهدها البلاد وفق رؤية السعودية 2030.»

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن البنك المندمج يعزز مكانته ضمن أعلى فئات المؤسسات المالية السعودية، بإجمالي إيرادات تقدر بنحو 10,9 مليار ريال (2,9 مليار دولار) وأكثر من مليون عميل، مشكلاً ثاني أكبر بنك للشركات من حيث الأصول، كما سيتم اندماج البنكين عن إنشاء قطاع أقوى للخدمات المصرفية الشخصية وإدارة الثروات، مع توفير قدر أكبر من الموارد للإنجاز والتواصل بين مجموعة من الكوادر البشرية الشابة من ذوي المهارات التكنولوجية، وذلك لخلق تجربة مصرفية رقمية رائدة، وسيحظى العملاء أيضاً بإمكانية الوصول إلى شبكة مصرفية دولية استثنائية في المملكة.

وقال بديع ديو، العضو المنتدب في البنك السعودي البريطاني «ساب» أمس: «يسهم اندماج البنك السعودي البريطاني والبنك الأول في خلق إمكانات هائلة لعملائنا وموظفينا، كما سيشجع لنا توسيع نطاق أعمالنا وزيادة قدرتنا على دعم الاحتياجات المتزايدة لقاعدة عملائنا المتنوعة،

## «الأجانب» ضخوا 1,3 مليار دولار للاستثمار في «الأسهم السعودية» الأسبوع الماضي

المائة، لتكون بذلك سوق الأسهم السعودية واحدة من أكثر أسواق المال العالمية تحقياً للمكاسب منذ بدء العام 2019.

واستقرت القيمة السوقية للأسهم السعودية عند مستويات 2,1 تريليون ريال (560 مليار دولار)، فيما بلغت مكبرات الربحية لتعاملات السوق مع نهاية تداولات أمس نحو 20,1 مكرر، في حين استقر متوسط عائد التوزيع القدي السنوي عند مستويات 3,27 في المائة.

وتحطى هذه الأرقام الإيجابية، ملامح مهمة على حجم القوة التي تتمتع بها تعاملات سوق الأسهم السعودية، كما أنها في الوقت ذاته تعطي ملامح قوية على قدرة الشركات المدرجة لتحقيق أرباح تشغيلية إيجابية تدعم من جاذبية تعاملات السوق. وفي إطار ذي صلة، قفز مؤشر سوق الأسهم السعودية للشركات الصغيرة والمتوسطة («نمو» بنحو 1 في المائة أمس الأحد، حيث سجل مؤشر السوق ارتفاعاً بنحو 34 نقطة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي أظهرت فيه نتائج الشركات المدرجة في تعاملات السوق المحلية، تحسناً أداءاً مالي 85 شركة (نحو نصف الشركات المدرجة في السوق الرئيسية)، يأتي ذلك في الوقت الذي أظهرت فيه النتائج المالية عن تحقيق الشركات المدرجة أرباحاً تبلغ قيمتها 23,1 مليار ريال (6,1 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي.



بعد اكتمال المشروع والبدء في التشغيل التجاري.

وحسب المعلومات المتاحة، فإن هذه الخطوة ستتم إنشاء مشروع مشترك للصناعات البترولية في ساحل الخليج الأمريكي، الأمر الذي يبرهن على حجم الحيوية التي تتمتع بها «سابك» السعودية بصفتها واحدة من أكثر شركات صناعة البترولية نموًا حول العالم نموًا وحيوية.

وبالنظر إلى تعاملات سوق الأسهم السعودية أمس الأحد، أنهى مؤشر السوق تداولاته على تراجع بنسبة 0,6 في المائة، ليغلق العام الجاري نحو 13,5 في

ويأتي التماسك المحفوظ الذي حققه سهم شركة «سابك» السعودية، يوم أمس، عقب إعلان الشركة الخميس الماضي عن حصولها على جميع الموافقات النظامية اللازمة، بما فيها التصاريح البيئية، لإقامة مشروع مشترك للصناعات البترولية مع شركة «إكسون موبيل» في ساحل الخليج الأمريكي.

وتوقعت شركة «سابك» في بيان صحفي نشر على موقع السوق المالية السعودية «تداول» حينها، أن يكون لهذا المشروع أثر إيجابي على القوائم المالية الموحدة، مشيرة إلى أن الأثر المالي سينعكس على نتائج الشركة

أكثر من 1,3 مليار دولار، قيمة السيولة النقدية التي ضخها المستثمرون «الأجانب» بشكل مباشر للشراء في أسهم الشركات السعودية المدرجة في السوق المحلية الأسبوع الماضي، الأمر الذي يبرهن على حجم الثقة والحيوية التي تتمتع بها السوق المالية في البلاد.

وفي شأن ذي صلة، استهل مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع يوم أمس الأحد، وسط عمليات جني أرباح محدودة، ليطماسك مؤشر الأسهم مجدداً بالقرب من مستويات 9 آلاف نقطة، عقب مكاسب أسبوعية إيجابية كان قد حققها خلال تعاملات الأسبوع الماضي. وفي هذا الشأن، عزز المستثمرون «الأجانب» من حصصهم في سوق الأسهم السعودية، حيث أعلنت السوق المالية السعودية «تداول» أن صافي مشتريات الأجانب عبر الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الأسبوع الماضي، بلغ 5,15 مليار ريال (1,37 مليار دولار).

وبالعودة إلى تعاملات السوق، دعم سهم شركة «سابك» السعودية التماسك الإيجابي الذي حققته سوق الأسهم السعودية يوم أمس، حيث أغلق سهم الشركة على ثبات ملحوظ، لينتهي تعاملاته عند سعر 117,80 ريال للسهم الواحد (31,4 دولار)، وسط تداولات نشطة شهدتها تعاملات السوق.

## السعودية: حملة صيفية لتعزيز «كفاءة الطاقة» بالأجهزة الأكثر استهلاكاً

على إطلاقها منذ عام 2013، ضمن الجهود التي يبذلها، بالتعاون مع عدة جهات حكومية، تحت مظلة «البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة»، وذلك بهدف الحد من الاستهلاك المفرط للطاقة.

وتستهدف الأجهزة الكهربائية المنزلية التي تستهلكها الحملة كالأجهزة التبريد، التي تستأثر لوحدها بما يقارب 70 في المائة من فاتورة الكهرباء، كما تشمل التلاجات والسلاطات، وكذلك الإنارة المنزلية.

ويهدف القائمون على الحملة إلى ترسيخ أهمية اتباع سلوكيات ونصائح التوفير لدى المواطن عند استهلاكه للطاقة في المنزل، وأن من

عزز المركز السعودي لكفاءة الطاقة، مع فترة الصيف، حملاته التوعوية، في إطار الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الطاقة «# لتبقي»، حيث أطلق حملة عن الأجهزة المنزلية الأكثر استهلاكاً للطاقة لرفع الوعي بالسلوكيات المهمة، التي من شأنها تحقيق وفرة في استهلاك الطاقة عبر هذه الأجهزة الكهربائية، حيث تشمل قبل شراء الجهاز، والمرحلة الأخرى عند استخدام الجهاز داخل المنزل. وتكتمل الحملة جهودها التوعوية في الحملات السابقة التي درج المركز

الرياض، الشرق الأوسط،

عزز المركز السعودي لكفاءة الطاقة، مع فترة الصيف، حملاته التوعوية، في إطار الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الطاقة «# لتبقي»، حيث أطلق حملة عن الأجهزة المنزلية الأكثر استهلاكاً للطاقة لرفع الوعي بالسلوكيات المهمة، التي من شأنها تحقيق وفرة في استهلاك الطاقة عبر هذه الأجهزة الكهربائية، حيث تشمل قبل شراء الجهاز، والمرحلة الأخرى عند استخدام الجهاز داخل المنزل. وتكتمل الحملة جهودها التوعوية في الحملات السابقة التي درج المركز

## قرضان من البنك الدولي لتونس بـ175 مليون دولار

ومن المنتظر توجيه هذا المبلغ المالي نحو إنشاء البنية التحتية لتسهيل وصول الشركات الناشئة إلى التمويل البنكي، ولا يستهدف المشروع الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المجددة وذات القدرة العالية على النمو فقط، لكنه سيمنح أيضاً إلى الفاعلين في النظام الاقتصادي للأعمال، مثل صناديق رأس المال المخاطر ومحاضري المؤسسات وقضاة العمل المشترك بين الأنشطة الاقتصادية المتنوعة.

وتسعى السلطات التونسية إلى تخصيص مبلغ مالي لا يقل عن 45 مليون دولار من المبلغ الإجمالي لإنشاء «صندوق الصناديق»، الذي سيكون أداة لتمويل المؤسسات الناشئة في تونس.

والخدمات)، علاوة على أنظمة الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.»

ويذكر أن النهوض بإدارة التونسية يعد من الإصلاحات الهيكلية التي طالب بها صندوق النقد الدولي لضمان الوصول على أقساط متتالية من قرض مالي لتونس يمتد ما بين 2016 إلى 2020. ويقدر بنحو 2,9 مليار دولار.

ويخصص القسط الثاني من القرض الممنوح من قبل البنك الدولي، والمقدر بنحو 75 مليون دولار، فقد أفاد الوزير التونسي للتكنولوجيات والاتصال والاقتصاد الرقمي، بأنه سيخصص لتمويل مشاريع المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة في تونس.

تونس، المنجي السعيداني

أكد أنور معروف الوزير التونسي للتكنولوجيات والاتصال والاقتصاد الرقمي، حصول تونس على قرضين ماليين من البنك الدولي بقيمة 175 مليون دولار (نحو 51,5 مليون دينار) يخصصان لتمويل برنامجين للتحول الرقمي. وأوضح معروف أن هذه التكنولوجيات ستعجل بتنفيذ البرنامج الاستراتيجي الوطني الرقمي. كما سيسمح بتوفير الأرضية الملائمة لجعل تونس «مرجعاً رقمياً دولياً والإبقاء بالجمال الرقمي، ويوفر لها أسس التنمية الاجتماعية والاقتصادية»، على حد تعبيره.

ووفق تفاصيل قدمتها وزارة

تونس، المنجي السعيداني

أكد أنور معروف الوزير التونسي للتكنولوجيات والاتصال والاقتصاد الرقمي، حصول تونس على قرضين ماليين من البنك الدولي بقيمة 175 مليون دولار (نحو 51,5 مليون دينار) يخصصان لتمويل برنامجين للتحول الرقمي. وأوضح معروف أن هذه التكنولوجيات ستعجل بتنفيذ البرنامج الاستراتيجي الوطني الرقمي. كما سيسمح بتوفير الأرضية الملائمة لجعل تونس «مرجعاً رقمياً دولياً والإبقاء بالجمال الرقمي، ويوفر لها أسس التنمية الاجتماعية والاقتصادية»، على حد تعبيره.

ووفق تفاصيل قدمتها وزارة

## تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

مثل المتنزّهات والملاهي من جانبها، قالت توني بارنيز، نائبة الرئيس التنفيذي للشؤون والسياسات العامة داخل الاتحاد الأمريكي للسفر، إن صناعة السفر الأمريكية البالغة قيمتها 1,6 تريليون دولار، شهد فندق في لوس أنجلوس كان يحظى بشهرة خاصة بين السياح الصينيين تراجعاً بنسبة 26 في المائة في معدل الزيارات العام الماضي، و10 في المائة أخرى حتى هذه اللحظة هذا العام. إنفاقاً السياح الصينيين، الذين ينفقون عادة ما يقرب من ضعف ما ينفقه الزائرون الأجانب الآخرون، بمقدار 12 في المائة خلال الربع الأول. وفي سان فرانسيسكو، كانت الحافلات التابع لوزارة التجارة حدوث تراجع حاد في أعداد السياح الوافدين من الصين.

وقال أدهم ساكس، رئيس «تورييزم إكونوميكس»، شركة استشارات مجال السياحة، إن المعدل ربما يكون أقل هذا العام. وأضاف: «الوضع لا يتحرك نحو التحسن خلال عام 2019.»

وقال: «إذا نظرتم إلى العقد السابق، فإنكم ستجدون أن معدل زيارات الصينيين زادت بمعدل نمو سنوي بلغ 23 في المائة، ثم توقف وبدأ في التراجع عام 2018.»

قال بين أوساط قطاع السياحة والسفر من جانبهم، يشعر مهنيون والسفر بالقلق حيال تنامي معدلات تراجع أعداد السياح الصينيين هذا العام، الأمر الذي يؤثر سلباً ليس على شركات الخطوط الجوية والفنادق والمطاعم فحسب، وإنما كذلك على متاجر التجزئة والمزارع

## تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

خضعوا للتحقيق والاستجواب وانماط أخرى مما وصفته بمضايقات من جانب وكالات إنفاذ القانون الأمريكية. وفي اليوم السابق، حذرت وزارة التعليم طلباتها المتجهين إلى الولايات المتحدة بأنهم يواجهون مخاطر تأخر صدور التأشيرات أو حدوث مشكلات أخرى، بعدما شرعت وزارة الخارجية الأمريكية في مطالبة معظم المتقدمين بطلب للحصول على تأشيرات بتقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد روجر داو، رئيس والرئيس التنفيذي لاتحاد السفر الأمريكي، أن «بيانات تلك قد تترك تأثيراً بالغ السوء، ولا نزال من جانبنا نحث الحكومتين على تجنب تسييس صناعة السفر.»

جدير بالذكر أن المدن الكبرى في الولايات المتحدة حصدت الاستفادة الكبرى من تنامي السياحة الصينية وتقف في مقدمة الجهات التي تواجه مخاطر الانحسار اليوم. في هذا الصدد، قال كريستوفر هيود، نائب الرئيس التنفيذي للاتصالات العالمية لـ«نيويورك سيتي أند كو»، المنظمة المعنية بالتنسيق السياحي في المدينة: «في الوقت الحالي، نتخشب بالارقام التي حققناها عام 2018، لكن بدأت بعض المؤشرات في الظهور تشير إلى تراجع خلال الربع الأول من العام.»

وقال هيود إن السياح الصينيين في مدينة نيويورك ينفقون في المتوسط 3 آلاف دولار للفرد في الضواحي الخمس من المدينة، قرابة ضعف ما ينفقه أي زائر أجنبي آخر.

## تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

خضعوا للتحقيق والاستجواب وانماط أخرى مما وصفته بمضايقات من جانب وكالات إنفاذ القانون الأمريكية. وفي اليوم السابق، حذرت وزارة التعليم طلباتها المتجهين إلى الولايات المتحدة بأنهم يواجهون مخاطر تأخر صدور التأشيرات أو حدوث مشكلات أخرى، بعدما شرعت وزارة الخارجية الأمريكية في مطالبة معظم المتقدمين بطلب للحصول على تأشيرات بتقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد روجر داو، رئيس والرئيس التنفيذي لاتحاد السفر الأمريكي، أن «بيانات تلك قد تترك تأثيراً بالغ السوء، ولا نزال من جانبنا نحث الحكومتين على تجنب تسييس صناعة السفر.»

جدير بالذكر أن المدن الكبرى في الولايات المتحدة حصدت الاستفادة الكبرى من تنامي السياحة الصينية وتقف في مقدمة الجهات التي تواجه مخاطر الانحسار اليوم. في هذا الصدد، قال كريستوفر هيود، نائب الرئيس التنفيذي للاتصالات العالمية لـ«نيويورك سيتي أند كو»، المنظمة المعنية بالتنسيق السياحي في المدينة: «في الوقت الحالي، نتخشب بالارقام التي حققناها عام 2018، لكن بدأت بعض المؤشرات في الظهور تشير إلى تراجع خلال الربع الأول من العام.»

وقال هيود إن السياح الصينيين في مدينة نيويورك ينفقون في المتوسط 3 آلاف دولار للفرد في الضواحي الخمس من المدينة، قرابة ضعف ما ينفقه أي زائر أجنبي آخر.

## تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

خضعوا للتحقيق والاستجواب وانماط أخرى مما وصفته بمضايقات من جانب وكالات إنفاذ القانون الأمريكية. وفي اليوم السابق، حذرت وزارة التعليم طلباتها المتجهين إلى الولايات المتحدة بأنهم يواجهون مخاطر تأخر صدور التأشيرات أو حدوث مشكلات أخرى، بعدما شرعت وزارة الخارجية الأمريكية في مطالبة معظم المتقدمين بطلب للحصول على تأشيرات بتقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد روجر داو، رئيس والرئيس التنفيذي لاتحاد السفر الأمريكي، أن «بيانات تلك قد تترك تأثيراً بالغ السوء، ولا نزال من جانبنا نحث الحكومتين على تجنب تسييس صناعة السفر.»

جدير بالذكر أن المدن الكبرى في الولايات المتحدة حصدت الاستفادة الكبرى من تنامي السياحة الصينية وتقف في مقدمة الجهات التي تواجه مخاطر الانحسار اليوم. في هذا الصدد، قال كريستوفر هيود، نائب الرئيس التنفيذي للاتصالات العالمية لـ«نيويورك سيتي أند كو»، المنظمة المعنية بالتنسيق السياحي في المدينة: «في الوقت الحالي، نتخشب بالارقام التي حققناها عام 2018، لكن بدأت بعض المؤشرات في الظهور تشير إلى تراجع خلال الربع الأول من العام.»

وقال هيود إن السياح الصينيين في مدينة نيويورك ينفقون في المتوسط 3 آلاف دولار للفرد في الضواحي الخمس من المدينة، قرابة ضعف ما ينفقه أي زائر أجنبي آخر.

تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

خضعوا للتحقيق والاستجواب وانماط أخرى مما وصفته بمضايقات من جانب وكالات إنفاذ القانون الأمريكية. وفي اليوم السابق، حذرت وزارة التعليم طلباتها المتجهين إلى الولايات المتحدة بأنهم يواجهون مخاطر تأخر صدور التأشيرات أو حدوث مشكلات أخرى، بعدما شرعت وزارة الخارجية الأمريكية في مطالبة معظم المتقدمين بطلب للحصول على تأشيرات بتقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد روجر داو، رئيس والرئيس التنفيذي لاتحاد السفر الأمريكي، أن «بيانات تلك قد تترك تأثيراً بالغ السوء، ولا نزال من جانبنا نحث الحكومتين على تجنب تسييس صناعة السفر.»

جدير بالذكر أن المدن الكبرى في الولايات المتحدة حصدت الاستفادة الكبرى من تنامي السياحة الصينية وتقف في مقدمة الجهات التي تواجه مخاطر الانحسار اليوم. في هذا الصدد، قال كريستوفر هيود، نائب الرئيس التنفيذي للاتصالات العالمية لـ«نيويورك سيتي أند كو»، المنظمة المعنية بالتنسيق السياحي في المدينة: «في الوقت الحالي، نتخشب بالارقام التي حققناها عام 2018، لكن بدأت بعض المؤشرات في الظهور تشير إلى تراجع خلال الربع الأول من العام.»

وقال هيود إن السياح الصينيين في مدينة نيويورك ينفقون في المتوسط 3 آلاف دولار للفرد في الضواحي الخمس من المدينة، قرابة ضعف ما ينفقه أي زائر أجنبي آخر.

تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

خضعوا للتحقيق والاستجواب وانماط أخرى مما وصفته بمضايقات من جانب وكالات إنفاذ القانون الأمريكية. وفي اليوم السابق، حذرت وزارة التعليم طلباتها المتجهين إلى الولايات المتحدة بأنهم يواجهون مخاطر تأخر صدور التأشيرات أو حدوث مشكلات أخرى، بعدما شرعت وزارة الخارجية الأمريكية في مطالبة معظم المتقدمين بطلب للحصول على تأشيرات بتقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد روجر داو، رئيس والرئيس التنفيذي لاتحاد السفر الأمريكي، أن «بيانات تلك قد تترك تأثيراً بالغ السوء، ولا نزال من جانبنا نحث الحكومتين على تجنب تسييس صناعة السفر.»

جدير بالذكر أن المدن الكبرى في الولايات المتحدة حصدت الاستفادة الكبرى من تنامي السياحة الصينية وتقف في مقدمة الجهات التي تواجه مخاطر الانحسار اليوم. في هذا الصدد، قال كريستوفر هيود، نائب الرئيس التنفيذي للاتصالات العالمية لـ«نيويورك سيتي أند كو»، المنظمة المعنية بالتنسيق السياحي في المدينة: «في الوقت الحالي، نتخشب بالارقام التي حققناها عام 2018، لكن بدأت بعض المؤشرات في الظهور تشير إلى تراجع خلال الربع الأول من العام.»

وقال هيود إن السياح الصينيين في مدينة نيويورك ينفقون في المتوسط 3 آلاف دولار للفرد في الضواحي الخمس من المدينة، قرابة ضعف ما ينفقه أي زائر أجنبي آخر.

تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

خضعوا للتحقيق والاستجواب وانماط أخرى مما وصفته بمضايقات من جانب وكالات إنفاذ القانون الأمريكية. وفي اليوم السابق، حذرت وزارة التعليم طلباتها المتجهين إلى الولايات المتحدة بأنهم يواجهون مخاطر تأخر صدور التأشيرات أو حدوث مشكلات أخرى، بعدما شرعت وزارة الخارجية الأمريكية في مطالبة معظم المتقدمين بطلب للحصول على تأشيرات بتقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد روجر داو، رئيس والرئيس التنفيذي لاتحاد السفر الأمريكي، أن «بيانات تلك قد تترك تأثيراً بالغ السوء، ولا نزال من جانبنا نحث الحكومتين على تجنب تسييس صناعة السفر.»

جدير بالذكر أن المدن الكبرى في الولايات المتحدة حصدت الاستفادة الكبرى من تنامي السياحة الصينية وتقف في مقدمة الجهات التي تواجه مخاطر الانحسار اليوم. في هذا الصدد، قال كريستوفر هيود، نائب الرئيس التنفيذي للاتصالات العالمية لـ«نيويورك سيتي أند كو»، المنظمة المعنية بالتنسيق السياحي في المدينة: «في الوقت الحالي، نتخشب بالارقام التي حققناها عام 2018، لكن بدأت بعض المؤشرات في الظهور تشير إلى تراجع خلال الربع الأول من العام.»

وقال هيود إن السياح الصينيين في مدينة نيويورك ينفقون في المتوسط 3 آلاف دولار للفرد في الضواحي الخمس من المدينة، قرابة ضعف ما ينفقه أي زائر أجنبي آخر.

تراجع أعداد السياح الصينيين لولايات المتحدة

خضعوا للتحقيق والاستجواب وانماط أخرى مما وصفته بمضايقات من جانب وكالات إنفاذ القانون الأمريكية. وفي اليوم السابق، حذرت وزارة التعليم طلباتها المتجهين إلى الولايات المتحدة بأنهم يواجهون مخاطر تأخر صدور التأشيرات أو حدوث مشكلات أخرى، بعدما شرعت وزارة الخارجية الأمريكية في مطالبة معظم المتقدمين بطلب للحصول على تأشيرات بتقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد روجر داو، رئيس والرئيس التنفيذي لاتحاد السفر الأمريكي، أن «بيانات تلك قد تترك تأثيراً بالغ السوء، ولا نزال من جانبنا نحث الحكومتين على تجنب تسييس صناعة السفر.»

جدير بالذكر أن المدن الكبرى في الولايات المتحدة حصدت الاستفادة الكبرى من تنامي السياحة الصينية وتقف في مقدمة الجهات التي تواجه مخاطر الانحسار اليوم. في هذا الصدد، قال كريستوفر هيود، نائب الرئيس التنفيذي للاتصالات العالمية لـ«نيويورك سيتي أند كو»، المنظمة المعنية بالتنسيق السياحي في المدينة: «في الوقت الحالي، نتخشب بالارقام التي حققناها عام 2018، لكن بدأت بعض المؤشرات في الظهور تشير إلى تراجع خلال الربع الأول من العام.»

وقال هيود إن السياح الصينيين في مدينة نيويورك ينفقون في المتوسط 3 آلاف دولار للفرد في الضواحي الخمس من المدينة، قرابة ضعف ما ينفقه أي زائر أجنبي آخر.





من التلوجات الذكية إلى نظم الواقع المعزز  
مختبر طلابي جامعي  
بأحدث التقنيات



أخبار وتقارير

واشنطن، «الشرق الأوسط»

افتتحت جامعة «فل سيل» أخيراً ولأول مرة مختبراً جديداً سينتج للطلاب الفرصة لإجراء تجارب متنوعة تشمل تقنية الواقع المعزز والأجهزة الذكية وجدراً للعرض المرئي تعمل بتقنية اللمس، بهدف تنفيذ المشاريع.

ويضم هذا الفضاء الجديد مساحات صغيرة يستخدمها الطلاب وتوفر كل واحدة منها منصات مصممة لاختبار التطبيقات، وملاً، تحتوي منطقة غرفة المعيشة على جهاز «آبل تي في»، و«آندرويد تي في»، مجهزين للعرض واختبار التطبيقات التي طورها الطلاب عليها.

وفي منطقة المطبخ، يجد الطلاب شلجة تفاعلية يمكن تعزيزها بتطبيقات إضافية للمنزّل الذكي. ويقول جوش دونان، مدير برنامج منج التطوير الخلووي في جامعة «فول سيل»: «هذا المختبر مصمم على شكل ملعب معزز بالتقنية حيث يستطيع الطلاب اختبار أفكارهم وإبتكار أخرى. ومع استمرار تطوّر التقنية، سيستمر هذا المختبر الذكي بالتطور. نحن نوافقون لرؤية المشاريع التي ستخرج من هذا الفضاء.»

ومن المميزات الأخرى التي يضمها هذا المختبر، جدار للعرض بتقنية اللمس سيستخدم لاستعراض التطبيقات التي طورها الطلاب السابقون لتعريف الطلاب الجدد على ما يمكنهم بناؤه، إلى جانب مساحة للمؤتمرات، ومكتبة تقنية مجهزة بمعدات إنترنت الأشياء.

\* خدمات «تريبيون ميديا»

العالم الذي حصل على ترخيص لعلاج أمراض منها الوسواس القهري ومرض باركينسون، لا تتطلب الخوذة أقطاب كهربائية فيه. لا تتسبب هذه التقنية في أي إلام، ونادراً ما تؤدي إلى نوبات. (حتى اليوم، تتطلب هذه الجلسات مراقبة عن كثب من قبل خبير تقني يحمل رخصة، ولا يجدر بمستخدم الخوذة أن يرتديها في العلن، كما أوحى النكات التي انتشرت على شبكة الإنترنت الأسبوع الماضي).

جدل علمي

يرافق الفهم العلمي الناقص لما يحصل في هذه التركيبات العميقة مع شكوك حول الأجزاء التي يجب تحفيزها في القشرة الدماغية. يقول المنطق الشائع بين ممارسي التحفيز المغناطيسي الدماغية بأن الاكتئاب يحصل في الجهة اليمنى من الدماغ، بينما يحصل القلق في الجهة اليسرى، ما يوجب تركيز طاقة التحفيز في جهة واحدة، بحسب الحالة التي يعاني منها المريض. ولكنني لم أجد أي نص علمي يدعم نموذجاً علاجياً يركز على الجهتين معاً.

إلى جانب علاج الاكتئاب القلق، وتعرض مراكز «سيرينيتي» مثل هيلث» تطبيق تقنية التحفيز المغناطيسي الدماغية في الحالات التالية: «اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، والإدمان، ومرض الزهايمر، والقلق العصبي، والتوحد، والاضطراب الثنائي القطب، والألم المزمن، واضطرابات الغذاء، والتصلب اللويحي، والقصام، وإعادة التأهيل بعد الجلطة الدماغية، وتعاطي المخدرات.»

وعلى الرغم من أن إدارة الغذاء والدواء منحتها ترخيصاً لعلاج الاكتئاب والوسواس القهري فقط، فإنه يمكن تطبيق هذه المقاربة بشكل قانوني على حالات أخرى، ولكن دون تصريح، وعندما شغل مطوّر التقنية كهرباء الدماغ في الحالات المذكورة، قال إنه طور علاجاً على أساس التجربة والخطأ، واعتمد على جميع الدراسات الصغيرة التي أجريت على حالة معينة. ومن أهم التطبيقات التي استخدم فيها الخبراء هذه التقنية، كان وضع هذه الخوذة على رؤوس أطفال مصابين بالتوحد.

\* «اتلانتيك أونلاين»، خدمات «تريبيون ميديا»

حصلت على ترخيص لعلاج اضطراب الوسواس القهري أيضاً في أغسطس (آب) 2018. ومعظم علاجات الطب النفسي، من الضروري جداً أن يظهر المريض أمام العلن، وأن يصدق أنه يتلقّى علاجاً. وتتسم هذه الأليات وغيرها بالغموض، وتُعرف بتأثيراتها غير الموثوقة، نظراً لتعقيد المرض العقلي والعوامل الكثيرة التي تسببه وتساهم في علاجه.

صدمة كهربائية

إن الفكرة الأساسية لإحداث الصدمة في المنظومة الدماغية بهدف امتثالها، لها جذور عميقة، فمنذ تقديم العلاج بالصدمة الكهربائية لأول مرة قبل نحو قرن من الزمن، تبيّن أنّ منطقاته غير موثوقة، ولكنه شديد الفعالية أحياناً لعلاج الاكتئاب الشديد. إلا أنه يبقى واحداً من أكثر العلاجات إشارة للجدل في الطب، ولا يمارس من قبل معظم الأطباء النفسيين، على الأقل بسبب دلالاته غير المفهومة ونتائجه غير الأكيدة.

يُفترض بالنبضات المشحونة التي ترسلها تقنية التحفيز المغناطيسي الدماغية أن تكون أكثر تركيزاً، وفي الوقت نفسه، شديدة القوة، وفي داخل الخوذة، تتصل مجموعة من الأسلاك المعقودة بمكثفات تمرر التيارات الكهربائية عبرها على شكل ذبذبات مفاجئة. تولد هذه الأخيرة تياراً كهربائياً ثانوياً يغيّر الحقول الكهربائية في الدماغ، لتحريك الأعصاب من الاستقطاب وإشعال نشاطها.

ويهدأ الشكل، فإن قوة الحاجز الذي تمثله فروة الرأس والجمجمة للعمليات الكهربائية في الدماغ، تتشابه قوة جدار فضلكم عن زميل في العمل، عاجز عن ضبط هاتفه على وضع الصامت. أي أنه ليس حاجزاً منيعاً. لم يتضح حتى الساعة ما إذا كانت تقنية التحفيز المغناطيسي للدماغ تستتسب في تغيير دائم في عمل الدماغ وكيف ستسببه. عُرضت هذه الفكرة عام 1985 في جامعة «شيفيلد» في إنجلترا على شكل أداة للتشخيص ورسم الخرائط للقشرة الحركية في الدماغ.

يمكن استخدام هذه التقنية للتسبب في رعشة بالساقين، ولكن الهدف الأهم للعلاج الحالي هو الذهاب أبعد من النشاط القشري العابر، وتعديل التيارات الدماغية بالخوذة هوشاو عرضها العلني الأول. الجراحي التخلّي للتحفيز المغناطيسي



خوذة «برينز وي» لعلاج الاكتئاب

بعض المناطق الدماغية، في حين يعاني الأشخاص المصابون بالوسواس القهري من زيادة في نشاط بعض المناطق، لذا تعمل تقنية التحفيز المغناطيسي الدماغية على تحفيز وإعادة تشغيل هذه المناطق». تشكل فكرة تأثيرات هذا الجهاز الدراماتيكية على هيكل أو وظيفة الدماغ نقطة خلافية، رغم التصديق الذي حصلت عليه من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية. وفي مارس (آذار) الماضي، أصدرت الإدارة قانوناً اعتبر هذه الخوذة جهازاً طبيًا من الصف الثاني، وتجدر الإشارة إلى أنّ «برينز وي» إلى جانب كرسي متحرك وفحوصات خاصة بالحمل، ما يعني أنّ الخوذة آمنة.

طريقة حسابية طورها علماء «كاوست»

تحليل جديد لبيانات الزلازل يقود الموجة التالية في التنقيب عن النفط

ولما كان أغلب احتياطات النفط القابلة للاكتشاف بسهولة على كوكب الأرض قد جرى استغلاله بالفعل، إضافة إلى التكاليف المتزايدة لعمليات الاستكشاف، فقد أصبح التنقيب عن النفط يزداد صعوبة. وإلى ذلك، حقق الفريق المكون من طارق الخليفة وطالب الدكتوراه شين -دونج جانغ تقدماً كبيراً في معالجة البيانات الزلزالية، من شأنه إعادة تعريف العملية بأكملها. من جانبه، أوضح الخليفة أن الأساليب التقليدية لتوصيف مخزونات البترول تستند إلى انعكاس زلزالي أحادي البعد. وأضاف: «هذه الأساليب مستقرة، ولكنها تعتمد على افتراضات حول الخصائص الجيولوجية، وكذلك على دقة عملية التصوير الزلزالي. أما طريقنا (التي تستخدم الانعكاس الموجي الكامل)، فتدمج معلومات إضافية أكثر دقة لحصر النتائج على نحو أفضل.» وبناءً على الانعكاس الموجي الكامل، أضاف الفريق القدرة على دمج متغيرات متعددة لبنية باطن الأرض اعتماداً على المعرفة والخبرة الجيولوجية، أو بيانات آبار التنقيب. المتصدرة».

المغناطيسي الدماغية «التحفيز المغناطيسي الدماغية» (transcranial magnetic stimulation). قصص هوشاو عيادة طبية، وتعرض رأسها لدقات ونبضات كهربائية استمرت عشرين دقيقة يومياً، كل يوم عمل، على مدار ستة أسابيع.

وقد شبهت المريضة الشعور الذي تعرضت له بأنه مثل شعور «النقر» بقلم الرصاص، إلا أن حزام الذّفن في الخوذة كان يدفعها إلى أن تشعر وكأن الخوذة ستفجر رأسها بالطاقة. بعد ارتدائها لمرات كثيرة، تقول الفتاة إنّ الخوذة «أنقذت حياتها حقاً».

يعكس الاهتمام الذي حازت عليه قصة هوشاو حقيقة قلة الأشخاص الذين يتقنون إجراء التحفيز المغناطيسي الدماغية. إذ حتى عندما سألت أطباء أصدقائي عن الأمر، تبيّن أنّ كثيراً منهم لم يسمعو به قط، وأنّ أحداً لم يزن هذه التقنية مستخدمة إلا في حالات نادرة؛ لأنها غير معتمدة في خطط العلاج النموذجية.

ولكنّ باحثين كثيرين في بعض المؤسسات الأكاديمية باتوا يأخذون هذه التقنية على محمل الجدّ، فقد أسست جامعة «يال» عيادة لأبحاث التحفيز المغناطيسي الدماغية تقدم خدماتها في مستشفى «جونز هوبكنز»، كما قدّمت دراسات كثيرة مقترحات لاستخدامات عيادية واعدة، ورد آخرها في عدد سابق من دورية «نيورولوجي»، إلا أنّ الأليات المقترحة لتطبيق هذه التقنية لا تزال غير واضحة.

تحفيز دماغي

تدعى مراكز «سيرينيتي» مثل هيلث» في أريزونا، والتي زوّدت هوشاو بالعلاج الكهرومغناطيسي، أنّ الأشخاص المصابين بالاكتئاب يعانون غالباً من تراجع في نشاط

المغناطيسي الدماغية «التحفيز المغناطيسي الدماغية» (transcranial magnetic stimulation). قصص هوشاو عيادة طبية، وتعرض رأسها لدقات ونبضات كهربائية استمرت عشرين دقيقة يومياً، كل يوم عمل، على مدار ستة أسابيع.

وقد شبهت المريضة الشعور الذي تعرضت له بأنه مثل شعور «النقر» بقلم الرصاص، إلا أن حزام الذّفن في الخوذة كان يدفعها إلى أن تشعر وكأن الخوذة ستفجر رأسها بالطاقة. بعد ارتدائها لمرات كثيرة، تقول الفتاة إنّ الخوذة «أنقذت حياتها حقاً».

يعكس الاهتمام الذي حازت عليه قصة هوشاو حقيقة قلة الأشخاص الذين يتقنون إجراء التحفيز المغناطيسي الدماغية. إذ حتى عندما سألت أطباء أصدقائي عن الأمر، تبيّن أنّ كثيراً منهم لم يسمعو به قط، وأنّ أحداً لم يزن هذه التقنية مستخدمة إلا في حالات نادرة؛ لأنها غير معتمدة في خطط العلاج النموذجية.

ولكنّ باحثين كثيرين في بعض المؤسسات الأكاديمية باتوا يأخذون هذه التقنية على محمل الجدّ، فقد أسست جامعة «يال» عيادة لأبحاث التحفيز المغناطيسي الدماغية تقدم خدماتها في مستشفى «جونز هوبكنز»، كما قدّمت دراسات كثيرة مقترحات لاستخدامات عيادية واعدة، ورد آخرها في عدد سابق من دورية «نيورولوجي»، إلا أنّ الأليات المقترحة لتطبيق هذه التقنية لا تزال غير واضحة.

تحفيز دماغي

تدعى مراكز «سيرينيتي» مثل هيلث» في أريزونا، والتي زوّدت هوشاو بالعلاج الكهرومغناطيسي، أنّ الأشخاص المصابين بالاكتئاب يعانون غالباً من تراجع في نشاط

أحداث وشبوات

واشنطن، جيمس هامبلين \*

كانت الأسابيع الماضية صاخبة بالنسبة للطلبة الجامعية الأمريكية بري هوشاو، التي يطلق عليها ملايين الأشخاص اليوم لقب الفتاة التي ترتدي خوذة الاكتئاب، إذ تناهت إلى أسماع هوشاو، رغبة أناس كثيرين حول العالم في تجربة هذه الخوذة، أو في معرفة طريقة عملها على الأقل. وقد تحوّلت حياة هذه الأنسة إلى ظاهرة، عندما وافقت على إجراء مقابلة مصوّرة مع الموقع الإخباري المحلي «أي زيد فاميلي كوم» تحت عنوان «خوذة مخصّصة من إدارة الغذاء والدواء لعلاج الاكتئاب متوفرة في أريزونا».

قصة اكتئاب

اليوم، تجيب بري على القدر المستطاع من الاستفسارات التي تردّها، بالترزامن مع إنهاء سنتها الجامعية الأخيرة في جامعة «شمال أريزونا» قبل مباشرة وظيفة في مجال التسويق.

وحتى العام الماضي، لم تكن هذه الشابة نفسها واثقة من أنها ستعيش حياة إلى يوم نخرجها. وكانت والدتها قد توفيت عندما كانت في العاشرة من عمرها، وظهرت عوارض الاكتئاب عليها، وأخذت في التصاعد منذ ذلك الحين، ولكنّ العوارض سبخت تطوراً ملحوظاً بعد حادثة إطلاق نار حصلت في الجامعة عام 2015، وجزبت بري كثيراً من الأدوية خلال تلك السنوات، وصلت إلى 14 دواء وفقاً لحساباتها. وخلال حديث أجريته معها حديثاً، أخبرتني أنها «بين عامها الخامس عشر وعامها العشرين، كانت شديدة الميول إلى الانتحار، وحاولت إيذاء نفسها أكثر من مرة»، مما أدّى إلى نقلها إلى المستشفى مراراً، وإلى خسارة ثقتها تدريجياً بالناظم الطبي.

خوذة علاجية

تحتوي الخوذة على وحدات من المغناطيس، تسلط طاقتها على العمليات الكهربائية الجارية في

جدة، «الشرق الأوسط»

طور باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) طريقة حسابية متقدمة لمعالجة البيانات الزلزالية تسمح بتصوير البنية المفصلة لمخزونات النفط العميقة بدقة لم يسبق لها مثيل، ما يفتح الطريق أمام بزوغ إمكانيات جديدة لمجابهة التحدي الذي يزداد صعوبة، المتمثل في البحث عن احتياطات جديدة.

وتتسم عملية التنقيب عن النفط بالغموض والصعوبة الفنية في الوقت ذاته؛ فغالباً ما توجد مخزونات النفط على عمق عدة كيلومترات تحت سطح الأرض، مع غياب تام تقريباً لأي تلميحات ظاهرة على السطح بشأن ما يوجد في الأسفل. ويُعد المسح الزلزالي إحدى التقنيات المهمة المستخدمة في استكشاف النفط لرصد البنية الجيولوجية الخفية التي يربح أن تحتفظ بالنفط والغاز المحتجز في التربة. وتتضمن تقنية المسح الزلزالي إطلاق موجات صدمة قوية في باطن الأرض وتسجيل الاهتزازات



شين -دونج جانغ ومشرفه على رسالة الدكتوراه طارق الخليفة يمهدان الطريق أمام طرق جديدة في مجال معالجة البيانات الزلزالية





د. ياسر عبد العزيز

## إرهابيون أم مسلحون أم معارضون؟

لا يكاد يمر يوم من دون أن نشهد اتهامات وانتقادات تطال عدداً من وسائل الإعلام في مناطق مختلفة من العالم، ومن بين أكثر الانتقادات التي تتكرر في ذلك الصدد تلك التي تتعلق بتوصيف ما يقع من أحداث العنف السياسي، وما إذا كانت تلك الأحداث يجب أن توصف بـ«الإرهاب» من عدمه.

في هذا الإطار، سنجد بعض الغربيين ناقمين لأن «إرهاب» (11 سبتمبر/أيلول) بوصف في عدد من وسائل الإعلام الدولية المرموقة بأنه «هجمات»، وأن «الإرهابي» أسامة بن لادن يُقدم بوصفه «زعيم تنظيم القاعدة»، وأن تنظيم «داعش» الذي يجب أن يوصف بأنه «متوحش وهمجي» يُقدم على أنه «تنظيم داعش».

وفي المقابل، لا يعدم الشريفيون أسباباً لكيال الانتقادات لتلك الوسائل نفسها؛ وخصوصاً عندما تفرط في التزامها الإيجابي بمقتضيات الحياء، فتقصص حادثة «كرايستشير» في نيوزيلندا بـ«الهجوم على المسجدين»، وتقدم مركبتها باعتباره «منفذ الهجوم»، من دون أن تُشفي غليل الحكوميين من أبناء الشرق المسلم، وتصفه بأنه «إرهابي مسيحي مجرم».

تلك إذن معركة لا تتوقف رحاها أبداً؛ وهي معركة سياسية وليست مهنية بطبيعة الحال، ومع ذلك فإن الثمن الأكبر فيها يدفعه الصحافيون وبعض المؤسسات التي يعملون فيها، والتكلفة الأقدح تقع على عاتق حرية الصحافة ومعدل الثقة فيها.

عندما يقدم الصحافيون الأخبار والمعلومات للجمهور فإنهم يكونون مضطرين باستمرار لاستخدام التسميات (Labelling)، أي «نسب صفات وأدوار دائمة لأسماء العُلم والعمليات»، مثل: ارتفاع «مجاجي» في معدل التضخم، أو الفريق حسم اللقب في مباراة «مثير»، أو نائب «معارض» يُقدم استجواباً.

من دون نسب الصفات والأدوار الدائمة لأسماء العُلم والعمليات يفقد الخطاب الخبيري كثيراً من وضوحه، ولا يمكنه القيام بدوره في الإبلاغ والشرح، وعندما يتم التلاعب في هذه الصفات والأدوار، تتغير المعاني، ويحرف الجمهور عن الحقائق، وتتبدل أفكاره بدرجة حادة وكبيرة.

بسبب تلك النتائج الخطيرة لعملية التسميات، فإن الدول والحكومات وجماعات المصلح والأفراد يبذلون جهداً كبيراً لتجنب الإضرار بمصالحهم السياسية والمادية والمعنوية، عبر تقديم تسميات مسببة، أو من خلال حجب الأوصاف التي تخدم تصوراتهم وأهدافهم.

لذلك، سنحتج دولة لأن وسائل إعلام معينة وصفت قتلاها في نزاع تخوضه بأنهم «ضحايا» وليسوا «شهداء»، وسنعترض جماعة لأن إحدى الصحف الكبرى قالت إنها «إرهابية» بينما هي فقط «مصنفة إرهابية من قبل عدد من الدول»، وسننتقد حكومة وسائل إعلام نافذة لأنها وصفت استهداف عشرات المصلين في أحد مزارع العبادة بأنه «هجوم مسلح» وليس «هجوم إرهابي»، أو أن «الإرهابي القاتل» الذي تم إيقافه من قبل السلطات، يوصف بأنه «معارض» أو «متطرف» أو «منشوق».

لا يمكن القول إن هناك تعريفاً محمداً متفقاً عليه للإرهاب السياسي، رغم وجود مئات المحاولات الجادة لإدراك مثل هذا التعريف.

يُعرف الباحث بول وليكنسون الإرهاب السياسي بأنه «الاستخدام المنتظم للعنف أو التهديد به لتحقيق غايات سياسية، على أن يكون مع سبق الإصرار والترصد، ومستهدفاً لكثير عد من الضحايا، ومنطوقاً على أهداف عشوائية وعرضية بما في ذلك المدنيين، ومستخدماً العنف بشكل أساسي، وليس حصرياً بالضرورة، للتأثير في سلوك الحكومات والمجتمعات المستهدفة»، وهو أحد أهم التعريفات وأكثرها شمولاً في ذلك الصدد.

ومع ذلك، فإن هذا التعريف مثلاً قد يؤدي إلى اعتبار بعض أعمال «المقاومة» ضد قوى الاحتلال، أو «الضغط» للحصول على «حقوق» بعض الأقليات في مواجهة «حكومات قاتلة ومستبدة»، من أعمال الإرهاب. كما أن هذا التعريف أيضاً لا يتحدث سوى عن الفعل ذاته، متجاهلاً السياق الذي أتى فيه والأفعال السابقة عليه.

لقد خلص بعض الباحثين والخبراء إلى صعوبة تعميم وصف «إرهابي» أو منعه تماماً في وسائل الإعلام استناداً إلى تعريفات نظرية وإجرائية، وأوصوا بأن «تتم دراسة كل حالة على حدة».

لكن بعض وسائل الإعلام الكبرى قررت ألا تستخدم هذا الوصف من تلقاء نفسها، وفي سبيل ذلك تعرضت كثيراً للضغط، وتواجه أحياناً اتهامات بـ«عدم الإرباب» أو «العمالة والخسة».

ومما يؤكد الطبيعة السياسية (غير المهنية) لتلك المعركة، أن بعض الدول الأكثر انغلاقاً لا تتورع عن ملاحقة وسائل الإعلام الكبرى، التي تعمل في سياقات أكثر حرية وانفتاحاً، باتهامات حادة جراء استخدامها تسميات معينة.

يجب على وسائل الإعلام الكبرى أن تحدد في أدلتها التحريرية مواقفها من استخدام توصيف «الإرهاب»، وعندما تفعل ذلك، فإن عليها عدم التراجع عن الالتزام بما قررت لنفسها، وعدم الكيل بالمكاييل المتعددة؛ خصوصاً عندما تقع الأحداث العنيفة على أراضي الدولة التي تنتمي إليها.

ومن جانب آخر، فإن هؤلاء الذين يلاحقون وسائل الإعلام لضمان استخدام أوصاف مواتية لمصالحهم السياسية لما يقع من أحداث، عليهم أن يتفكروا باستقصاء ما إذا كانت أفكارهم تُنقل وأقوالهم تُسرد بالطريقة الصحيحة، بدلاً من أن يضغطوا على الإعلام ليتأكدوا من أنه يتحدث بلغتهم ويفكر بقرينتهم.

# كريستوفر ميتشل قال إن هدف القسم صنع أفلام عن قصص لا ترى النور على الشاشات المنافسة مدير وثائقيات «بي بي سي عربي»: نسعى للتوسع في الخليج والمغرب العربي



لقطة من وثائقي عن الصحة النفسية في العراق من إنتاج القسم

يجب أن نعمل بقرب من المواهب في المنطقة».

وعن مواكبة التطور التكنولوجي في صناعة الإعلام، يقول: «نعمل حالياً على توظيف أحدث التقنيات في وثائقياتنا، مثل الواقع الافتراضي، وقمنا في إحدى وثائقياتنا عن الخليل بتوظيف تقنيات وفُرت للمشاهد فرصة تفاعلية، تصطحبه إلى شوارع المدينة». ويضيف: «في وثائقي عن الموصل، وُظفنا إعادة البناء التصويري لكشف ما بداخل أنفاق (داعش)».

يوصي ميتشل أخيراً جميع صناع الوثائقيات المحاربة دوماً عند بيع أعمالهم والوقوف ضد تقطيعها وتغيير حقائقها من قبل القنوات، فرفضاً للرقابة. ويضيف: «أعي أن معظم صناع الوثائقيات متعاونون، ولذا علينا إيجاد علاقات طيبة مع القنوات، لكن ليس على حساب محتوى الوثائقيات». ويستطرد: «أبسط وجوه الاعتراض والمحافظة على النزاهة والمهنية قد تتمثل بحذف اسم صانع الفيلم من العمل إلا لم يعد يمثل، والتأكيد دوماً على أن بنود العقد تحمي حرية العمل الصحافي».

النظام السوري للكيمياوي، واعتمدنا على صحافيين مواطنين من الداخل، قدموا لنا محتوى ثميناً». ويضيف: «أعمل حالياً على وثائقي يعتمد على صحافيين مواطنين أيضاً. أهمية صحافة المواطن أنها تخدم حربنا على الأخبار الزائفة، وأصبح يعتمد عليها في منطقة الشرق الأوسط تحديداً، خصوصاً في المناطق المتأثرة بالنزاع ودول ما يسمى بالربيع العربي».

يدير ميتشل قسم الوثائقيات لشركة إنتاج مستقلة. ويقول: «أحب المرونة لضمان الأفكار المتجددة التي يشاركها المتعاونون، ضمن شبكة قمنا بتوسيعها في المنطقة». ويضيف: «نرحب بمقترحات صناع الوثائقيات، نقوم بدراستها، ولو رأينا أنها تستحق، نقوم بإنتاج الوثائقي». وعن ارتباطه بالمنطقة يقول: «أسافر كثيراً إلى منطقة الشرق الأوسط، والتي صنع الأفلام هناك، فمن المهم جداً تطوير العلاقات المباشرة. وسأشارك بورشة عمل في العاصمة الأردنية عمان في شهر يونيو (حزيران) الحالي، عن الصحافة الاستقصائية. نحن في لندن، لكن



كريستوفر ميتشل

تفسير العالم والمناخ المتغير دوماً في منطقة الشرق الأوسط».

ويؤكد ميتشل على أهمية دعم المواهب المستقلة في العالم العربي، بقوله: «نسعى لدعم صناع الأفلام العرب، ننتج أفلاماً من داخل (بي بي سي)، ولكننا أيضاً ندعم المواهب المستقلة، ونستمر في بناء شبكة للتواصل والعمل معهم».

وعن أهداف القسم يقول: «هدفنا صنع أفلام رائعة عن قصص لا ترى النور على شاشات منافسينا، كما نسعى إلى توسيع مشروعنا المستقبلي في منطقتي الخليج والمغرب العربي». ويعمل القسم حالياً على نهج يخطاطه المرأة العربية، ويجاكي واقعها، ويروي تجاربها، وفق ميتشل. ويضيف: «بالتأكيد، نسعى للوصول إلى شريحة الشباب التي تشكل الشريحة الكبرى في منطقة الشرق الأوسط».

ولذلك، يركز قسم الوثائقيات في «بي بي سي عربي» أيضاً على إنتاج محتوى رقمي لمواكبة التطور التكنولوجي، والتفات المشاهدين إلى ذلك العالم. وعن ذلك يقول: «ومن أحدث إنتاجاتنا الرقمية فيلم يوثق انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا. وآخر ذو طابع خفيف عن شات فيلم مهم بطريقة مختلفة، وليس بالضرورة أن يخاطب الحرب أو القرار السياسي، قد يكون إنسانياً أو شخصياً». ويضيف: «عرض الفيلم الوثائقي هو أن يرى المشاهد تجربة شخص آخر، من عيون ذلك الشخص، لذا قد يكون الوثائقي غير متجرد ومحايد، لكن المهم عدم الادعاء بغير ذلك».

ومنذ نحو عام، تسلم ميتشل إدارة قسم الوثائقيات لدى «بي بي سي عربي» بعد سنوات من إدارة شركة إنتاج مستقلة، وخلال هذا العام استطاع القسم إنتاج كثير من الوثائقيات الاستقصائية، وسرد قصص من قلب المنطقة. ويبيد الهدف الأهم بالنسبة للقسم، وفقاً لميتشل «هو ضمان الموضوعية وتناول آراء جميع الأطراف، مع الإبقاء على تدقيق الحقائق دوماً». ويضيف: «لدينا مدى حرية واسع في (بي بي سي عربي)، وبهنا إنتاج وثائقيات مؤثرة لأوسع شريحة من المشاهدين، تروي لهم شيئاً لا يعرفونه، وتساعدهم على

القسم يغطي 22 دولة، لكن موارده، بحسب مديره، محدودة، لذا ليس يوسعهم صناعة وثائقيات عن كل موضوع يريدونه. ويستطرد بقوله: «لكنني أصل إن إزادات ميزانيتنا أن نركز أيضاً على صنع أفلام تروي تاريخ المنطقة الحديث». يؤكد ميتشل على علاقة وطيدة بين «بي بي سي» والصحافيين المواطنين. ويقول: «نحب ونقدر صحافة المواطن، لكن يجب التعامل معها بحذر». ويشرح: «قمنا بالتعامل مع صحافيين مواطنين العالم المضي لإنتاج وثائقي من سوريا، اسمه (حرب سوريا السامة). واستكشف الفيلم أبعاد استخدام

The Site

من الموقع

من الأرشيف

## استهداف «أبها»... ومقاطعة قطر



القاهرة، سارة ربيع

شهد الأسبوع الماضي استهداف مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، مطار أبها الدولي بمقذوف عسكري، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين، وهو الحدث الذي حظي باهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط». واحتل خبر بعنوان «إرهاب الحوثي يستهدف مطار أبها الدولي... وإصابة 26 مدنياً» صدارة قائمة التقارير الإخبارية الأكثر قراءة خلال الأسبوع.

وحظي تقرير «تقديم أدلة قاطعة» بتورط «دولة ما» في الاعتداء على السفن بالخليج لمجلس الأمن»، على المركز الثاني من اهتمامات القراء، حيث تناول التقرير تصريحات المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي لـ«الشرق الأوسط» أن القرآن تشير إلى تورط إيران في الاعتداءات التي تعرضت لها 4 ناقلات قبالة إمارة الفجيرة في 12 مايو (أيار) الماضي.

وخلال الأسبوع ذاته اهتم القراء أيضاً، بخبر «المعارضة السورية تكشف خرائط صواريخ إيران»، حيث كشف ضباط سوريون معارضون مواقع «مصانع ومستودعات صواريخ إيرانية» في سوريا، مشيرين إلى نقل «الحرس الثوري» مقر قيادته من دمشق إلى منطقة



## مبادرة من أوروبا تؤكد حق الفلسطينيين

لندن: «الشرق الأوسط»

تعدنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 14 يونيو (حزيران) من عام 1980 إلى حدث مهم يشمل إعلاناً سياسياً من أوروبا. العنوان: الإعلان الأوروبي يأخذ شكل «المبادرة»... تأكيد حق الفلسطينيين بتقرير المصير وضرورة مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات. والخبر: «خطت دول أوروبا الغربية خطوة متقدمة أمس بالنسبة لازمة الشرق الأوسط وتوصلت إلى إعلان سياسي مهم وُصف بأنه بمثابة (مبادرة سلام)». وجرى خلال الاجتماع المنعقد في البنديفة إدانة للمستوطنات الإسرائيلية ودعوات لتغيير وضع القدس وحل أزمة لبنان. وبدوره، أصر فرنسيسكو كوسيجا رئيس الوزراء الإيطالي حينها، على أن «الإعلان السياسي لا يتعارض ولا يؤيد اتفاقية كامب ديفيد بل يقف بمحاذاتها».

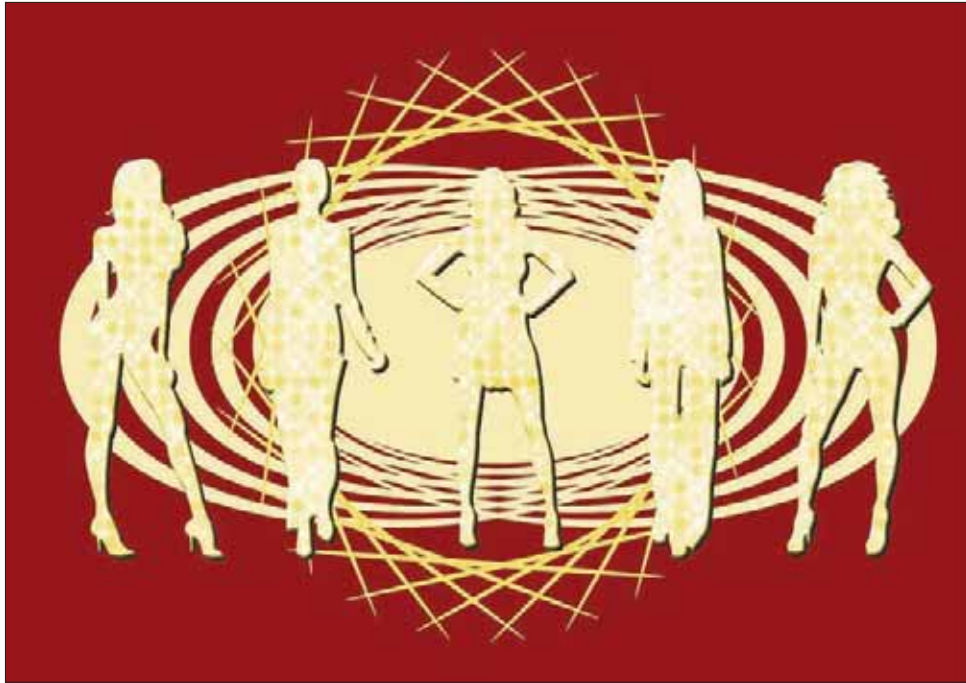
وشملت الصفحة الأولى أخباراً مهمة أيضاً مثل إعلان وزارة الدفاع الأميركية عن مناورات جوية مشتركة بين مصر وأميركا، وخبراً آخر عن توقع عقد قمة سعودية أردنية في جنيف. وأضاف الخبر: «وصل الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية، إلى جنيف أمس، في زيارة خاصة تستمر حتى صباح الاثنين المقبل، يتوجه بعدها إلى بون في زيارة رسمية لألمانيا الغربية، لتلبية لدعوة من الرئيس الألماني كارل كارتنز».

جبلية شمال العاصمة بسبب الغارات الإسرائيلية. وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب مشاري الزايد بعنوان «حمد بن جاسم... حديث الغضب والتضليل» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. وتناول الزايد في مقاله حوار حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس وزراء قطر الأسبق، مع صحيفة «التليغراف» البريطانية. وجاء







ثقافة  
CULTUREخُرافة الرجل المتوحش والمرأة المسالمة  
النساء... والسلطة

النساء والسلطة

الدموية في القرن العشرين. ولذا فإن عالمة أنثروبولوجيا مرموقة مثل الدكتورة كاترين بانتر - بريك، من جامعة ييل، ترى أن مسألة تولي القيادة - وممارسة العنف المرتبط بها - مسألة معقدة، وأن تسطيع الأمور جنودياً سيجعل أحكامنا مبنية على أساس من التعميمات والأحكام المسبقة التي لا أساس لها في التاريخ ولا البيولوجيا. ولعل أفضل توصيف علمي - وفق دراسة التاريخ المدون - لعلائق النساء بالسلطة هو أنهن

## سكنت إيزابيلا ملكة ليون وقشتالة من دماء البشر وتسببت بالأم وممارسة سياسات عنيفة لا تقل عن هتلر أو ستالين أو شارون

قادات عموماً، وربما حتى أكثر شراسة من رفاقهن الرجال باتخاذ المواقف الحاسمة، سواء في مواجهة العنف وخوض الصراعات أو التفاوض لتحقيق السلام ووقف الاقتتال. ولذا فإن النسوية الراحلة التي تسجل ماري كابرولي، البروفسورة بجامعة مينيسوتا، عشرة كبرى منها في القرن العشرين، أدارتها أربعة من النساء، وعلى رأسهن غولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل (1969 - 1974). هذا ورغم تمثيلهن النسبي المحدود داخل كواد الحكمة والسلطة، وإذا وسعنا مروحة المطالعة التاريخية، فسند أن تلك السلوكيات العنيفة لدى نساء السلطة، التي لا تكاد تختلف عن سلوكيات الرجال، ليست مقصورة على نساء مرحلة الحداثة، بل هي نموذج سائد

في اتخاذ مواقف أو الوصول إلى استنتاجات يمكن الركون إليها لصوغ السياسات. فالتاريخ القريب وحده حافل بأمثلة أخرى كثيرة عن تورط النساء الحاكمات في حروب وصراعات عنيفة مسلحة، حيث تسجل ماري كابرولي، البروفسورة بجامعة مينيسوتا، عشرة كبرى منها في القرن العشرين، أدارتها أربعة من النساء، وعلى رأسهن غولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل (1969 - 1974). هذا ورغم تمثيلهن النسبي المحدود داخل كواد الحكمة والسلطة، وإذا وسعنا مروحة المطالعة التاريخية، فسند أن تلك السلوكيات العنيفة لدى نساء السلطة، التي لا تكاد تختلف عن سلوكيات الرجال، ليست مقصورة على نساء مرحلة الحداثة، بل هي نموذج سائد

والذكور، لا سيما أن هذه الفصيلة من الثدييات هي الوحيدة تقريباً (إلى جانب البشر) القادرة على تنفيذ أعمال عنف وقتل واسعة ضد المنافسين من النوع ذاته. وهو قد استيق الانتقادات بذكر مارغريت ثاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية بوصفها الأقر على مواجهة أعداء الإمبراطورية بالقوة الحاسمة والعنف، إن تطلب الأمر ذلك. فوكوياما، المعروف بقراءاته المتطرفة للظواهر الاجتماعية، على بداية من نظريته الأثيرة في نهاية التاريخ، وانتهاء بتحليله المنهجي لمسألة الهويات، كان قد عرف في مقالته من دراسات كثيرة حول قردو الشمبانزي التي قام بها عدة خبراء مشهورين، والتي تظهر الفروق الجينية ذاتها في السلوك السياسي بين الإنان

لندن، لدى حطيط

يزداد التحاق النساء يوماً بعد يوم بالعمل السياسي، ولم يعد مستهجناً ولا مستغرباً أن تجد منهن رئيسات وزراء، ونايبات مشروعات، ورئيسات بلديات، وقائدات أحزاب سياسية، بل ووزيرات دفاع وخارجية، ليس في الغرب فحسب، بل في كثير من دول العالم الثالث. وفي الدولة الأعظم، فإن قائمة الترشيح لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، في مواجهة الرئيس دونالد ترمب، تضم عدة نساء. بعد أن كانت الوزيرة هيلاري كلينتون منافسة جادة له في الصراع على الوصول إلى البيت الأبيض بالدورة السابقة. وتُنظر بعض الناشطات النسويات بعين الرضا الشديد إلى هذه الظاهرة، معتبرات أن زيادة نسبة النساء في أجهزة الحكم والسلطة مدعاة للتفاؤل بمستقبل أفضل للبشرية عموماً، برزعم قدرتهن المميّزة على بناء العلاقات والتفاوض الفعال، وميلهن كإمات زوجات وحبيبات إلى السلم وتجنب الصراعات، أقله مقارنة برفاقهن الرجال الذين ينزعون بحكم طبيعتهم إلى المنافسة، والسعي لاكتساب النفوذ وممارسة الهيمنة، مما يجعلهم أقرب إلى التطور بالحروب والأنشطة العدوانية. وقد استعادت هذه الفكرة إلى ساحة الجدل بين المثقفين مؤخراً، إثر تولي سيدة منصب وزير دفاع المملكة المتحدة، ومن ثمّ الأداء الهزيل لرئيسة الوزراء فيها على نحو دفعها بالنتيجة إلى الاستقالة من منصبها، مما أثار مخاوف أن يستبدل بهما رجل قد ينحون في ظل تصاعد الشعوبيات عبر أوروبا برمتها إلى لعب أدوار صفوقية في فضاءات السياسة الدولية.

## يصدرقريباً

تصدر قريباً رواية «تاريخ العيون الطفأة» لنبيل سليمان

## حين تطبق السلطات على صدور الناس وبطونهم



غلاف الرواية

الصورة على الناس التحية، ورد الناس التحية بأحسن منها، ومنهم من نهت، ومنهم من ما زال ينتظر نزول الرئيسة من السيارة، وإذا بالصورة تتقدم بابها، يحف بها كالعادة في كل ظهور: ابنها وقائد الحرس ومفتي البلاد ويطرق البلاد وحاخام البلاد، وخلفهم رئيس الوزراء ورئيس البرلمان وجمهرة تتدافع من الوزراء والضباط والنساء اللواتي لا يعرف سبب وجودهن في هذا المكان وفي هذا الوقت. وحين بلغت الصورة المحراب توقفت، وأمر المفتي الذي تولى الإمامة بتسوية الصفوف، وبدأت الصلاة بينما وقف البطرك والحاخام على يسار الصورة يخرجان مثلما تتفرج الصورة تماماً.

قال الراوي: يا سادة يا كرام، أقم بالحُسن الجوّاري الكُنس، والليل إذا عسعس، والصبح إذا تنفس، وبسورة التكوير كلها، أن الناس أقبلوا يهنئون الصورة بالعيد، وهي تمنحهم بسمتها. وعندما اختفت البسمة من ملل أو رفق، عادت الصورة إلى السيارة الرئاسية، فلم يتمكن نصف المصلين على الأقل من تقديم التهئة. وقال الراوي: يا سادة يا كرام، من عادة الاحتفال بالعيد أن يتلقى الهئة الوزير في الوزارة، والقائد العسكري في الكنعة، ورئيسة اتحاد الطلبة في الجامعة، و... ولكن كل ذلك يجري بعد انتهاء الاحتفال الرئيس الذي تحضره الرئيسية. غير أن العادة اضطربت في هذا العيد، إذ التاص كثيرون،

لندن، «الشرق الأوسط»

عن دار «مسكيلياني» بتونس تصدر قريباً رواية «تاريخ العيون الطفأة» للروائي السوري نبيل سليمان. وهنا مفتحات وأقية من الفصل الأول، كان، لا ما كان، وغير الله ما كان

كان في حاضر العصر والأوان بلاد حياها الله من نعمه، وأتمت عليها السلطة من الأنا، وقد لم يكن فيها إلا النهر الصغير والصراع المذهبي لما كفاها فقط، بل لغاض عنها إلى ما جاورها من البلاد وما نأى، مثلها مثل بلاد ستموها بر شمس وبلاد سموها كعبا، ولا يعلم إلا الله سرّ هذين الاسمين، ومثلتهما سرّ اسم ققورين.

لكنّ يعمّ الله والأه الطبعة على بر شمس وكعبا مختلفة. فلأولى البحر الذي ليس مثله بحر، وبخاصة فيما يكنز، ليس من أصناف الكائنات فقط، بل من الغان والنطف أيضاً. ولكعبا ما لا يبلغه بصر من الغابات التي أتى على أكثرها أبناء كعبا في أقل من مائة سنة. ولكن ظل لها من النعم والأه في ظاهر الأرض وباطنها. ليس ما يكفيها فقط، بل يفرض عنها إلى ما جاورها من البلاد وما نأى: هضاب ووديان وسواق، وعروق الذهب والإمام، والجماد المعدنية التي تنشق من اللل كافة، ما عدا غلة واحدة هي: البصر.

نعم، يا سادة يا كرام، البصر هو العلة، وليس العمى. ويقول الراوي: يا سادة يا كرام، هذه البلدان الثلاثة قد ابتليت منذ حين غير قصير من الزمن بدءاً من بعد داء، منها ما كان يتسلل إليها أو ينقض عليها من البحار ومن السماء، ومنها ما كانت المغار - مثل التاريخ - تطلقه، ومنها ما كانت دخائل البشر تنفجر به. وقد يتحد داء بداء، وقد يتعاشيان، وقد يتصارعان، بينما البلدان، كل البلدان، ما عاد يهنا لها عيش سنة حتى يتلعقم سنوات. وبلغ الأمر بها أن خاضت الحروب كل ضد الأخرى، حتى باتت من أكبر دمايل العالم، ومن أكبر سخرياته. ويقول الراوي: يا سادة يا كرام، صدق من قال، وما أصدق الأمثال: لا يأس مع الحياة، ولا

رواية الإسبانية إلبيرا نبارو في ترجمة عربية

## «المدينة السعيدة»... الآباء والأبناء



غلاف الرواية

السقوط نابعة من رغبتها في التمرد على ضغوطات أسرتها، وتصميمها على العثور على الرجل الذي شعرت أنه مهتم بها. ويورها، أخذت تسعى لفهمه مثلما تسعى هو للفهم والتواصل معها. تتقنها العلاقة الرئيسية التي تسطر على أحداث القصتين، ويمكن تلخيصها في قضية «هوي» معرفة سبب سعي والده لأن يكون أغنياً، من أجل الغنى فقط، ما يجعله يتسرع بالتفوق. أما والد سارة في الجزء الثاني من الرواية، وهما من الطبقة الوسطى، فيواجهان مشكلة مختلفة تماماً. وتظهر الأحداث أنهما مصابان بالهلع عليها، خوفاً من ارتكابها خطأ ما. كما أنهما غير قادرين على الاختيار بين الحرية والقبول التي تجعل ابنتهما تشعر بالاختناق، فيما تبدو مغامراتها ببساطة جنوحاً فضولياً نحو المجهول، وكلما زاد حصار والديها لها، زاد خطر قيامها بشيء غير محسوب، فهي مثل تشي هوي، تسطر عليها حالة من التشاؤم مما يبخله لها المستقبل. وخلال تطور الأحداث يخترق أبطال الرواية مخاوف الطفولة المتأخرة في مرحلة المراهقة، ويكتسبون وعياً متقدماً يتجلى في دفاعهم عن اختياراتهم في مواجهة آباءهم الذين تأتي سيطرتهم على أبنائهم بنتائج عكسية: «هوي» فتى صغير يتوق إلى حب والديه وحانها، لكن أصعب ما يشعر به يتبلور في إدراكه أنه لا يحب أمه، هي التي تركته وتخلت عنه، ورحلت لتحل مكانها عته العجوز التي قامت بتربيته والعناية به، من هنا تنمو رغبته في التخلص من علاقته بأمه التي لا يجني منها سوى القلق والمرارة. وتبدأ الرواية بتشي هوي في الصين، حيث تقوم بتربيته والإهتمام به عته العجوز مقابل بعض المال، بينما قام جده وجدته والداها وأخوه الأكبر بإعداد مطعمهم «المدينة السعيدة». أما سارة، شخصية القصة الثانية المعنونة «الحافة»، فهي ابنة لايون من الطبقة الوسطى المريحة، أدى حرصهما وبفقتهم الزائدة عن اللزوم إلى جنوحها تماماً عما كانا يطمحان إليه، كان عالمها محصناً محاطاً بالقبول التي فرضها عليها والداها في كل خطوة على الطريق، لم يكن مسموحاً لها باللعب، كما تحب، أقصى ما كان مسموحاً به لها هو النظر إلى الجانب الآخر دون أن تتجاوز الخط الذي رسمه لها والداها.

شخصية سارة تختلف عن شخصية تشي هوي، فهي تبدو ذات صفات واضحة رسخها والداها فيها منذ الصغر، حيث قاموا بتربيتها على الحذر من الخطأ والانزلاق فيما يسئ لهم ولها، لكنها تفرق ذات يوم عبور تلك الحدود. ومن خلال المواجهة مع رجل يعيش بلا ماوى، ولا يعمل شيئاً، تلك الحلقة التي شرفتها، فيما هي تراقبه من أن آخر. من هنا، تبدأ تحولات جذرية في حياتها حين تقرر مواجهته ومعرفة ماذا يريد.

القاهرة، حمدي عابدين تتكون رواية «المدينة السعيدة»، التي صدرت ترجمتها العربية حديثاً في القاهرة، من جزئين يشكّلان متناً لرواية واحدة، تسرد من خلالها الكاتبة الإسبانية إلبيرا نبارو، حكايات عن أطفال يكبرون في مدينة إسبانية: الأولى تسمى قصة المطعم الصيني «المدينة السعيدة»، وتحكي عن الصبي «تشي هوي» الذي يصل إلى إسبانيا بعد عامين من العيش بعيداً عن أسرته. وتواجه مهمة صعبة مضاعفة، ليست فقط التكيف مع بلاد مختلفة عن وطنه، ومع لغة جديدة، لكن كان عليه أن يوازن بين متطلباته وحاجات أمه وأبيه، أما الثانية فعنوانها «الحافة»، وترصد حياة فتاة لايون من الطبقة الوسطى يسعيان لحمايتها بتقييد تصرفاتها بشكل دائم.

ترسم الرواية، التي طبعتها «هيئة الكتاب المصرية»، وصدرت أخيراً ضمن «سلسلة الجوائز»، ترجمة شيرين عصمت، أمام القارئ، حياة «تشي هوي»، ليس فقط بوصفه مهاجراً، بل ترصد أيضاً حياة أسرته التي تتمتع بمستوى معيشي لائق، بعدما عرفت الكثير من المعاناة من أجل أن تحصل بشكل ما على نوع من الحياة التي تمنناها. «هوي» فتى صغير يتوق إلى حب والديه وحانها، لكن أصعب ما يشعر به يتبلور في إدراكه أنه لا يحب أمه، هي التي تركته وتخلت عنه، ورحلت لتحل مكانها عته العجوز التي قامت بتربيته والعناية به، من هنا تنمو رغبته في التخلص من علاقته بأمه التي لا يجني منها سوى القلق والمرارة. وتبدأ الرواية بتشي هوي في الصين، حيث تقوم بتربيته والإهتمام به عته العجوز مقابل بعض المال، بينما قام جده وجدته والداها وأخوه الأكبر بإعداد مطعمهم «المدينة السعيدة». أما سارة، شخصية القصة الثانية المعنونة «الحافة»، فهي ابنة لايون من الطبقة الوسطى المريحة، أدى حرصهما وبفقتهم الزائدة عن اللزوم إلى جنوحها تماماً عما كانا يطمحان إليه، كان عالمها محصناً محاطاً بالقبول التي فرضها عليها والداها في كل خطوة على الطريق، لم يكن مسموحاً لها باللعب، كما تحب، أقصى ما كان مسموحاً به لها هو النظر إلى الجانب الآخر دون أن تتجاوز الخط الذي رسمه لها والداها.

شخصية سارة تختلف عن شخصية تشي هوي، فهي تبدو ذات صفات واضحة رسخها والداها فيها منذ الصغر، حيث قاموا بتربيتها على الحذر من الخطأ والانزلاق فيما يسئ لهم ولها، لكنها تفرق ذات يوم عبور تلك الحدود. ومن خلال المواجهة مع رجل يعيش بلا ماوى، ولا يعمل شيئاً، تلك الحلقة التي شرفتها، فيما هي تراقبه من أن آخر. من هنا، تبدأ تحولات جذرية في حياتها حين تقرر مواجهته ومعرفة ماذا يريد.











## التشرق الأوسط تنشر نص حكم القضاء الفرنسي ضد (بي إن)

## الحكمة ألزمت الشبكة القطرية بدفع 31 ألف يورو لـ «عربسات» ومستشارها

الرياض، «الشرق الأوسط»

حصلت «الشرق الأوسط» على تفاصيل حكم القضاء الفرنسي، الذي أزم الشبكة «بي إن» beIN SPORTS، بتحمل تكاليف الدعوى الخاسرة التي رفعتها ضد منظمة الاتصالات الفضائية العربية (عربسات)، وذلك بعد أن حكمت ببراءة الأخيرة من جميع المزاعم التي ساقتها المجموعة القطرية في الدعوى المرفوعة من قبلها. وكانت عربسات قد أعلنت

عن ترجيحها بهذا الحكم، معتبرة أنه جاء تأكيداً على سلامة موقف المنظمة من كل الاتهامات ومحاولات تشويه السمعة التي قادتها المجموعة القطرية الإعلامية ضدها وسعت من خلالها إلى ربطها بالكيان المشبوه المقرض beoutQ. وطبقاً لمنطق حكم قاضية الأحكام المستعجلة في المحكمة المدنية في باريس كميل لينينغ الصادر في 13 يونيو (حزيران) 2019م، فإن مجموعة beIN SPORTS ملزمة بتحمل التكاليف وتحمل المسؤولية بالتضامن بصفتها الطرف الخاسر في القضية، حيث ألزمتها بالدفع لـ «عربسات» مبلغ 25 ألف يورو، والدفع للسيد بيرسيهاي مستشار منظمة الاتصالات الفضائية العربية مبلغ 6 آلاف يورو، كتكاليف غير مستردة.

وتضمن حكم المحكمة الفرنسية، القبول باعتراضات ودفعات عربسات على دعوى beIN SPORTS، حيث حكمت المحكمة المدنية بباريس، برفض الادعاءات المقدمة ضد مستشار عربسات السيد بيرسيهاي، ورفض جميع مزاعم beIN SPORTS ضد عربسات، وإلزامها بتحمل مسؤولية التكاليف بالتضامن إضافة للمبالغ المقررة لكل من منظمة الاتصالات الفضائية العربية ومستشارها بيرسيهاي.

وتضمن حكم المحكمة الفرنسية، القبول باعتراضات ودفعات عربسات على دعوى beIN SPORTS، حيث حكمت المحكمة المدنية بباريس، برفض الادعاءات المقدمة ضد مستشار عربسات السيد بيرسيهاي، ورفض جميع مزاعم beIN SPORTS ضد عربسات، وإلزامها بتحمل مسؤولية التكاليف بالتضامن إضافة للمبالغ المقررة لكل من منظمة الاتصالات الفضائية العربية ومستشارها بيرسيهاي.

مع مزاعم المدعي (بي إن) beIN SPORTS التابعة لشبكة الجزيرة القطرية بكل احترافية ومهنية، مشيرة إلى أن رفض دعوى شركات beIN SPORTS وكافة مطالباتها ضد عربسات، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على سلامة موقف المنظمة من اليوم الأول، رغم كل محاولات التشكيك والحملات الإعلامية المغرضة التي قادتها beIN SPORTS ومحاولاتها المضطربة بسوق ادعاءات باطلة ومضللة.

نص حكم المحكمة المدنية في باريس يجب على (بي إن) - باعتبارها الطرف الخاسر في القضية - تحمل التكاليف وتحمل المسؤولية بالتضامن مع الدفاع لعربسات مبلغ مقداره 25 ألف يورو، وتحمل المسؤولية بالتضامن عن الدفع للسيد بيرسيهاي مبلغ 6 آلاف يورو عن التكاليف التي لا يمكن استردادها. ولهذه الأسباب نحن، كميل لينينغ - قاضية الأحكام المستعجلة - ومن خلال الأحكام الصادرة مبدئياً:

- نرفض طلب اعتبار الاستدعاء باطلاً. - نرفض اعتراض الولاية القضائية. - نرفض المطالبة بالحصانة المقدمة من الولاية القضائية. - نرفض عدم مقبولية اعتراضات عربسات. - نرى أن الادعاءات المقدمة ضد السيد بيرسيهاي مرفوضة. - نرفض جميع مزاعم (بي إن) ضد عربسات. - نرفض الدعوى المضادة

المتعلقة بإساءة استخدام الإجراءات. - نطلب من (بي إن) أن تتحمل المسؤولية بالتضامن للدفع لعربسات 25 ألف يورو وتتحمل المسؤولية بالتضامن للدفع للسيد بيرسيهاي مبلغ 6 آلاف يورو وفقاً للمادة رقم 700 من قانون الإجراءات المدنية. - نحيط علماً بأن الإنفاذ المؤقت يعد بموجب القانون. - نطلب من (بي إن) تحمل مسؤولية التكاليف بالتضامن.

## منتخب تشيلي يبدأ حملة دفاعه عن لقب كوبا أميركا بمواجهة اليابان اليوم

## كولومبيا تصعق الأرجنتين بثنائية وميسي يطالب بانتفاضة سريعة

ساو باولو، «الشرق الأوسط»

خبير المنتخب الأرجنتيني بقيادة نجمه ليونيل ميسي الأمل مجدداً بخسارة مفاجئة أمام نظيره الكولومبي صفر - 2 في سلفادور في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية لمسابقات كوبا أميركا لكرة القدم التي تستضيفها البرازيل، والتي تشهد اليوم مواجهة منتخب تشيلي حامل اللقب مع نظيره الياباني في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة. في المجموعة الثانية تلقت الأرجنتين التي لم يسبق لها خسارة المباراة الأولى في المسابقة منذ 40 عاماً، ضربة موجعة بسقوطها أمام كولومبيا بهدفين نظيفين، خصوصاً لأنها تسعى إلى فك النحس الذي يلازمها في البطولات الكبرى منذ 26 عاماً وتحديداً منذ تتويجها بكوبا أميركا عام 1993، وهو الفوز الأول لكولومبيا على الأرجنتين في المسابقة القارية منذ 20 عاماً. وتدين كولومبيا بفوزها إلى البيدلين روجر ماتينيز (في الدقيقة 71) ودوفان ناباتا (86) اللذين سجلا الهدفين.

وخسرت الأرجنتين النهائي في النسختين الأخيرتين للمسابقات القارية أمام تشيلي، إلى جانب موندiales 2014 في البرازيل وبالذات أمام المانسا. وكان ميسي حزيناً قبل انطلاق المباراة بقوله: «لقد واجهنا مشاكل دائماً أمام كولومبيا»، وكان توقع «البروغوث» الذي قدم أداءها في المباراة، في حمله كون المنتخب الكولومبي وقف ندا أمامه ونجح في كسب 3 نقاط ثمينة.

وصرح ميسي عقب المباراة قائلاً: «اعتقد أننا كنا متوترين قليلاً في الشوط الأول لأنها المباراة الأولى في البطولة، إنها خسارة مريرة ونحتاج بعض الوقت لتقبلها». وتابع المتوج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 5 مرات: «لم تكن نريد أن نبدأ بهذه الطريقة، لكن الآن علينا رفع رؤوسنا والاستمرار». وأردف قائلاً: «كلما خسرت يكون الأمر صعباً بالنسبة لنا، عادة ما نتعامل مع ذلك بشكل سيئ، الآن علينا أن نفكر في المباراة المقبلة ضد الباراغواي وإظهار رد الفعل المناسب، لكي نرى كيف ستسير الأمور».

وأدى ميسي أسفه لحقيقة أن هدف التقدم للمنتخب الكولومبي جاء خلال الدقائق الأفضل للمنتخب الأرجنتيني خلال المباراة. وصرح قائلاً: «تلقينا الهدف في الوقت الذي كنا فيه الفريق الأفضل...»

اعتقد أننا تحسنا في الشوط الثاني وصنعنا الفرص... علينا استخلاص الإيجابيات من اللقاء والتفكير بشأن القادم». وقاد الثلاثي ميسي ومهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي سيرخيو أغويرو وجناح باريس سان جيرمان الفرنسي أنخل دي ماريا هجوم الأرجنتين، فيما اعتمدت كولومبيا على قائدها مهاجم موناكو الفرنسي راداميل فالكاو ونجمها لاعب وسط بايرن ميونخ الألماني الذي أنهت إعارته من ريال مدريد الإسباني خاميس رودريغيز وجناح يوفنتوس الإيطالي خوان كواردادو. وقال مهاجم أتلانتا الإيطالي ناباتا: «كنا نعرف أنه منذ فترة طويلة لم ينجح المنتخب الكولومبي في الفوز على الأرجنتين، وبالتالي

فانا سعيد جداً للفوز، سنستمتع بهذا الانتصار، لكن البطولة لم تنته». وعلق رودريغيز على تسجيل البيدلين لهدفي الفوز قائلاً: «الأهم هو أننا جميعاً بذلنا مجهوداً كبيراً، إنه يوم رائع لكل منا». في المقابل، قال مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني: «أقدمنا شوطاً ثانياً رائعاً، أجرينا التعديلات اللازمة واستحوذنا على الكرة، لكن كولومبيا التي تملك فريقاً جيداً، فاجأتنا في الهجمات المرتدة في اللحظة التي كنا فيها الأفضل في الملعب». وأضاف: «اللاعبون يعرفون بأن الطريق طويلة، هناك مباراتان أمامنا، الشيء المهم هو البقاء على الطريق الصحيحة وتصحيح أخطائنا».

مع المنتخب الإيراني، بالجهد الجماعي للمنتخب، وقال: «كولومبيا كفريق كانت أفضل لاعب على أرض الملعب. لقد لعبنا مع الكثير من الانضباط والتركيز والمسؤولية واللاعبون بجودة خاميس وإراداميل، فالكاو ساعدونا كثيراً في هذا التنظيم». وأثنى كيروش على فريقه لنجاحه في مراقبة ميسي وقال: «إننا نتحدث دائماً عنه (ميسي) ولا يمكننا تجديده». وتصورت كولومبيا المجموعة برصيد 3 نقاط بانتظار المباراة الثانية في المجموعة بين الباراغواي وقطر (الضيفة على البطولة من خارج القارة). وفي مباراة ثانية في ختام المجموعة الأولى، تعادلت فنزويلا مع البرجو صفر - صفر. وكانت البرازيل الضيفة سحقت بوليفيا بثلاثية نظيفة الجمعة في افتتاح الجولة الأولى عن



ثاباتا نجم كولومبيا (في الوسط) يسجل هدف بلاده الثاني في مرمى الأرجنتين (إب أ)



ميسي وحسرة الهزيمة

المجموعة الأولى والبطولة. ويستهل منتخب تشيلي حملة الدفاع عن اللقب، بمواجهة غير قابلة للتوقعات أمام نظيره الياباني مساء اليوم في الجولة الأولى للمجموعة الثالثة.

وفي الوقت الذي توج فيه منتخب تشيلي باللقب القاري في آخر نسختين فإن المنتخب الياباني يسجل مشاركته الثانية في البطولة بعد تجربته في عام 1999 باعتباره المشارك لهما من خارج قارة أميركا الجنوبية، بجانب المنتخب القطري. ويتطلع منتخب تشيلي لأن يكون أول فريق ينجح في الفوز باللقب القاري ثلاث مرات متتالية منذ أن حققت الأرجنتين الإنجاز ذاته في أعوام 1945 و1946 و1947. أما المنتخب الياباني فهو الآخر يسعى للظهور بشكل طيب والمنافسة على اللقب بكل قوة أملاً في الصعود إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ عام 2011، حيث كان آخر لقب رسمي أحرزه محاربو الساموراي في 2011 عندما توج بلقب دوري أبطال آسيا. ويمتلك منتخب تشيلي سجلاً طيباً على مستوى البطولات الدولية، حيث شارك في بطولة واحدة واحتل المركز الأخير في مجموعته بنسخة 1999 التي ضمت معه منتخبات بوليفيا وبيرو والباراغواي.

ونجح الفريق، الذي يضم عدداً من النجوم مثل أرتورو فيدال واليكسيس سانشيز وجاري ميديل وتشارلز أرنجنج وإدواردو فارغاس، في حصد لقب بطولة أمم أميركا الجنوبية 2015 على أرضه ثم توج بلقب النسخة المثوية في العام التالي بالولايات المتحدة لكن الفريق فشل في بلوغ مونديال روسيا وهو ما يضعه تحت قدر كبير من ضغوط الجماهير خلال نسخة البرازيل.

وقبل خوض غمار كوبا أميركا خاض منتخب تشيلي تحت قيادة مدربه الكولومبي رينالدو رويدا ثلاث مباريات دولية حيث خسر أمام المكسيك 1 - 3 ثم تعادل مع الولايات المتحدة 1 - 1 وفاز على هايتي 2 - 1 أما المنتخب الياباني فشارك في كأس آسيا ثمان مرات في أعوام 1988 و1992 و1996 و2000 و2004 و2007 و2011 و2015 و2019 وفاز باللقب أربع مرات في أعوام 1992 و2000 و2004 و2011. وشارك الفريق في كأس العالم ست مرات في أعوام 1998 و2002 و2006 و2010 و2014 و2018 وكانت أفضل نتيجة له بلوغ دور السة عشر في 2002 و2010 و2018. وقبل شهر قليلة، كان المنتخب الياباني يعني نفسه، بإحراز اللقب القاري الخامس له من خلال بطولة أمم أميركا من خلال الدعوة التي وجهها إليه اتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول) يتطلع الفريق إلى ظهور أفضل في هذه النسخة بعدما انتهت مشاركته الأولى في 1999 بخروجه من الدور الأول صفر البيدلين. وكان الفريق خسر مباراتين وتعادل في مباراة واحدة واحتل المركز الأخير في مجموعته بنسخة 1999 التي ضمت معه منتخبات بوليفيا وبيرو والباراغواي.

## بداية قوية للمكسيك وكندا في بطولة الكأس الذهبية

هيريرا وخيسوس كورونا. وفي المباراة الثانية على الملعب ذاته، أنهت كندا - الوحيدة التي كسرت احتكار المكسيك (7 القاب) والولايات المتحدة (6 القاب) للقب الذهبية عندما توجت بلقبها عام 1991 - الشوط الأول بهدف وحيد سجله مهاجم لاعنتوان البلجيكي جوناثان بديفي في الدقيقة 33.

وضربت كندا بقوة في الشوط الثاني وسجلت 3 أهداف حيث أضاف بديفي هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 53. وسجل مهاجم كارديف سيتي ويلزي جونيور هويليت الثالث في الدقيقة 63، وختم لاعب وسط غلاسكو رينجرز الإسكتلندي سكوت أرفيند المهرجان بالرباع في الدقيقة 67. وتقام مبارات المجموعة الثانية قبل فجر اليوم، فتلعب هايتي مع برمودا، وكوستاريكا مع نيكاراغوا، على أن تقام مبارات المجموعة الثالثة بعدهما؛ فتلعب كوراساو مع السلفادور، وجامايكا الوصيفة مع هندوراس. والمجموعة الرابعة الأربعة الأربعة؛ فتلعب الولايات المتحدة حامل اللقب مع غويانا، وبنما مع ترينيداد وتوباغو.



أوريل أنتونا نجم المكسيك سجل ثلاثية في مرمى كوبا (أ.ف.ب)

أوريل أنتونا نجم المكسيك سجل ثلاثية في مرمى كوبا (أ.ف.ب) وخيمنتز ثنائية في الدقيقتين 31 و64. وسجل مدافع فناريفغشة التركي ديفغو ريس في الدقيقة 38 ومهاجم ديورتيفو غوادالاخارا إرنستو فيغا الهدفين الثالث والسادس توالياً. وتحسّض المكسيك البطولة في غياب كثير من العناصر الأساسية بسبب الإصابة في مقدمتهم كارلوس فيلا وخافيير هراندنيز «تشينشترانغو» وهيكتور

## يوفنتوس يعلن تعاقد مع ساري رسمياً وتشيلسي يفاوض لامبارد

روما - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في المواسم الثمانية الأخيرة، أمس عن تعاقدته رسمياً مع المدرب ماوريتسيو ساري، لقيادة الفريق خلفاً لحاسم ميليانو البجيري. وبذلك حسم ساري الجدل حول مستقبله مع تشيلسي الإنجليزي الذي أشرف عليه لموسم واحد توج خلاله بلقب مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وقرر الرحيل بعد فترة شد وجذب، رغم أن عقده كان مقرراً لثلاثة أعوام. وأعلن يوفنتوس أن ساري (60 عاماً)، المدرب السابق لنانابولي، سيغود إلى إيطاليا بعد عقد بثلاثة مواسم حتى يونيو (حزيران) 2022.

وبذلك، يعود ساري، الذي كان لقب الدوري الأوروبي كمدرب، إلى بلاده، حيث أمضى الجزء الأكبر من مسيرته المهنية، وتقل بين أندية عدة، منها إيمبولي (2012 - 2015)، ونابولي (2015 - 2018)، ناديه الأخير محلياً قبل الانتقال إلى تشيلسي. واختير ساري أفضل مدرب في إيطاليا لموسم 2015 - 2016، علماً بأنه قاد نابولي

إلى الحلول وصيفاً ليوفنتوس مرتين (2016 و2018). وقالت مارينا غرانوفسكايا، المديرية التنفيذية لتشيلسي: «في محادثاتنا عقب نهائي الدوري الأوروبي، أوضح ماوريتسيو رغبته الشديدة في العودة لبلده، موضحاً أن له أسباباً عائلية مهمة تقضي وجوده مع والديه المسنين في هذه المرحلة». وذكر نادي تشيلسي أنهم



ساري من تشيلسي إلى يوفنتوس (رويترز)

القصر، علماً بأن النادي تقدم بطلب استئناف العقوبة أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس). ومن الأسماء المرشحة لخلافة ساري، النجم السابق لتشيلسي فرانك لامبارد الذي خاض تجربته الأولى كمدرب مع فريق دربي كاونتي الذي يلعب في المستوى الثاني، وقاده إلى الملحق المؤهل إلى الدوري الممتاز، قبل أن يفشل أمام أستون فيلا، بخسارته (1 - 2) في المباراة النهائية. وعين رومان أبراموفيتش، مالك تشيلسي، عدداً من أبرز مدربي العالم خلال هذه المستمر منذ 16 عاماً، لكن فرانك لامبارد المبتدئ نسبياً يجز كمرشح للحصول على منصب الرجل الأول في استاد ستامفورد بريدج.

وقد يكون لامبارد، الذي تعشقه جماهير تشيلسي بسبب عدد أهدافه القياسية خلال 13 عاماً مليئة بالألقاب في غرب لندن، المرشح المثالي لقيادة النادي في اتجاهه الجديد. وخلال مسيرته كلاعب، التي أحرز خلالها 11 لقباً مع تشيلسي، كان لامبارد دائماً شخصاً ذكياً يتخذ القرارات الصحيحة.

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» ضربت المكسيك وكندا بقوة في افتتاح الكأس الذهبية الخاصة بمنطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) بفوزهما على كوبا 7 - صفر ومارتينيك 4 - صفر على التوالي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى. وفي المباراة الأولى على الملعب الشهير «روز بول» في باسادينا الذي استضاف المباراة النهائية لمونديال 1994 في الولايات المتحدة وأمام 65 ألف متفرج، حسنت المكسيك الساعية إلى تعزيز رقعها القياسي في عدد الألقاب في المسابقة عبر الظفر باللقب الثامن، نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيلها رباعية، قبل أن تعزز بثلاثية في الشوط الثاني.

وفرض مهاجم غرونينغن الهولندي أوريل أنتونا نفسه نجماً في صفوف المنتخب المكسيكي الذي يخوض أول بطولة بقيادة مدربه الأرجنتيني خيراردو «تاتا» مارتينيز، بتسجيله ثلاثية «هاتريك» في الدقائق 2 و44 و80 في ثاني مباراة دولية له، وأضاف مهاجم ولغرفامبتون الإنجليزي راؤول



## يُنْتَظَرُ أَنْ يَكُونُوا فِي بؤرةِ ااهتمامِ الأنديةِ الكبرىِ خلالِ سوقِ الانتقالاتِ الحاليةِ 10 لاعبينِ يستحقونِ المتابعةِ في كأسِ الأممِ الأوروبيةِ للشبابِ

رومانو، بن فيشر وايد أرونتز

انطلقت، أمس، في إيطاليا وسان مارينو، بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً، التي يُنْتَظَرُ إليها على أنها بوابة لاكتشاف النجوم الجدد الصاعدين، الذين قد يكون لهم شأن في سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وهنا نلقي الضوء على عدد من اللاعبين الذين يُتَوَقَّعُ تألقهم في البطولة.

### جون فيليب ماتيتا (فرنسا)

السن: 21 عاماً، المركز: مهاجم، النادي: ماينز الألماني. وُلِدَ ماتيتا لأبوين من جمهورية الكونغو الديمقراطية ونشأ في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس، وعانى لكي يجد نادياً يلعب له قبل أن ينضم لنادي شاتورو الفرنسي وهو في السادسة عشرة من عمره. لفت ماتيتا أنظار مسؤولي نادي ليون، الذي انضم إليه، لكنه لم يشارك مع الفريق سوى في مباراتين فقط في الدوري الفرنسي الممتاز، قبل أن يرحد على سبيل الإعارة لنادي هافر ويقدم معه مستويات رائعة للغاية أغرت مسؤولي نادي ماينز الألماني للتعاقد معه، الصيف الماضي، مقابل ثمانية ملايين يورو.

سجل ماتيتا 14 هدفاً، وساعد الفريق على الهروب من شبح الهبوط من البوندسليغا، وسيشكل قوة كبيرة في خط هجوم المنتخب الفرنسي تحت 21 عاماً في كأس الأمم الأوروبية إلى جانب كل من موسى ديمبلي وماركوس تورام، نجم الدفاع الفرنسي الدولي السابق ليليان تورام.

وقال أوسوالد تانشتوت، المدير الفني السابق لماتيتا: «إن لديه رغبة دائمة في العمل بكل قوة، وفي كل صباح، سوف يسلك عما يتعين القيام به بالإضافة إلى التدريبات العادية». ويتمتع ماتيتا بالطول الفارع (192 سم)، ويقول إن طريقته في اللعب تشبه طريقة النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

### داني أولو (إسبانيا)

السن: 21 عاماً، المركز: جناح، النادي: دينامو زغرب. لا يضم المنتخب الإسباني أي لاعب من نادي برشلونة، لكن أولو يُعدُّ أحدَ خريجي أكاديمية «لا ماسيا» الشهيرة، حيث انضم أولو لأكاديمية الناشئين بنادي برشلونة تأسس من إسبانيا وهو في الخامسة من عمره، لكنه رحل عنها وهو في السادسة عشرة من أجل إيجاد فرصة للمشاركة أساسياً. والأز، شارك أولو في أكثر من 100 مباراة مع الفريق الأول لدينامو زغرب. وقال أولو: «في البداية، شعر

الأماني جوناثان تاه

الإنجليزي قيل فودين

الكرواتي جوسيب بريكالو

وقد صرح المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا بأن فودين «سيكون لاعباً مهماً لمانشستر سيتي على مدار العقد المقبل»، وتشير كل الدلائل إلى أنه سيكون إحدى الركائز الأساسية لكرة القدم الإنجليزية خلال السنوات المقبلة. وقدم فودين لمحات من مستودع موهبته خلال الفرض التي حصل عليها حتى الآن، ومن المؤكد أن بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً تُعدُّ فرصة عظيمة لكي يُظهر إمكاناته ومهاراته الهائلة.

### فيل فودين (إنجلترا)

السن: 19 عاماً، المركز: خط الوسط، النادي: مانشستر سيتي. بعد خسارة إنجلترا في الدور نصف النهائي لدوري الأمم الأوروبية، كثرت الحديث عن حاجة المنتخب لصانع ألعاب قادر على نقل الفريق من الحالة الدفاعية للحالة الهجومية والربط بين خطوط الفريق المختلفة وتزوير كرات في عمق المنافسين. ورغم أن هناك كثيراً من اللاعبين الموهوبين، مثل جيمس ماديسون وجودة أداء وتوجه جيمع اللاعبين وايت، يظل فودين هو أفضل لاعب يمتلك هذه المواصفات.

الكرواتي جوسيب بريكالو

الكرواتي جوسيب بريكالو

الكرواتي جوسيب بريكالو

الكرواتي جوسيب بريكالو

### جوناثان تاه (المانيا)

السن: 23 عاماً، المركز: مدافع، النادي: بايرن ليفركوزن. شارك جوناثان تاه في التشكيلة الأساسية لنادي بايرن ليفركوزن في أكثر من 100 مباراة. وقال عنه رودي فولر، المدير الرياضي بنادي ليفركوزن: «لقد فاق كل التوقعات، ويُعدُّ الآن أحد أفضل المدافعين في ألمانيا». ويعتمد المدير الفني للمنتخب الألماني الأول، يواخيم لوف، على جوناثان تاه في الخط الخلفي، إلى جانب مدافع نادي لايبزيغ، لوكاس كلوستنبرمان. وشارك جوناثان تاه في أول مباراة دولية له مع المنتخب الألماني



الكرواتي جوسيب بريكالو

الكرواتي جوسيب بريكالو

### جوناثان تاه (المانيا)

السن: 23 عاماً، المركز: مدافع، النادي: بايرن ليفركوزن. شارك جوناثان تاه في التشكيلة الأساسية لنادي بايرن ليفركوزن في أكثر من 100 مباراة. وقال عنه رودي فولر، المدير الرياضي بنادي ليفركوزن: «لقد فاق كل التوقعات، ويُعدُّ الآن أحد أفضل المدافعين في ألمانيا». ويعتمد المدير الفني للمنتخب الألماني الأول، يواخيم لوف، على جوناثان تاه في الخط الخلفي، إلى جانب مدافع نادي لايبزيغ، لوكاس كلوستنبرمان. وشارك جوناثان تاه في أول مباراة دولية له مع المنتخب الألماني

الطولة، فيما يتمكن منتخب الدنمارك من الوصول للدور نصف النهائي للبطولة للمرة الثالثة على التوالي. **كيشن دانسو (النمسا)** السن: 20 عاماً، المركز: مدافع، النادي: أوغسبورغ. وُلِدَ دانسو في النمسا لأبوين من غانا، لكنه نشأ في مدينة ميلتون كينز الإنجليزية منذ أن كان في السادسة من عمره، وانتقل لنادي أوجسبورغ الألماني في عام 2014، وأصبح أحد العناصر الأساسية للفريق التي تلعب في الدوري الألماني الممتاز. لعب دانسو إلى جانب النجم الإنجليزي ديلي ألي ثلاث سنوات في نادي ميلتون كينز دونز، لكنه رفض جميع الإغراءات للانضمام لصفوف المنتخب الإنجليزي للشباب، وفضل اللعب باسم منتخب النمسا، الذي لعب معه أول مباراة دولية قبل عامين من الآن. ويجيد دانسو اللعب في خط الوسط، لكن من المتوقع أن يلعب في قلب الدفاع إلى جانب لاعب ريال مدريد السابق فيليب لينهارت.

السن: 20 عاماً، المركز: مهاجم، النادي: فولفسبورغ. شارك جوسيب بريكالو في التشكيلة الأساسية لمنتخب كرواتيا في المباراة التي فاز فيها على ويلز في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2020. وينتظر إليه على أنه الموهبة الأبرز في الجيل الجديد لكرة القدم الكرواتية. ويجيد بريكالو اللعب كجناح أيمن وكجناح أيسر، وظهر بشكل جيد في أول ظهور له مع المنتخب الأول لبلاده أمام إسبانيا في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما صنع هدف الفوز، قبل أن يشارك في الشوط الثاني أمام منتخب إنجلترا. وقال بريكالو عن ذلك: «إنه شعور لا يصدق، لأنني كنت منذ وقتٍ واحدة مشجعاً يرحل دائماً خلف المنتخب الوطني لمؤازرته ثم تحولت في اللحظة التالية للاعب يشارك في مباراة مهمة على ملعب ويمبلي الشهير أمام الجمهور الذي كنت دائماً واحداً منه». ويضم منتخب كرواتيا أيضاً كلاً من المدافع القوي لنادي مارسيليا، دوجي كاليئا كار، ونجم إيفرتون نيكيتولا فلاسييتش، ولاعب برشلونة السابق السين خليلوفيتش، وهو ما يعني أن هذا الفريق يمكنه الذهاب بعيداً في هذه البطولة.

السن: 20 عاماً، المركز: مهاجم، النادي: فولفسبورغ. شارك جوسيب بريكالو في التشكيلة الأساسية لمنتخب كرواتيا في المباراة التي فاز فيها على ويلز في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2020. وينتظر إليه على أنه الموهبة الأبرز في الجيل الجديد لكرة القدم الكرواتية. ويجيد بريكالو اللعب كجناح أيمن وكجناح أيسر، وظهر بشكل جيد في أول ظهور له مع المنتخب الأول لبلاده أمام إسبانيا في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما صنع هدف الفوز، قبل أن يشارك في الشوط الثاني أمام منتخب إنجلترا. وقال بريكالو عن ذلك: «إنه شعور لا يصدق، لأنني كنت منذ وقتٍ واحدة مشجعاً يرحل دائماً خلف المنتخب الوطني لمؤازرته ثم تحولت في اللحظة التالية للاعب يشارك في مباراة مهمة على ملعب ويمبلي الشهير أمام الجمهور الذي كنت دائماً واحداً منه». ويضم منتخب كرواتيا أيضاً كلاً من المدافع القوي لنادي مارسيليا، دوجي كاليئا كار، ونجم إيفرتون نيكيتولا فلاسييتش، ولاعب برشلونة السابق السين خليلوفيتش، وهو ما يعني أن هذا الفريق يمكنه الذهاب بعيداً في هذه البطولة.

السن: 20 عاماً، المركز: مهاجم، النادي: فولفسبورغ. شارك جوسيب بريكالو في التشكيلة الأساسية لمنتخب كرواتيا في المباراة التي فاز فيها على ويلز في تصفيات كأس الأمم الأوروبية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما صنع هدف الفوز، قبل أن يشارك في الشوط الثاني أمام منتخب إنجلترا. وقال بريكالو عن ذلك: «إنه شعور لا يصدق، لأنني كنت منذ وقتٍ واحدة مشجعاً يرحل دائماً خلف المنتخب الوطني لمؤازرته ثم تحولت في اللحظة التالية للاعب يشارك في مباراة مهمة على ملعب ويمبلي الشهير أمام الجمهور الذي كنت دائماً واحداً منه». ويضم منتخب كرواتيا أيضاً كلاً من المدافع القوي لنادي مارسيليا، دوجي كاليئا كار، ونجم إيفرتون نيكيتولا فلاسييتش، ولاعب برشلونة السابق السين خليلوفيتش، وهو ما يعني أن هذا الفريق يمكنه الذهاب بعيداً في هذه البطولة.

### جوناثان تاه (المانيا)

السن: 23 عاماً، المركز: مدافع، النادي: بايرن ليفركوزن. شارك جوناثان تاه في التشكيلة الأساسية لنادي بايرن ليفركوزن في أكثر من 100 مباراة. وقال عنه رودي فولر، المدير الرياضي بنادي ليفركوزن: «لقد فاق كل التوقعات، ويُعدُّ الآن أحد أفضل المدافعين في ألمانيا». ويعتمد المدير الفني للمنتخب الألماني الأول، يواخيم لوف، على جوناثان تاه في الخط الخلفي، إلى جانب مدافع نادي لايبزيغ، لوكاس كلوستنبرمان. وشارك جوناثان تاه في أول مباراة دولية له مع المنتخب الألماني

السن: 21، المركز: مهاجم، النادي: ريال مدريد. لا يحتاج المهاجم المنضم حديثاً لنادي ريال مدريد إلى كثير من الكلمات لوصفه، بعدما قدم موسماً استثنائياً أحرز خلاله 17 هدفاً في الدوري الألماني الممتاز مع نادي إنترراخت فرانكفورت، بالإضافة إلى عشرة أهداف أخرى في بطولة الدوري الأوروبي. ويمتاز اللاعب الصربي الشاب بالسرعة الفائقة والقوة الهائلة والقدرة على إنهاء الهجمات وإحراز الأهداف من أنصاف الفرض، وهي المؤهلات التي جعلت النادي الإسباني الحاصل على لقب دوري أبطال أوروبا 13 مرة يدفع 60 مليون يورو للتعاقد معه.

السن: 20 عاماً، المركز: مهاجم، النادي: إنغلفيلد. قضى المهاجم البلجيكي الشاب الموسم الماضي يلعب مع نادي فورتونا دوسيلدورف على سبيل الإعارة، وسجل معه عشرة أهداف في 22 مباراة لعبها

### جوناثان تاه (المانيا)

السن: 23 عاماً، المركز: مدافع، النادي: بايرن ليفركوزن. شارك جوناثان تاه في التشكيلة الأساسية لنادي بايرن ليفركوزن في أكثر من 100 مباراة. وقال عنه رودي فولر، المدير الرياضي بنادي ليفركوزن: «لقد فاق كل التوقعات، ويُعدُّ الآن أحد أفضل المدافعين في ألمانيا». ويعتمد المدير الفني للمنتخب الألماني الأول، يواخيم لوف، على جوناثان تاه في الخط الخلفي، إلى جانب مدافع نادي لايبزيغ، لوكاس كلوستنبرمان. وشارك جوناثان تاه في أول مباراة دولية له مع المنتخب الألماني

### جوناثان تاه (المانيا)

السن: 23 عاماً، المركز: مدافع، النادي: بايرن ليفركوزن. شارك جوناثان تاه في التشكيلة الأساسية لنادي بايرن ليفركوزن في أكثر من 100 مباراة. وقال عنه رودي فولر، المدير الرياضي بنادي ليفركوزن: «لقد فاق كل التوقعات، ويُعدُّ الآن أحد أفضل المدافعين في ألمانيا». ويعتمد المدير الفني للمنتخب الألماني الأول، يواخيم لوف، على جوناثان تاه في الخط الخلفي، إلى جانب مدافع نادي لايبزيغ، لوكاس كلوستنبرمان. وشارك جوناثان تاه في أول مباراة دولية له مع المنتخب الألماني

السن: 20 عاماً، المركز: مهاجم، النادي: إنغلفيلد. قضى المهاجم البلجيكي الشاب الموسم الماضي يلعب مع نادي فورتونا دوسيلدورف على سبيل الإعارة، وسجل معه عشرة أهداف في 22 مباراة لعبها

السن: 20 عاماً، المركز: مهاجم، النادي: إنغلفيلد. قضى المهاجم البلجيكي الشاب الموسم الماضي يلعب مع نادي فورتونا دوسيلدورف على سبيل الإعارة، وسجل معه عشرة أهداف في 22 مباراة لعبها

السن: 20 عاماً، المركز: مهاجم، النادي: إنغلفيلد. قضى المهاجم البلجيكي الشاب الموسم الماضي يلعب مع نادي فورتونا دوسيلدورف على سبيل الإعارة، وسجل معه عشرة أهداف في 22 مباراة لعبها

## الألماني الذي لا يزال يحمل لقب أصغر بطل في ويمبلدون يتحرق شوقاً لرؤية نجوم جدد يكسرون هيمنة الثلاثة الكبار

### بوريس بيكر: أشعر بالحسرة لغياب شعور التحدي عند لاعبي التنس الشباب



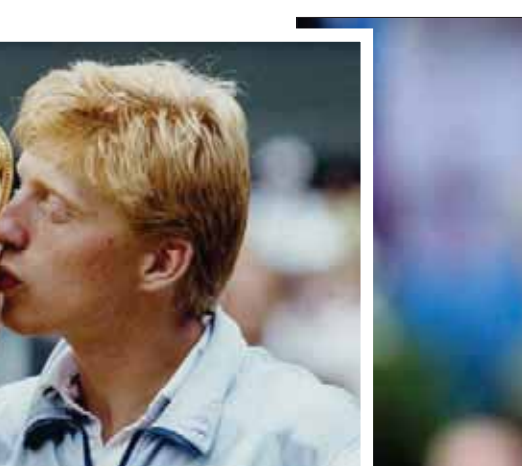
بيكر يطالب نجوم التنس الشباب بإظهار مزيد من روح التحدي

يجري تمريرها لأخريين بينما لا يزالون في ذروة تالقهم. نرغب في مشاهدة ستيفانوس تسييتسياس ودومينيك يفوران عليهم بينما لا يزالون على قدر كبير من البراعة». وأضاف: «ثمة أسلوب معين للتفكير يفكر إليه اللاعبون الصغار، بينما يمتلكه الثلاثة الكبار. الأمر لا يتعلق بالجوانب الفنية ولا اللياقة البدنية، وإنما أسلوب التفكير والتوجه الذي يخلق اختلافاً بين الفوز والهزيمة». وتجدر الإشارة إلى أنه بعد أسبوعين من فوزه ببطولة كوينز عام 1985، نجح بيكر من بطولات «غراند سلام». وإن كان مايكل شتاغ نقل هذا الرقم القياسي بعد أربع سنوات إلى

وقت مضى. ومع هذا، اعتقد أن هذا الأمر أكثر احتمالاً لأن يتحقق في ويمبلدون عن أي بطولة أخرى.

وأشار ماكزرو إلى تسبب سياس الذي قال إنه «مرشح محتمل لصعود المفاجي فوراً». والكندي دينيس شابوفالوف والذي قال إنه «واجه صعوبات وربما يفكر إلى الثقة بنفسه» والروسي كارين خاشانوف الذي يعتقد أنه: «اتخذ خطوات كبرى الآن». وأضاف: «ربما يشعر شخص مثل دانييل ميدفيديف فجأة بضغوط كبيرة للفوز».

وأشار ماكزرو إلى أن هناك مراهقاً آخر يملك الأدوات اللازمة للنجاح وقال: «فليجس أغوير بالهين أمام الأميركي جون ماكنرو الذي يكبر بيكر بتسعة أعوام وكان في 22 من عمره عندما فاز بأول القابه من بين الثلاثة في ويمبلدون عام 1981، بعد عامين فقط من انطلاقة في عالم التنس عبر بوابة «فلاشينغ ميدوز». في بداياته، كان ماكنرو عنيداً ومشاغباً وصاحب صوت مرتفع باستمرار، أما اليوم فأصبح معقلاً صاحب نفوذ كبير واكتسبت شخصيته قدراً أكبر قليلاً من الهدوء. وقال ماكنرو: «أنتظر منذ فترة طويلة أن يفوز نادال بعد فوزه في باريس، لا يبدو أن أحداً بلغ المستوى اللائق للمنافسة بعد».



بوريس بيكر توج بطلاً لويمبلدون وهو في السابعة عشرة

«ولان غاروس». وعندما فاز بيكر على إيفان ليندل عبر 3 مجموعات متتالية ليحتفظ بلقب ويمبلدون عام 1985، بدأ للجميع أن النجم الألماني الشاب سيبقي الملك المتوج لعالم التنس للفترة التي يرغبها. ومع هذا، لم تسر الأمور على أرض الواقع على هذا النحو بسبب تعرضه لمشكلات في تعاقده أحياناً وإصابات أحياناً أخرى، إضافة إلى حالة من التعقيد الشديد أصابت حياته الشخصية. ومع هذا، خلال الفترة الأولى لمسيرته، بدأ كل شيء يسيراً وبسيطاً للغاية أمامه. في المقابل، لم يكن الأمر

لندن، كيفين ميتشل كان الألماني بوريس بيكر في السابعة عشرة من عمره عندما تالق نجمه في سماء بطولة ويمبلدون للتنس للمرة الأولى، وذلك منذ 34 عاماً ماضية. واليوم البطل الأسطوري، يتحرق شوقاً لمشاهدة مراهق آخر يفوز مجدداً بالبطولة الإنجليزية الكبرى للرجال. وأعرب بيكر عن شعوره بالإحباط بسبب عجز أي نجم شاب عن كسر احتكار اللاعبين الثلاثة الكبار على البطولات اليوم. يتطلع بيكر إلى بطولة 2019 التي تنطلق في الأول من يوليو (تموز)، وقال: «نحن محاطون بأبطال مراهقين محتملين للغراند سلام، في جميع الرياضات الأخرى، عادة ما ينطلق المشاركون نحو النجومية في أعمار أصغر، لكن لسبب ما يستغرق الأمر في رياضة التنس فترة أطول من الشخص كي تثبت نجاحه. ولا علاقة للأمر بالجوانب الفنية من اللعبة. وأنا على ثقة من أنه سيأتي يوم يحدث فيه ذلك. وينبغي حدوث ذلك، لأن التنس الرياضة الوحيدة التي لم تشهد تغييرات كبيرة على شكل الأشخاص منذ فترة». فاز الإسباني رافائيل نادال، 33 عاماً، على النمساوي دومينيك



عبر مزاد خيري لـ43 عملاً فنياً من السعودية والشرق الأوسط

## «فن من أجل البلد»... وزارة الثقافة وكريستيز تتعاونان لإنشاء متحف لجدة التاريخية



عمل للفنان السوري أسعد عرابي



بيت نصيف في المنطقة التاريخية بجدة حيث يقام المزاد



عمل للفنان السعودي عبد الله الشيخ

لندن، عبيد مشخص

للمرة الأولى ستشهد مدينة جدة وفي وسطها التاريخي العريق بالترات والفن مزاداً عالمياً بنوب محلي من خلال مزاد دار كريستيز المعنون «فن من أجل البلد»، والذي يعرض 43 عملاً فنياً من أرقى أعمال فنانين منطقة الشرق الأوسط للبيع لتخصص الإيرادات لبناء متحف في منطقة البلد بجدة كما يخصص جانب من الأرباح لدعم مركز «العين» لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. المزاد تنظمه وزارة الثقافة السعودية بالتعاون مع دار كريستيز ومع غاليري «حافظ» كطرف ثالث. ويشكل هذا الحدث جزءاً من خطط التنمية الثقافية التي تقودها وزارة الثقافة، والتي تهدف في مجملها إلى صناعة قطاع ثقافي مزدهر يدعم الاقتصاد الوطني ويعمل على تحسين جودة الحياة وفق رؤية المملكة 2030.

ومن جانبه يعلق عبد الكريم الحميد المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة في تصريح خاص لصحيفة «الشرق الأوسط» على التوقعات من إقامة المزاد الأول من نوعه، ويقول: «وزارة الثقافة تتوقع الكثير من هذا المزاد، وعلى ضوء مختلفة، فمن جهة تؤمن الوزارة بأن المزادات الفنية جزء مهم من صناعة الفن، ولا بد

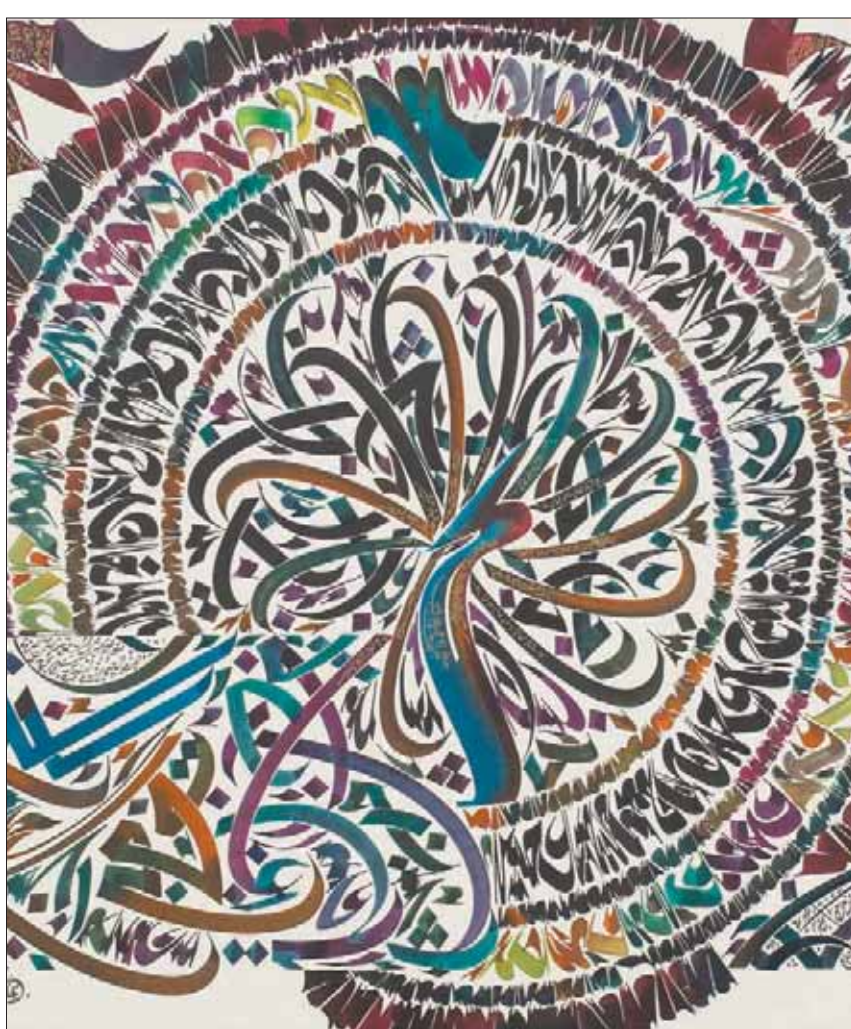
من خلق مسار لها في الصناعة الفنية السعودية، وترسيخها باعتبارها عنصر رئيسي في نهوض الفن وتطويره، لذلك جاءت الشراكة مع دار «كريستيز» العالمية الرائدة في هذا المجال، والتي ستساعد على وضع المعايير وتحديد الأطر الصحيحة لتنظيم مثل هذه المزادات، الأمر الذي يسعد بالنفع لكل أطراف الصناعة الفنية؛ من مؤسسات وفنانين ومستثمرين ومقتنين. ومن جهة أخرى، فإن المزاد بأهدافه الخيرية والتي منها إنشاء متحف «البلد»، يتطلب مثل هذا المستوى من التنظيم، كي تتحقق الفائدة للجميع، ولترسيخ ثقافة المزادات باعتبارها شكلاً حضارياً للمبادرات الخيرية التي تخدم المجتمع الفني وأفراده».

أسأله إن كان المزاد مقدمة لمزادات أخرى في السعودية، ويحجب «تتوجه وزارة الثقافة إلى بناء صناعة الفن السعودية بكل عناصرها التي تخدم جميع المعنيين بهذه الصناعة، وهناك

أسأله إن كان المزاد مقدمة لمزادات أخرى في السعودية، ويحجب «تتوجه وزارة الثقافة إلى بناء صناعة الفن السعودية بكل عناصرها التي تخدم جميع المعنيين بهذه الصناعة، وهناك

هو كذلك، وإن كنا نطمحنا مزاداً بالتعاون مع السفارة السعودية في لندن في عام 2003 ولكن «فن من أجل البلد» هو الأول للدار في السعودية». يضيف مشيراً لنشاط الدار في تنظيم المزادات الخيرية في منطقة «الشرق الأوسط»: «متحمسون جداً لهذا المزاد، فللدار تاريخ طويل من دعم المبادرات الخيرية وقد نجحنا في جمع 25 مليون دولار في منطقة الشرق الأوسط لصالح المبادرات الخيرية منذ عام 2005 ونحن حريصون على المبادرات التي تعني بالعناية بالمناطق التراثية ولهذا فإن مزاد «فن من أجل البلد» من المهم بالنسبة لنا أن تكون جزءاً من مبادرة الحفاظ على المنطقة التاريخية بجدة فهي منطقة فريدة من نوعها».

تبقى نقطة هامة وهي أن المزاد سيسبقه أيام من العرض العام للأعمال الفنية ستقام في بيت نصيف وهي فرصة للجمهور لمشاهدة الأعمال والتفاعل معها ولكن المزاد سيكون مغلقاً ويفسر جيبها ذلك بقوله «أردنا من العرض العام أن نشجع الجمهور للحضور للمنطقة التاريخية ولبيت نصيف لمشاهدة الأعمال وهو ما سيفيد أيضاً في زيادة الوعي بالمنطقة التراثية وأهميتها أما عن المزاد نفسه والذين سيكون مقصوداً على حاملي الدعوات



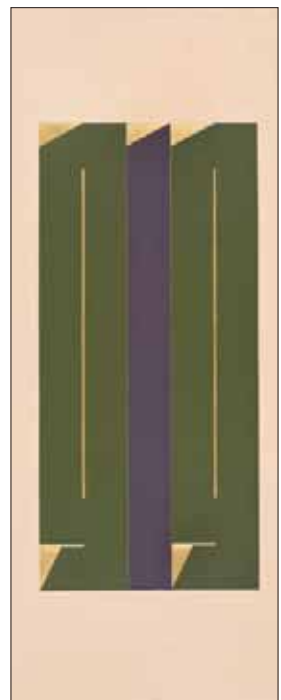
جماليات الخط العربي في عمل للفنان التونسي نجا مهدي



عمل للفنان السعودي عبد الرحمن السليمان



عمل للفنان اللبناني أسامة بعلبكي



عمل للفنان سمير صايغ



عمل للأمير الفنان بدر بن عبد الحسن

## يحسن صحتهم النفسية والبدنية

## الاستماع للموسيقى يخفف آلام مرضى السرطان

في وظائف القلب والأوعية الدموية، والجهاز التنفسي، والجهاز العضلي، والهيكلي العظمي، والجهاز العصبي، ونظام التمثيل الغذائي، وتخفف من توتر العضلات والإرهاق. وفي رسالة بالبريد الإلكتروني، قالت تيريزا الكانتارا - سيلفا، من جامعة «جوياس الاتحادية» بالبرازيل، والتي لم تشارك في الدراسة: «يمكن للعلاج بالموسيقى أن يعود على مرضى السرطان بفوائد كثيرة، ويساعدهم على إيجاد سبل للتعامل مع التوتر والخوف والوحدة».

المستخدمة في هذه الدراسة. ويهتم الباحثون أيضاً بمعرفة الطريقة التي يخفف بها العلاج بالموسيقى الأعراض والآلام، والسبب في ذلك. وذكر واضعو الدراسة أن هذا ربما يرجع إلى أن الاستماع إلى الموسيقى يحفز هرمونات الإندورفين والدوبامين والسيروتونين في الدماغ، مما يبعث الإحساس بالسعادة والمشاعر الإيجابية، ويصرف انتباه المرضى عن المشاعر السلبية. وأضافوا أن الموسيقى قد تؤثر

درجات بعد 24 أسبوعاً، كما تراجع الإحساس بالألم والإعياء العام. واستمعن إلى الموسيقى بالإعياء الجسماني والعقلي بعد 6 أسابيع وحسب. وحذر الباحثون من أن العلاج بالموسيقى قد لا يخفف الإعياء الجسماني والعقلي على المدى الطويل. وقالت تشو إنه يتعين على الدراسات التي ستجرى في المستقبل استخدام مقاييس موضوعية للألم والإعياء، إلى جانب المقاييس الشخصية

بينها. وقبل خضوع النساء للعلاج وبعد 6 و12 و24 أسبوعاً من الاستماع إلى الموسيقى، بدأت في تقييم حدة عرضاً جسدياً على مقياس من 25 درجاً، وكذلك تقييم خمس فئات من الإعياء على مقياس آخر من خمس درجات، ومستوى الألم الذي يشعرون به على مقياس من مائة درجة. وأوضحت الدراسة أن متوسط حدة الأعراض لدى المجموعة التي استمعن إلى الموسيقى تراجع خمس نقاط خلال أول 6 أسابيع، ثم انخفض 7 درجات خلال 12 أسبوعاً، ثم نحو 9

الإلكتروني: «يمكن أيضاً استخدام التدخل للموسيقى دون تكلفة... لقد صارت خدمات الرعاية الصحية مكلفة في الوقت الحالي». وعكف الباحثون على دراسة حالات 60 مريضة بسرطان الثدي، اختاروا نصفهن عشوائياً للاستماع إلى الموسيقى في المنزل. ووفر لهم فريق البحث مشغلات موسيقى «إم بي ثري» ومجموعة من المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية وموسيقى الصالات والموسيقى الشعبية والتعاونية والدينية، للاختيار من

أسبوعاً على مدى 24 أسبوعاً، حسب «رويترز». وقالت المريضة إن الموسيقى جعلت صحتها النفسية والبدنية أحسن؛ لأنها صرفت انتباههن عن الأفكار السلبية المرتبطة بالسرطان. وقالت الباحثة البارزة كوي - رو تشو، المشاركة في الدراسة من جامعة «تايبه» الطبية: «العلاج بالموسيقى مريح، ولا ينطوي على إجراءات مزعجة، ويمكن للناس استخدامه وسط وسائل الراحة في منازلهم». ومضت تقول لـ«رويترز هيلث» بالبريد

لندن، «الشرق الأوسط»

يخفف الاستماع للموسيقى في المنزل آلام مرضى السرطان وشعورهم بالإعياء، ويحد من أعراض المرض، كفقدان الشهية وصعوبة التركيز. وكان باحثون في الدورية الأوروبية لرعاية مرضى السرطان (يوروبيان جورنال أوف كانسر) قد قالوا إن الأعراض الجانبية للسرطان خفت «بشكل ملحوظ» لدى مريضات سرطان الثدي استمعن إلى الموسيقى لمدة 30 دقيقة، خمس مرات



يسمح بسرعة تحديد الحجم ومدى التشعب والخطورة

جهاز جديد للتحليل «الافتراضي»  
لأورام الجلد السرطانية

لندن، «الشرق الأوسط»  
الخلايا السرطانية عادة ما تكون أصلب من الأمانية.

طور باحثون في الولايات المتحدة تقنية جديدة للتحليل الافتراضي» تسمح بسرعة تحديد حجم ومدى تشعب وخطورة الأورام السرطانية التي تصيب جلد الإنسان. وذكرت الدورية العلمية «ويلي أونلاين لايبيري»، على موقعها الإلكتروني، أن القدرة على تحليل أورام الجلد من دون الحاجة لتدخل جراحي قد تجعل عملية الحصول على العينات أقل ألماً وإزعاجاً بالنسبة للمرضى. وفي كثير من الأحيان، لا يعرف الجراحون، الذين يجرون عمليات أخذ العينة، مدى انتشار الورم، وبالتالي لا يعرفون ما إذا كان يجب عليهم إجراء هذه الجراحة بأنفسهم، أو إحالة المريض إلى جراح متخصص.

ويعتبر الجهاز الجديد، الذي ابتكره فريق من الباحثين بجامعة «روتجرز» الأميركية، هو الأول من نوعه في هذا المجال، حيث إنه يقوم بإعداد خريطة مجسمة لاتساع الورم تحت الجلد باستخدام قطب ليزري صغير الحجم، ويستخدم الجهاز أيضاً موجات صوتية لاختبار كثافة وصلابة الورم، نظراً لأن الخلايا

وترسم الفنون والتقنيات الحديثة الأعمال المسرحية والغنية في جده التاريخية وهي مسرح الشارح ومسرح زاوية 97 والمسرح المعاصر والمسرح الغنائي، ومنطقة ساحة التعبير، ويمثل موسم جدة التاريخية عروض رئيسية تشمل الفن والثقافة والطعام والترفيه والتسوق.

تخصيص أربعة مسارح لعرض الأعمال

موسم جدة يبرز مواهب الإخراج المسرحي للسعوديات



مشاهد من مسرحية الدائرة المستقيمة

جدة، عائشة جعفري

اجتمع عشاق المسرح على عتبة تاريخية في موسم جدة، لمشاهدة مسرحية «شارع العزوة» التي تم إعداد هذه المسرحية التفاعلية قبل 100 عام، للإبحار في رحلة تاريخية عبر الزمن، حيث يمثل البطل حقة زمنية غابت عن الكثير وحضرت على المسرح كشاهد لتقاليد وتراث منطقة تاريخية ذات طابع مختلف.

وتقول، ولنا كامل مخرجة المسرحية لـ«الشرق الأوسط»، إنها استعانت بفريق عمل سعودي بالكامل مكون من 60 فرداً جميعهم من أبناء بيئة البلد ولهم جذور ممتدة فيها، حيث تؤصل المسرحية عادات أهل جدة التاريخية قديماً بما فيها من تراحم أسري وعلاقات اجتماعية وثيقة، تعرضها في مسرحية «شارع العزوة» التي تعرض 4 مرات يومياً طوال فعاليات موسم جدة.

بينما تطرح شخصيات مسرحية «الدائرة المستقيمة» المقامة في ساحة التعبير، الكثير من الرمزية التي تناقش مواضيع عميقة في عرض مسرحي تعبيرى تجريدي يشعل الكثير من الاستفهامات للجمهور، وتعيش الشقيقتان «روح» و«نفس» التي تعيش إحداهما في الغد وتعيش الأخرى في الماضي معضلة وجودهما في الواقع الذي

وحُصصت أربعة مسارح لعرض الأعمال المسرحية والغنية في جده التاريخية وهي مسرح الشارح ومسرح زاوية 97 والمسرح المعاصر والمسرح الغنائي، ومنطقة ساحة التعبير، ويمثل موسم جدة التاريخية عروض رئيسية تشمل الفن والثقافة والطعام والترفيه والتسوق.

بحاول والدهما جاهداً إيقاظهما من أحلامهما التي غيبتهما عن اللحظة الحقيقية. وتقول مخرجة المسرحية فاطمة بنوي لـ«الشرق الأوسط»: «تعاملت مع النص بشكل تعبيرى، وسمحت لنفسى بالتحرر من الإطارات المسرحية والغوص في المسرح

بالحول والدهما جاهداً إيقاظهما من أحلامهما التي غيبتهما عن اللحظة الحقيقية. وتقول مخرجة المسرحية فاطمة بنوي لـ«الشرق الأوسط»: «تعاملت مع النص بشكل تعبيرى، وسمحت لنفسى بالتحرر من الإطارات المسرحية والغوص في المسرح

«جاير أندرسون» أعد بطاقات تعريفية للآثار بطريقة «برايل»

متحف مصري لدمج المكفوفين والمبصرين عبر أعمال فنية مشتركة

عندما تقدم ضابط إنجليزي يدعى أندرسون بطلب إلى لجنة حفظ الآثار العربية للسكن في البيت بعد ترميمهما وإصلاحهما من قبل لجنة الآثار.

ووجد أندرسون بتأنيدهما على الطراز الإسلامي، وأن يعرض فيهما مجموعته الأثرية من مقتنيات أثرية إسلامية، وحتى فرعونية وأسبوية، على أن يصبح هذا الأثاث ومجموعته من الآثار ملكاً للشعب المصري بعد وفاته، أو حين يغادر مصر نهائياً، فوافقت اللجنة، وضم المتحف قطعاً فنية تعود للعصور الإسلامية، وأخرى من الصين والفوقاز والشرق الأقصى، إضافة إلى بعض التحف الأوروبية. وعاد البيت مرة أخرى إلى مصلحة الآثار المصرية، بعد وفاة أندرسون، وأطلق اسمه على المتحف تكريماً لحبه لمصر.

ويضم حي السيدة زينب عدداً كبيراً من المباني والمساجد الإسلامية النادرة، التي تجتذب السائحين العرب والأجانب، كما تواصل وزارة الآثار المصرية ترميم وإنقاذ نحو 5 مباني أثرية بمنطقة السيدة زينب والخليفة، وهي سبيل أحمد أفندي سليم، وسبيل يوسف بك، وقبة المغفر، وقبة وزاوية أبيديكن.

«برايل» في شرح معروضات المتحف قالت: «كنا ننظم ورشاً تدريبية وتعليمية للطلاب الأصحاء والطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، حتى فكرنا في مساعدة ذوي الإعاقة البصرية للتعرف على معروضات المتحف بأنفسهم بدلاً من شرح أمماء المتحف، الذي ربما قد يملون منه أحياناً، نظراً لتعدد قاعات عرض المتحف، وتطوع أحد موظفي المتحف من المكفوفين بإعداد بطاقات شرح وتعريف المعروضات بالقاعات، حتى يستطيع المكفوفون التعرف بأنفسهم على القطع دون شرح».

وأوضحت: «قمنا كذلك باستنساخ بعض القطع لمحاكاة القطع الأثرية النادرة التي تتأثر بلمس الأيدي، بينما سمحنا لذوي الإعاقة بلمس القطع الكبيرة التي لا تتأثر بالتماس».

ولفتت إلى أن «المتحف سوف ينظم ورشاً فنية خلال شهر يوليو (تموز) المقبل لدمج المبصرين وذوي الإعاقة البصرية، عبر تشكيل مجسمات فنية من الصلصال بواسطة المكفوفين، فيما يقوم المبصرون بزخرفتها ليحدث التكامل بين الفئتين».

وترجع تسمية المتحف باسم «جاير أندرسون»، إلى عام 1935،



متحف جاير أندرسون من الخارج

تعليمية بصفة دورية يقبل عليها عشرات الطلاب والشبان».

وأضافت: «تكمين أهمية متحف (جاير أندرسون)، في أنه غير مخصص لفترة تاريخية، أو حضارة معينة، ويستقبل سائحين وزائرين أجانب وعرباً ومصريين وطلاب مدارس، وينظم ورشاً

وأضافت: «تكمين أهمية متحف (جاير أندرسون)، في أنه غير مخصص لفترة تاريخية، أو حضارة معينة، ويستقبل سائحين وزائرين أجانب وعرباً ومصريين وطلاب مدارس، وينظم ورشاً

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أعلنت وزارة الآثار المصرية انتهاء متحف «جاير أندرسون» من إعداد بطاقات الشرح لمختلف قاعات العرض المتحف، باستخدام طريقة «برايل». وقالت الوزارة، في بيان صحافي، أمس، إن «ذلك يأتي في إطار خطتها لتطوير المتاحف والمناطق الأثرية وخدمة فاقد البصر».

وقالت إلهام صلاح، رئيس قطاع المتاحف، إن «استخدام تلك البطاقات يعمل على تنمية التواصل المجتمعي والتنمية المستدامة التي يهدف إليها قطاع المتاحف». وأشارت إلى أنه «سيتم البدء بالعمل بالبطاقات داخل قاعات المتحف، بدءاً من غد الثلاثاء، بحضور وفد من المكفوفين بالجمعيات والمؤسسات الأهلية، وتحت إشراف القسم التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمتحف».

ويطلق على متحف «جاير أندرسون»، كذلك اسم «بيت الكريتلية» أو «بيت الكريتلية»، ويتكون المتحف من بيتين هما بيت محمد بن الحاج سالم وبيت السيدة أمينة بنت سالم، وتم الربط بينهما بممر (قنطرة)، ويعد هذان



يتيح لذوي الإعاقة التعرف على القطع الأثرية

البيتان من الآثار الإسلامية النادرة والخمينة، وينتميان إلى العصر العثماني، ويقع «بيت الكريتلية» في أحد أعرق شوارع القاهرة القديمة بشارع وميدان أحمد بن طولون بحي السيدة زينب (وسط القاهرة).

وقالت ميرفت عزت، مدير متحف «جاير أندرسون»، لـ«الشرق الأوسط»: «متحف (أندرسون) يعد بمثابة متحف حضارات مصغر، لأنه يضم قطعاً أثرية نادرة تنتمي لـ7 حضارات مختلفة، من بينها الحضارة الصينية، والدمشقية، والهندية، والمصرية القديمة، بجانب الحضارة الإسلامية في القاهرة، كما يضم لوحات فنية لكبار الفنانين التشكيليين المصريين (الأجانب».

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

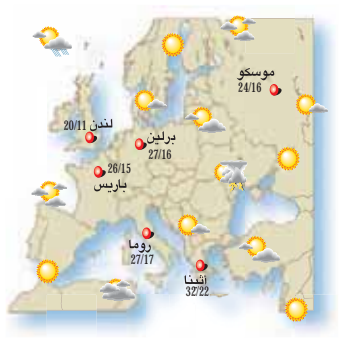
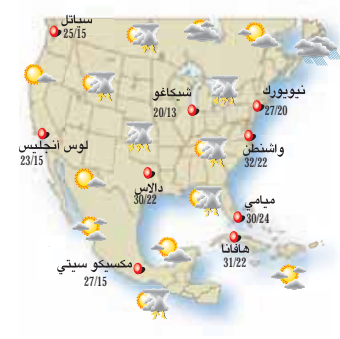
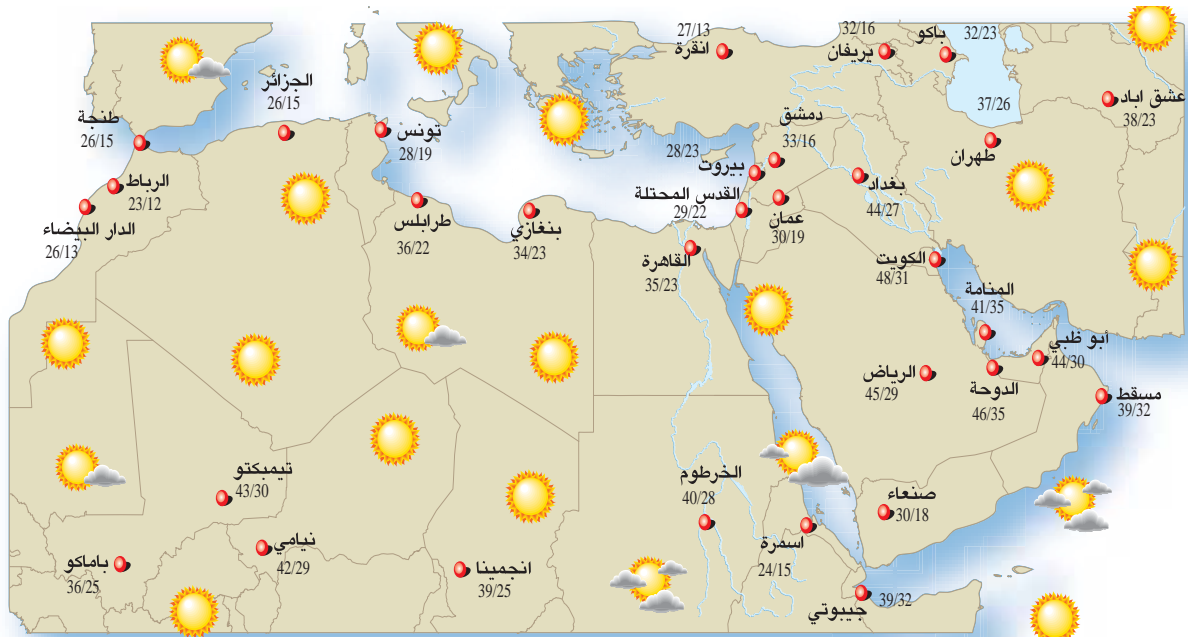
تسقط الشمس على مناطق واسعة خلال ساعات النهار وتوجد بعض السحب، وقد تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وتحرك تجاه جنوب غربي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في المنطقة، فيما تسقط أمطار خفيفة على شمال سوريا وغرب تركيا، ويسود طقس حار في جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتكون السحب عبر شمال المنطقة بدءاً من المغرب حتى الجزائر، ومن المحتمل سقوط أمطار، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً، وتنتشر السحب في جنوب السودان مع سقوط بعض الأمطار.



**أميركا الشمالية**  
تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على بعض المناطق ذات الضغط الجوي المنخفض. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على نيو إنجلاند تجاه السهول الجنوبية. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على الجبال الغربية.

**أوروبا**  
تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض ببطء تجاه غرب إيرلندا لتتسبب في سقوط الأمطار على المملكة المتحدة وجنوباً تجاه شمال فرنسا وجنوب النرويج. وتسقط الأمطار على شمال إيطاليا وتجاه ألمانيا وبولندا، فيما يستمر الطقس جافاً ودافئاً في الجنوب الغربي.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

	7	5	8						3
				9					
8	3				1				
9									
				2	5		7	6	
			2	4					1
			8			7			3
2									8
3							7	5	

الحل السابق

4	3	6	5	1	7	8	2	9	
2	7	9	4	3	8	1	5	6	
8	1	5	9	2	6	7	3	4	
7	2	1	6	4	5	9	8	3	
5	9	4	7	8	3	6	1	2	
3	6	8	1	9	2	4	7	5	
6	4	3	8	5	1	2	9	7	
9	8	2	3	7	4	5	6	1	
1	5	7	2	6	9	3	4	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





طارق السنوي

## «صاحبة الجلالة» ليست دائماً بريئة!

«النت» من بين الأسلحة التي باتت قادرة على تغيير العديد من الأفكار التي توارثناها وصدقناها، إلا أن السؤال: هل كل ما تداوله «المديبا» حالياً هو الصحيح؟

لديكم مثلاً الصراع بين فريد الأطرش وعبد الحليم، الذي كان يُشكل مساحة معتبرة من معالم الحياة الفنية، تنابع على منصات التواصل الاجتماعي، فريد يغني بصوته «على حزن وداد جلبي بابوي» أغنية عبد الحليم الفلوكلورية الشهيرة، بينما يرد عليه عبد الحليم مغنياً لفريد «يا أبو ضحكة جنان».

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل كل منهما يشيد بالآخر، وكيف أنه كان ينتظر تلك اللحظة، التي يلتقيان فيها، ولا بأس من أن تتلقى الصحافة ضربة تحت الحزام لأنها (الغرض في نفس يعقوب) أشعلت الفيران.

بينما الحقيقة هي أنه في الخمسينات والستينات، كان هناك حزبان من الإعلاميين والصحافيين يتصارعان بصراراً، بعضهم ولأوه لفريد، والآخر «حليمي» الهوي.

ذكرت لي مثلاً الفنانة لبني عبد العزيز، أنه بعد أن شاركت عبد الحليم بطولة أول أفلامها «الوسادة الخالية»، وحقق نجاحاً ضخماً، قرر فريد أن يسند لها بطولة «رسالة من امرأة مجهولة»، أول من حذرنا من الإقدام على تلك الخطوة هو عبد الحليم، مؤكداً أن فريد سيطيح بمستقبلها الفني.

ورشحها لمشاركته فيلمه الجديد «الخطايا»، ولكنها رفضت تلك المقايضة، ونجح رهان لبني على فريد، ولهذا لم تشارك عبد الحليم بطولة أي فيلم، بينما في الأحاديث المتداولة عبر «النت» تشعر أن فريد وعبد الحليم لم يعرفا أبداً الغيرة، ويتناسى ضناع تلك الكذبة، أن الواقع يؤكد اعتبار عبد الحليم على الأقل عن خمسة الحان رشخ لغنائها، وبينها «يا ويلي من حبه يا ويلي» التي غناها بعدها فريد.

بين فائق حمامة وسعاد حسني أيضاً نوع من الصراع؛ حاول المخرج محمد خان الجمع بينهما في فيلم «أحلام هند وكاميليا»، وبعد أن أعلنت الموافقة، بدأ خان يستشعر، كما روى لي، أن كلاً منهما تخشى الوقوف أمام الأخرى، فأسند البطولة لكل من نجلاء فتحي وعائدة رياض.

ورغم ذلك، فما يتم تجارته على «النت» هو الإشادة التي قالتها فائق حمامة، بعد رحيل سعاد، عندما وصفتها بأنها كانت الأجر، بينما سعاد لها أحاديث عديدة تعتبر فائق هي سيدة التمثيل الأولى في العالم العربي.

في شهر رمضان الماضي، تمكن ابن عادل إمام (محمد) وابن محمود عبد العزيز (كريم) من اللقاء في مسلسل «هوجان»، وهو ما لم يستطع الأوبان إنجاز، بسبب الخلافات التي أعلنت عن نفسها بضرورة، عندما لعب محمود بطولة «أفت الهجان» بعد اعتذار عادل، ومن بعدها تاجع الصراع؛ حاول الإعلامي والمنتج السينمائي عماد أديب الصلح بينهما في فيلم «حسن ومرقص»، لولا أن محمود أعاد في واحد من أحاديثه حكاية كواليس «الهجان»، فاشترط عادل على الإنتاج تغيير محمود أولاً إذا أرادوا وجوده في دور «مرقص»، وبالفعل تمت التضحية بمحمود، وأسند دور «حسن» إلى عمر الشريف.

هناك من يلتقط كلمة من هنا وأخرى من هناك، للتأكد على أن العلاقة بينهما «سمن على عسل»، وكالعادة يتهمون الصحافة باختراع الأكاذيب. «صاحبة الجلالة» ليست دائماً بريئة، كما أنها بالقدر نفسه ليست دائماً بريئة!

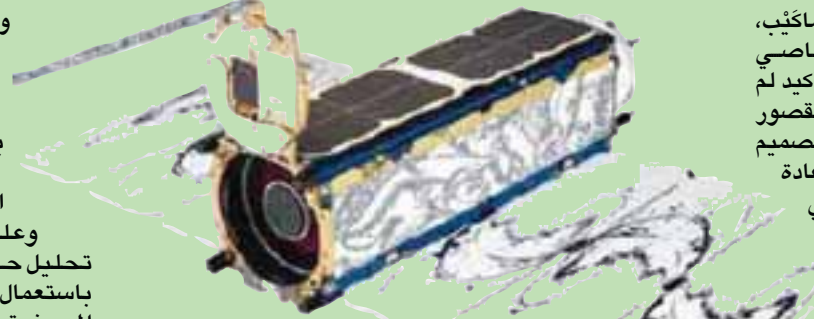
وما يزرعه كل مزارع في قطعة أرضه الصغيرة. ويمكن إرسال هذه المعلومات إلى قواعد بيانات داخل البلاد. وسوف يساعد ذلك على توجيه السياسات المستقبلية الخاصة بأمن المياه.

وتصنع أقمار «كيوبساتس» الصغيرة وتطلقها حالياً شركات تجارية في المقام الأول، ورغم أن وكالات الفضاء، ومنها وكالات الفضاء الأميركية والأوروبية، تمول أيضاً بعض مبادرات الأقمار الصناعية الصغيرة والنانوية. ورغم أن معظم تلك الأقمار الصغيرة لا يحمل مكونات بحثية مرتفعة التكلفة تجعل المعايير مشكلة، فإن الفريق البحثي في «كاوست» يعمل على تطوير طيف متكرر من تقنيات التعلم الآلي والمنتجات، التي توفر بيانات بحثية جيدة لمراقبة الأرض.

ويرى ماركيب أن الأقمار الصناعية الصغيرة قادرة على تقديم أفكار جديدة في علوم البيئة، إضافة إلى توفير منصة لاستعراض مستشعرات وتكنولوجيا جديدة مبتكرة للفضاء. وباستغلال هذه المنظومات البازغة، يمكن قريباً تطبيق استراتيجيات تعالج بعض التحديات الرئيسية في الغذاء والمياه والبيئة على مستوى العالم.

## مراقبة صحة المحاصيل ومعدلات الري في السعودية

# عيون جديدة في الفضاء... أقمار صناعية مصغرة حول الأرض



القمر الصناعي المصغر (كيوبسات) هو قمر بحجم علبه حذاء، ويُصنع من مكونات متوفرة تجارياً

الغابات في الأمازون على سبيل المثال. وإذا استطعنا رؤية المشكلات وتحديد سببها، أو في أثناء حصولها، فيمكننا اتخاذ إجراءات لمعالجتها».

وقد أطلق فريق ماركيب في الأونة الأخيرة مشروعاً متسقاً مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، يستعمل بيانات من أقمار «الكيوبساتس» المصغرة وغيرها من الأقمار الصناعية من أجل المساعدة في مراقبة مشكلات أمن المياه والغذاء. فنظراً لاستخدام كميات هائلة من مصادر المياه العذبة بالمملكة في الزراعة، سوف يستخدم الفريق بيانات تلك الأقمار لمراقبة صحة المحاصيل

بدوره، يقول ماثيو ماركيب، عالم المياه واختصاصي الاستشعار عن بُعد: «بالتأكيد لم أتوقع التخصص من أوجه القصور تلك في أي وقت قريب. فتصميم القمر الصناعي يستغرق عادة عدة سنوات من البحث في المستشعرات وتطويرها، ومن التفاوض مع وكالة الفضاء الحكومية والهيئات الممولة، قبل أن ترى أن مشروعك قد اختير للإطلاق. بعد ذلك ثمة احتمال لحصول خطأ في أثناء الإطلاق أو في أثناء الوضع في المدار، أو ببساطة، قد لا تحصل على البيانات التي تحتاج إليها»، وذلك وفق بيان صادر عن «كاوست»، تلقته «الشرق الأوسط».

لكن التطورات الأخيرة في تكنولوجيا الأقمار الصناعية المصغرة يمكن أن تغير ذلك. فهذه الأقمار في حجم علبه الحذاء رخيصة الصنع والإطلاق نسبياً؛ فهي تُصنع من مكونات ومستشعرات متوفرة تجارياً، وترسل إلى المدار إما كحمولة ثانوية وإما على متن صواريخ صغيرة قابلة لإعادة الاستعمال. وبعد الإطلاق، تدور تلك الأقمار المصغرة حول الأرض عند

ارتفاعات تتراوح بين 350 و500 كيلومتر لمدة تتراوح بين بضعة أسابيع وأكثر من سنة. وترسل بياناتها إلى الأرض (قبل أن تحترق في النهاية في أثناء عودتها ودخولها الغلاف الجوي للأرض).

ويوضح ماركيب أن هذا النوع من التكرار ذي الدقة العالية لم يكن متاحاً من الفضاء من قبل، ويضيف: «إنه ينطوي على إمكانية زيادة كفاءة أعمال غرار إدارة الكوارث والاستجابة لها، وذلك بمراقبة جهود الإنقاذ وتوجيهها، أو إمكانية ملاحقة التغيرات البيئية، وذلك بتحديد الأنشطة غير المشروعة لإزالة

جدة، «الشرق الأوسط»

يعمل علماء بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) على استحداث تقنيات بحثية قائمة على بيانات الأقمار الصناعية المصغرة، ويرون في هذا المشروع إمكانات، خصوصاً في مجال علم المياه، والزراعة الدقيقة. إذ يغري اختراع الأقمار الصناعية المتخصصة، التي تسمى «كيوبساتس» (CubeSats)، من القدرة على مراقبة سطح الأرض، وعلى مراقبة تأثير الأنشطة البشرية في الكرة الأرضية.

إجمالاً تعاني بيانات الأقمار الصناعية التقليدية المستخدمة في الأبحاث، التي يجري تجميعها بشكل رئيسي من قِبَل وكالات الفضاء الحكومية، من بعض أوجه القصور. فهي عموماً إما توفر مستويات دقة مكانية عالية لا تكفي لإجراء أبحاث، أو تكون ذات دقة مكانية منخفضة غالباً، وحينئذ يمكن أن تضع تفاصيل مهمة. أما أقمار «الكيوبساتس» المصغرة، فتعمل على تغيير ذلك النمط، بجمعها تفاصيل مكانية على مستوى المتر الواحد كل يوم عن سطوح التضاريس الأرضية.

## نظمتها جمعية مغربية مختصة بدعمهم

# تظاهرة رياضية وثقافية في الرباط لدعم الأطفال حاملي التثاثل الصبغي



من فعاليات التظاهرة الرياضية والثقافية التي أقيمت في الرباط

أكدت الزعري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن النشاط يمثل مناسبة للتفاعل بين الأطفال وعائلاتهم مع أسر هذه الفئة من الأطفال الذين يحتاجون إلى المزيد من الرعاية والاهتمام».

وعاينت «الشرق الأوسط» مظاهر البهجة والفرح التي بدت على الأطفال المصابين بالتثاثل الصبغي وأولياء أمورهم، حيث قالت الزاهية (المرأة الخمسينية التي ترافق ابنها في التظاهرة) «الجمعية تشارك ابنها في الأنشطة المختلفة، من ترويض طبعي ونشاط رياضي وتربية وتعليم، معبرة عن امتنانها لها بهذه المناسبة».

وأضافت المرأة التي قدمت من مدينة سلا للمشاركة في الفعالية الخاصة بابنائها ومثاله قائلة: «الجمعية وأكبت معي تربية ابني منذ ولادته، وأطعنوني على كيفية التعامل معه وتربيته، خصوصاً بعد إصابته بدم السكري»، وأكدت أن ابنها يعيش «بشكل طبيعي ويقتصد المدرسية لوقده ويؤدي واجباته كباقي الأطفال ولله الحمد».

تلاميذ البعثة والمدارس الحاضرة، عملن على إعداد مجموعة من الحلويات والمأكولات التي سيتم بيعها في هذه التظاهرة الحافلة وتخصيص مداخيلها لدعم الجمعية المغربية لمساندة الأشخاص حاملي التثاثل الصبغي، لاداء مهامها في المجتمع».

من جهتها، قالت صوفيا الزعري، رئيسة فرع جمعية أبناء وأمهات تلاميذ مدارس البعثة الفرنسية بالرباط، إن مشاركة الجمعية في النشاط «تروم تخصيص الأطفال وإبنائنا بالمشاكل التي يواجهها المجتمع، ومن ضمنها الإعاقة». وأضافت الزعري أن أمهات

الاجتماعية لمسايرة أسرهم منذ الولادة.

وأضاف عمور في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الجمعية تشارك في الوقت الحالي أزيد من 300 طفل وأسره، وذلك من خلال جهود عدد من المتخصصين في المجال الطبي، وتطوعي لفائدة المجتمع.

الرباط، «الشرق الأوسط»

شارك المئات من الأطفال وتلاميذ مدارس البعثة الفرنسية في الرباط، برفقة عائلاتهم، في تظاهرة رياضية وثقافية لفائدة الأطفال المصابين بمرض التثاثل الصبغي، نظمتها الجمعية المغربية لمساندة الأشخاص حاملي التثاثل الصبغي (AMSAT) المختصة في دعم هذه الفئة من المجتمع، بشراكة مع عدد من المدارس والمؤسسات التعليمية.

وشهدت التظاهرة تنظيم مسابقة للجري شارك فيها الأطفال وعائلاتهم، بالإضافة إلى عدد من الفعاليات والأنشطة الرياضية والترفيهية التي تفاعل من خلالها أطفال المدارس مع نظرائهم من حاملي التثاثل الصبغي، وذلك في انسجام جعله المظنون من بين الأهداف الأساسية للتشاط. وظهر الأطفال من حاملي التثاثل الصبغي مهاراتهم المتعددة في النشاط، بالمشاركة المكثفة في ورشات الرسم والتلوين والمسابقات والألعاب الرياضية

## مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:38	12:22	03:42	07:05	08:35
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:23	03:43	07:12	08:42
القدس	03:55	05:34	12:21	04:21	07:48	09:21
الرياض	03:33	05:04	12:45	03:16	06:45	08:15
القاهرة	03:08	04:53	11:56	03:32	06:59	08:32
الخرطوم	04:52	06:19	12:51	04:16	07:23	08:41
الرباط	04:32	06:15	01:29	05:14	08:41	10:19
تونس	03:08	04:59	12:21	04:12	07:41	09:25
الكويت	03:10	04:48	11:49	03:23	06:50	08:20
أبوظبي	04:03	05:33	12:24	03:44	07:13	08:43
النامية	03:12	04:45	11:39	03:04	06:32	08:02
الدوحة	03:12	04:43	11:35	02:58	06:27	07:57
مسقط	03:49	05:18	12:07	03:25	06:55	08:25
بيروت	03:43	05:26	12:39	04:24	07:52	09:29
صنعا	04:11	05:32	12:05	03:30	06:36	08:06
عمان	02:47	04:30	11:38	03:18	06:45	08:15
بغداد	03:10	04:52	12:04	03:47	07:15	08:51
اسطنبول	03:24	05:31	11:06	05:06	08:39	10:37
نيقوسيا	03:45	05:31	12:48	04:36	08:04	09:44
أثينا	04:07	06:02	01:26	05:21	08:50	10:38
لندن	02:44	04:43	11:07	03:24	09:23	11:03
باريس	03:22	05:46	01:52	06:09	09:57	12:08
نيس	03:26	05:48	01:32	05:39	09:16	11:27
روما	03:23	05:34	01:11	05:14	08:48	10:50
بروكسل	03:10	05:28	01:44	06:05	09:59	12:04
مدريد	04:40	06:44	02:16	06:16	09:48	11:44
جنيف	02:58	05:43	01:37	05:48	09:30	12:00
فيينا	02:27	04:53	12:56	05:12	08:58	11:10
برلين	02:30	04:42	01:08	05:33	09:33	11:32
فراנקفورت	02:47	05:09	01:19	05:38	09:29	11:37
استوكهولم	01:56	03:16	01:06	05:53	09:56	12:08
كوبنهاغن	02:25	04:25	01:11	05:43	09:57	11:45
المستردام	03:04	05:17	01:42	06:06	10:05	12:06
نيويورك	03:45	05:24	01:52	04:58	08:30	10:10
واشنطن	04:08	05:42	01:10	05:06	08:36	10:11
لوس أنجلوس	04:18	05:41	12:54	04:40	08:07	09:31

## كلمات دلتقاطية

5- ضد جن - عاصفة بحرية - نظير.

6- بحر - عقائد ومثل.

7- آلة طرب «مكوكسة» - ضد كثير.

8- طائر مغرد - ضد عششان.

9- للتفسير - يشاهد - للتمني.

10- جزيرة نونونيسية - للثقي.

1- احدى دول أمريكا الوسطى.

2- قصير - علم مذكر.

3- خيال - صحراء عربية.

4- ميادة مباركة «مكوكسة» - غزال.

5- آلة موسيقية «مكوكسة» - درب «مكوكسة».

6- جمع هول - مقياس راضي.

7- مرتفع - سكن الرهبان.

8- ضد يدوي - من الألبان.

9- نقل للنار «مكوكسة» - ابو البشر.

10- من الفاكرة - مدينة عراقية.

1- مطرب عراقي.

2- مقاطعة بريطانية - احد الرولين.

3- شرف - مدينة أمريكية.

4- قادم «مكوكسة» - مشرق - حرف جر.

1- احدى دول أمريكا الوسطى.

2- قصير - علم مذكر.

3- خيال - صحراء عربية.

4- ميادة مباركة «مكوكسة» - غزال.

5- آلة موسيقية «مكوكسة» - درب «مكوكسة».

6- جمع هول - مقياس راضي.

7- مرتفع - سكن الرهبان.

8- ضد يدوي - من الألبان.

9- نقل للنار «مكوكسة» - ابو البشر.

10- من الفاكرة - مدينة عراقية.

1- مطرب عراقي.

2- مقاطعة بريطانية - احد الرولين.

3- شرف - مدينة أمريكية.

4- قادم «مكوكسة» - مشرق - حرف جر.

1- مطرب عراقي.

2- مقاطعة بريطانية - احد الرولين.

3- شرف - مدينة أمريكية.

4- قادم «مكوكسة» - مشرق - حرف جر.

• الدكتور عبد الناصر أبو البصل، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالأردن، افتتح المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته في دورتها الـ 27. وقال الوزير إن المسابقة في دورتها الحالية تركز على ترسيخ ثقافة القرآن الكريم

• مونكا جورغييتا، وزيرة الدولة للعلاقات الثنائية والدولية والشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية الرومانية، استقبلت بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى، أمين عام وزارة الخارجية بسلطنة عمان، جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل الارتقاء بها والتأكيد على أهمية التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية، وذلك التي تتصل بالاستثمار وتبادل المنافع المشتركة. وأعربا عن الرغبة المشتركة في توسيع العلاقات الثنائية وتعزيز الشراكة والتعاون على جميع المستويات وفي مختلف المجالات.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، شهد تدشين مبادرة الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن عبد العزيز، أمير منطقة القصيم، تحت شعار «نخلة السلام من بلد السلام»، بحضور محافظ القاهرة اللواء خالد عبد العال. وقال السفير إنه كما كانت مصر هي الوجهة الأولى للملك عبد العزيز آل سعود حينما شرع في بناء السياسة الخارجية لسعودية، فإن مصر اليوم هي المحطة الأولى لغرب نخلة السلام لتنتقل من هنا لتجوب أرجاء العالم.

• الدكتورة أصل القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، استقبلت هيلغا شميد، الأمينة العامة لهيئة العمل الخارجي الأوروبي، جرى خلال اللقاء - الذي عقد بمقر المجلس - بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين دولة الإمارات والاتحاد الأوروبي في العديد من المجالات. وأكد الجانبان أهمية الحوار والتواصل الحضاري على مختلف المستويات الحكومية والبرلمانية والمؤسسات والمنظمات، وشددوا على أهمية اعتماد وتبني الحلول السلمية لمختلف الأزمات التي تشهدها المنطقة والعالم.

• الدكتور عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، بحث مع الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة وزير الشباب الأردني، العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين. وأكد أبو رمان عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين الشعبين من خلال حضور القضية الفلسطينية في كافة مشروعات وزارة الثقافة وإصداراتها، إضافة إلى الحضور الشبابي الفلسطيني

• الدكتور محمد داود، وزير الثقافة اللبناني، رعى احتفال افتتاح المسرح الوطني في مدينة صور. وقال داود: «أن يكون لنا مسرح في مدينة صور فذلك خطوة رائعة في مسار التطور الثقافي في صور، مدينة العراق التاريخية. وفي تأسيسكم هذا المسرح تسهون بعملية الإنماء الثقافي في المناطق، وتلك أولوية في خطة وزارة الثقافة، التي نعمل على إنجازها في مسار تعميم (مسرح الجيب) خارج العاصمة، إسهاماً في تنشيط الحركة المسرحية».

• د. عبد الناصر أبو البصل، وزير الثقافة اللبناني، رعى احتفال افتتاح المسرح الوطني في مدينة صور. وقال داود: «أن يكون لنا مسرح في مدينة صور فذلك خطوة رائعة في مسار التطور الثقافي في صور، مدينة العراق التاريخية. وفي تأسيسكم هذا المسرح تسهون بعملية الإنماء الثقافي في المناطق، وتلك أولوية في خطة وزارة الثقافة، التي نعمل على إنجازها في مسار تعميم (مسرح الجيب) خارج العاصمة، إسهاماً في تنشيط الحركة المسرحية».

• د. أمل القبيسي، وزيرة الثقافة الفلسطينية، بحثت مع السفير حرس بلاده على تعزيز أطر التعاون الاقتصادي المشترك مع مصر خلال المرحلة الحالية، خاصة في ظل حرص القيادة السياسية بالبلدين على دفع العلاقات الثنائية بين القاهرة وبودابست مستويات غير مسبوق، مشيراً إلى اهتمام المجتمع الأعمال المجري بالسوق المصرية باعتباره أحد المقاصد الاستثمارية الهامة بالمنطقة ومحوراً هاماً لنفاذ الصادرات المجرية للأسواق الإقليمية والعالمية.

• د. أمل القبيسي، وزيرة الثقافة الفلسطينية، بحثت مع السفير حرس بلاده على تعزيز أطر التعاون الاقتصادي المشترك مع مصر خلال المرحلة الحالية، خاصة في ظل حرص القيادة السياسية بالبلدين على دفع العلاقات الثنائية بين القاهرة وبودابست مستويات غير مسبوق، مشيراً إلى اهتمام المجتمع الأعمال المجري بالسوق المصرية باعتباره أحد المقاصد الاستثمارية الهامة بالمنطقة ومحوراً هاماً لنفاذ الصادرات المجرية للأسواق الإقليمية والعالمية.

• رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، شاركت في المؤتمر السياحي الفلسطيني الروسي الأول، في موسكو. وأكدت معاينة، أهمية القطاع السياحي الروسي بالنسبة لفلسطين، مؤكدة تطلعها لمزيد من التعاون الثنائي والتخسيس والعمل المشترك المباشر بين القطاع السياحي الفلسطيني ونظيره الروسي لتعزيز قدوم السياح الروسي لفلسطين ضمن برامج سياحية فلسطينية، للمساهمة في زيادة فرص العمل ورفع نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.

• د. محمد داود، وزير الثقافة اللبناني، رعى احتفال افتتاح المسرح الوطني في مدينة صور. وقال داود: «أن يكون لنا مسرح في مدينة صور فذلك خطوة رائعة في مسار التطور الثقافي في صور، مدينة العراق التاريخية. وفي تأسيسكم هذا المسرح تسهون بعملية الإنماء الثقافي في المناطق، وتلك أولوية في خطة وزارة الثقافة، التي نعمل على إنجازها في مسار تعميم (مسرح الجيب) خارج العاصمة، إسهاماً في تنشيط الحركة المسرحية».

• رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، شاركت في المؤتمر السياحي الفلسطيني الروسي الأول، في موسكو. وأكدت معاينة، أهمية القطاع السياحي الروسي بالنسبة لفلسطين، مؤكدة تطلعها لمزيد من التعاون الثنائي والتخسيس والعمل المشترك المباشر بين القطاع السياحي الفلسطيني ونظيره الروسي لتعزيز قدوم السياح الروسي لفلسطين ضمن برامج سياحية فلسطينية، للمساهمة في زيادة فرص العمل ورفع نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.

• رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، شاركت في المؤتمر السياحي الفلسطيني الروسي الأول، في موسكو. وأكدت معاينة، أهمية القطاع السياحي الروسي بالنسبة لفلسطين، مؤكدة تطلعها لمزيد من التعاون الثنائي والتخسيس والعمل المشترك المباشر بين القطاع السياحي الفلسطيني ونظيره الروسي لتعزيز قدوم السياح الروسي لفلسطين ضمن برامج سياحية فلسطينية، للمساهمة في زيادة فرص العمل ورفع نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.

• رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، شاركت في المؤتمر السياحي الفلسطيني الروسي الأول، في موسكو. وأكدت معاينة، أهمية القطاع السياحي الروسي بالنسبة لفلسطين، مؤكدة تطلعها لمزيد من التعاون الثنائي والتخسيس والعمل المشترك المباشر بين القطاع السياحي الفلسطيني ونظيره الروسي لتعزيز قدوم السياح الروسي لفلسطين ضمن برامج سياحية فلسطينية، للمساهمة في زيادة فرص العمل ورفع نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.

• رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، شاركت في المؤتمر السياحي الفلسطيني الروسي الأول، في موسكو. وأكدت معاينة، أهمية القطاع السياحي الروسي بالنسبة لفلسطين، مؤكدة تطلعها لمزيد من التعاون الثنائي والتخسيس والعمل المشترك المباشر بين القطاع السياحي الفلسطيني ونظيره الروسي لتعزيز قدوم السياح الروسي لفلسطين ضمن برامج سياحية فلسطينية، للمساهمة في زيادة فرص العمل ورفع نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.





10 لاعبين يستحقون المتابعة  
في كأس الأمم الأوروبية للشباب



مستاري الزايري

m.alhaidy@aawsat.com

## أرجيلة «حزب الله» وجمهورية إيران!

وسخر كوراني قائلًا إنه يمكن أن يطلب من الرجل حمل حقيبة على متن طائرة لصالحه، وسوف يفعل ذلك، بحسب تعبيره، هذه الحكاية الصغيرة، تلخص «الخطر» القاتل الذي يقبع داخل تلافيف المخ الأمني الكندي، يعدهه اليساري اللزج، تجاه خطر يمس صميم الأمن القومي الداخلي، وقس على كندا اللزجة بعض الدول الغربية الأخرى. لم يستوعب القوم أو ربما لا يريدون الاستيعاب، إن مواجهة إيران الخمينية وعصاياتها المتعددة، هي معركة العالم كله، ليست معركة خاصة بالرئيس الأميركي ترمب أو بالسعودية وبعض الدول العربية الأخرى.

الرجل، عنيت الإرهابي اللبناني الخميني علي كوراني، وصف نفسه صراحة للمحققين الأميركيين بأنه عبارة عن «جزء من خلية نائمة».

تحقيق «فورين بوليسي» تضمن تفاصيل من اعترافات كوراني، التي أدلى بها للضباط الفيدراليين، بأنه إذا حدثت حرب بين الولايات المتحدة وإيران، فإن الخلية الإيرانية - اللبنانية، النائمة بالولايات المتحدة ستستيقظ.

طبعا سخر كاتب التحقيق الصحافي الأميركي بأنه لم تهب الخلية من نومتها بعد عقوبات ترمب القاسية على طهران وحزبهم الأصفر بلبنان!

غير أن المهم ليس هذا، بل مشاهدة المشهد بوضوح، نحن أمام شبكة «نتوروك» عالمي إيراني مترابط، لا يجوز فصل بعضه عن بعض، هذا جناح سياسي وذاك أممي عسكري!

الأرجيلة اللبنانية الخمينية تشتعل على وهج الجمر الإيراني الخامنئي.

مجلة «فورين بوليسي» نشرت موضوعاً خطيراً تضمن الكشف عن نشاطات المنظمة اللبنانية الإرهابية التابعة لإيران، المعروفة باسم «حزب الله».

خلاصة الموضوع دارت على اعترافات مسؤول العمل الإرهابي بكندا والولايات المتحدة على كوراني وزميله سامر ديبك. المقبوض عليهما في 2017.

التحقيق الصحافي نقل عن بعض المسؤولين العدليين الأميركيين، مثل مساعد المدعي العام الأميركي للأمن القومي جون ديمرز قوله عن كوراني أنه: «أثناء وجوده في الولايات المتحدة، انخرط كوراني كعميل نشط في (حزب الله) لمساعدة المنظمة الإرهابية الأجنبية على الإعداد لهجمات مستقبلية محتملة ضد الولايات المتحدة».

تفاصيل مذهلة كثيرة ومثيرة عن «تسطن» الحزب اللبناني الخميني داخل أميركا وكندا بوجه خاص، وتلحظ من اعترافات كوراني مدى «سداجة» الأمن الكندي، وكيف أن كوراني نفسه سخر من ذلك. هذه القصة العجيبة يرويها عميل «حزب الله»، علي كوراني، وهو كان يرصد بتكليف من رئيسه اللبناني فادي كساب مطار كيندي بنويويورك، ومطار بيرسون بتورونتو.

يخبر كوراني المحققين عن أحد الموظفين بالمطار الكندي الذي قدم معلومات ثمينة عن فترات المطار، بكل بلاهة، لإرهابي قدم المطار خصيصاً لهذا الغرض. لماذا؟ بسبب حب الموظف الأهل لتدخين الأرجيلة!

استغل كوراني أن الموظف يدخن الشيشة وكان يجري دريشة معه أثناء تدخينهما الشيشة معاً، وقام موظف المطار بالإجابة عن أسئلة كوراني حول مواقع الكاميرات ومقاييس المغناطيسية.



المثلة الإنجليزية الأميركية ميشا بارتون تصل إلى حفل جوائز «إم تي في» للأفلام والتلفزيون في سانتا مونيكا بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## بريد الليل

ثارت ضجة كبرى حول جائزة «البوكي» العربية التي أعطيت هذا العام للروائية هدى بركات. موضوع الضجة والصخب الذي استمر لعدة أسابيع، كان حول تسريب نيبا الفوز قبل إعلانه الرسمي. والجزء الآخر من الضجيج، كان على اعتراض الروائية العراقية إنعام كجه جي على منح الجائزة لمنافستها، لقناعة لديها بأنها الأكثر استحقاقاً. رحت أنتظر لأيام كثيرة أن أقرأ نقداً حول الرواية الفائزة «بريد الليل» أو عرضاً موجزاً لها. لكن النقاد ظلوا مأخوذين بالجدل حول ما أحيط بالحدث، متجاهلين تماماً موضوعه الأساسي، أي الرواية والروائية وعملها الجديد. وأنا من قراء بركات وكجه جي معاً ولست مؤشلاً لإصدار حكم نقدي مجرد. كلتاهما نجيتان من تراث فكري مختلف وموقف إنساني واحد. الأولى تغرف من وقائع وألام المنفى الذي نقل العرب شكواهم إليه. والثانية تنهل من غنائيات العراق وأحزانه ومواويله الأولى بأسلوب حارق وحزين، والثانية بأسلوب غنائي وحزين أيضاً. وكلتاهما تعيشان في الغربة. أو على وجه الضبط، في غربة واحدة هي باريس. ولست أعرف كيف يمكن للإنسان أن يكون غريباً في مدينة مثل باريس وبلد مثل فرنسا ولغة مثل الفرنسية. ولكن الاستحالة الكبرى في هذه الحياة، أن ينفصل الإنسان عن الصخرة التي يولد فيها ويصير على إعطاء صفة الوطن للوطن الأم وحده. وقد عثر عن ذلك في مطالعات استثنائية، الكاتب أمين معلوف الذي تجمعه بالروائيتين غربة باريس وصراع الهويات.

«بريد الليل» سرد في صيغة رسائل، لا يختلف إطلاقاً عن أعمال هدى بركات السابقة، وقد قلت إن أسلوبها حارق، لأنها تتوقف كثيراً عند وقائع الحياة وضعف البشر. تتجنب الإثارات المكزرة التي نحت إليها بعض الروائيات الحديثات، لكنها تصوغ الرواية يوماً على شكل اعتراف ساخر من الذات ومن الآخرين أيضاً. فأبطالها دائماً خاسرون، ولكن من دون أن يتيروا أي نوع من التعاطف أو الحنان. إنهم متروكون للغوم في عالم شديد القسوة، متسارع، ومتدافع نحو الهرب المعنوي من حالاته المادية والحسية.

بعكس هدى بركات، تطلب إنعام كجه جي لأبطالها الترفق والمحبة. إنهم خاسرون أيضاً لكنهم لا يريدون المواجهة. وبدل الغوم فهم يحجرون في حياتهم، يحملهم تيار مختلط من القسوة والرافة. وإنني أخلص من هذه المقارنة إلى حالة شخصية كنت فيها قبل توزيع جوائز «البوكي» العربية وهي عدم القدرة على المفاضلة بين بركات وكجه جي. وأعرف أن هذا الموقف سوف يغضب السيدتين دون أن يرضي أي منهما. لكن لا حل آخر أمامي.



برنامج سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك  
للتميز والذكاء المجتمعي  
H.H. Sheikh Fatima Bint Mubarak  
Excellence and Community Intelligence Program

يسر مؤسسة التنمية الأسرية دعوتكم للترشح في  
برنامج سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والذكاء المجتمعي  
الذي يحمل للعالم رسالة سامية وانطلق بحلة جديدة ومضمون متميز مختلف.  
وتتضمن مجالات وفئات البرنامج:

### مجال "التميز الفردي" فئاته:

التميز الثقافي والفني، التميز الإعلامي، العلوم وتكنولوجيا المستقبل، المسؤولية المجتمعية، بناء المجتمع، الأم المتميزة أو الأب المتميز أو الجدة المتميزة أو الجد المتميز، السند.

### مجال "العمل الجماعي" فئاته:

المشروع الشبابي المبتكر في الثقافة والفنون، المشروع الشبابي المبتكر في العلوم وتكنولوجيا المستقبل، المشروع الشبابي المبتكر في المسؤولية المجتمعية، المبادرة المجتمعية المتميزة، أسرة حماة الوطن، الأسرة المتميزة في رعاية أصحاب الهمم، أسرة المستقبل، الأسرة المتطوعة، الأسرة الممتدة.

### مجال "الجهات الداعمة" فئاته:

الجهات الداعمة لقضايا الشباب، الجهات الداعمة لأصحاب الهمم، الجهات الداعمة لقضايا الأسرة، الجهات المبادرة بالدعم والرعاية لقضايا الشباب، الجهات المبادرة بالدعم والرعاية لأصحاب الهمم، الجهات المبادرة بالدعم والرعاية لقضايا الأسرة.

اغتنموا فرصة التميز لتحقيق حلم الريادة وبادروا بالترشح الآن تفضلوا بزيارة الموقع: <http://hhsfbmawards.ae>